دارة الملك عبدالعزيز

١٣١٩هـ ١٤١٩هـ
المملكة العربية السعودية
K.S.A 100 YEARS
توحيد وبناء

الملك عبدالعزيز

في الصحافة العربية

(نماذج مختارة)

إعداد

د. ناصر بن محمد الجهيمي

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

(١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)

الملك عبد العزيز

في الصحافة العربية

(نماذج مختارة)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجهيمي، ناصر بن محمد

الملك عبدالعزيزفي الصحافة العربية: نماذج مختارة .- الرياض.

١٢٠ ص ؛ ١٧×٢٤ سم.

ردمك:٧- ٤٥-٦٩٣-٩٩٦٠

١- عبدالعزيزبن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية ٢- المقالات العربية

أ - العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/٤٣٩٧

رقم الإيداع:١٩/٤٣٩٧

ردمك:٧-٤٥-٦٩٣-٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تقــديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

فإن الإسلام أكبر نعمة أنعمها الله على الأمة، واستحضار هذه الحقيقة في كل عمل مخلص هو قمة الوعي بها، ومن ثم الدفاع عن مقوماتها . ولقد أدرك الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله - عظمة هذه النعمة الإلهية، وعمل على تمثلها في نفسه ، فجعل الإسلام نبراسًا له في كل أعماله، وحقق أهدافه السامية المتمثلة في التمسك بالعقيدة وتطبيق الشريعة الإسلامية والدفاع عنها ونشر الأمن، وتأسيس مجتمع مُوحَّد يسوده الرخاء والاستقرار .

ولقد كان استرداد الملك عبدالعزيز الرياض في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م هو اللبنة الأولى في تأسيس المملكة العربية السعودية، في حين تعود جذور هذا التأسيس إلى أكثر من مائتين واثنين وستين عاماً، عندما تم اللقاء التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب-رحمهما الله-عام ١١٥٧هـ/١٧٤٤م، فقامت بذلك الدولة السعودية الأولى على أساس الالتزام بمبادئ العقيدة الإسلامية، ثم جاءت الدولة السعودية الثانية التي سارت على الأسس والمبادئ ذاتها.

وعندما بدأ الملك عبدالعزيز في مشروع البناء الحضاري لدولة قوية الأركان، كان يضع نصب عينيه السير على منهج آبائه، فأسّس دولة حديثة قوية، استطاعت أن تنشر الأمن في أرجائها المترامية الأطراف، وأن تحفظ حقوق الرعية، بفضل التمسك بكتاب الله - عز وجل - وبسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -. وامتد عطاؤها إلى معظم أرجاء العالمين العربي والإسلامي، وكان لها أثر بارز في السياسة الدولية بوجه عام ، بسبب مواقفها العادلة والثابتة، وسعيها إلى السلام العالمي المبني على تحقيق العدل بين شعوب العالم.

وجاءت عهود بنيه من بعده : سعود، وفيصل، وخالد - رحمهم الله -، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - امتداداً لذلك المنهج القويم.

وفي الخامس من شهر شوال عام ١٤١٩هـ / ٢٣ يناير ١٩٩٩م يشهد التاريخ مرور مائة عام على دخول الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الرياض، وانطلاق تأسيس المملكة العربية السعودية، عبر جهود متواصلة من الكفاح والبناء، نقلت هذا الوطن وأبناءه من حال إلى حال. وصنعت بتوفيق - الله تعالى - وحدة حقيقية على أساس الإسلام، ملأت القلوب إيماناً وولاءً، وجسّدت معاني التلاحم التاريخي بين الشعب وقيادته في مسيرة تاريخية .

إن استحضار أحداث ذلك اليوم في نفوس أبناء المملكة عونٌ على شكر الله على نعمه، وتذكير بأن هذه البلاد التي قامت فيها الدعوة والدولة معاً لا تزال وفية لعهد أجيال التأسيس والتوحيد، مستمدةً منهجها في الحياة من كتاب الله وسنة نبيه

ومن أجل رصد الجهود المباركة التي قام بها المؤسس - رحمه الله- وأبناؤه من بعده ؛ عرفاناً بفضلهم ووفاء لحقهم ؛ وإيضاحاً لمنهجهم القويم فقد قامت دارة الملك عبدالعزيز بإعداد الكثير من الدراسات والإصدارات التي تتناول بعض تلك الجهود في منجزات علمية موثقة؛ لتدلل بذلك على ما أسبغه الله - عز وجل - على هذه البلاد وأهلها، من تقدم علمي ، ومن نهضة زاهرة . وهذا الكتاب ما هو إلا جزء من سلسلة « مجموعة المكتبة المئوية » التي تقوم دارة الملك عبدالعزيز بإصدارها بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وهي سلسلة علمية تهدف إلى خدمة تاريخ هذه البلاد ومصادره المتعددة.

وفي الختام أسأل الله القدير أن يديم علينا نعمه ، وأن يوزعنا شكرها ، والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سلمان بن عبدالعزيز

رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين ؛ أما بعد :

فتعد الصحافة إحدى أهم المهن التي تنقل للمواطنين الأحداث التي تجري في محيط مجتمعهم وأمتهم والعالم أجمع ، كما أنها تسهم في تكوين الآراء حول الشؤون الجارية وذلك من خلال وسائلها المختلفة من صحف ومجلات . ورغم أن عالمنا العربي من المحيط إلى الخليج عرف الكتابة من قديم الأزمان ، إلا أن شعوبه لم تعرف الصحافة بوصفها أسلوباً لنقل الأخبار ؛ وكان لدى هذه الشعوب وسائلها الخاصة المباشرة في نقل الأخبار مثل : إرسال الرسل والمندوبين والمنادين ، كما كان الشعر وكتابة الرسائل من أهم وسائل إعلام الجزيرة العربية، وكان اللقاء المباشر في أسواق عكاظ والمربد وغيرهما كفيلاً بتحقيق التواصل والاتصال.

وقد عرف العالم العربي الصحافة مع قدوم الحملة الفرنسية على مصر عام ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م ، حيث كان نابليون قد حمل معه – ضمن ما حمل – آلات الطباعة المجهزة بحروف عربية، وفرنسية، ويونانية.

وتعد صحيفة الحوادث اليومية التي بدأ صدورها عام ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م في القاهرة إبّان الحملة وبموافقة نابليون أول جريدة عربية ، وقد رأس تحريرها آنذاك إسماعيل سعيد الخشاب ، ويذكر جرجي زيدان في مقاله(الجرائد العربية في العالم) الذي كتبه في العدد الأول من مجلته الهلال التي صدرت عام ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م أن عدد هذه الجرائد وصل إلى ١٤٧ صحيفة .

وبدأت الصحافة تنتشر تباعًا خلال فترات متفاوته في مختلف الدول العربية بين صحف ومجلات ونشرات دورية ، وفي فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية ، أخذت الدول العربية تستقل تباعًا من الانتدابين الفرنسي والإنجليزي اللذين كانا مفروضين عليها ، فعرفت عهدًا جديدًا وازدهرت معه الصحف بما لا يحصيه عدّ.

ومع النصف الثاني من القرن العشرين تنامت الصحافة العربية بشكل متصاعد في العالم العربي كما في العالم كله، حتى بلغت في التسعينات من القرن العشرين شأنًا متطورًا جدًّا يضاهي أرفع مستوى لدى الصحافة العالمية .

ونظرًا للمكانة التي حظي بها المغفور له الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية على الصعيدين العربي والعالمي، فقد احتل موقعًا متميزًا في الصحف العربية التي باتت تنقل أخباره وأخبار مملكته الناشئة وتتحدث عن عدله بين رعيته وتطبيقه الشريعة الإسلامية، وهما الأمران اللذان تتوق إليهما كل شعوب الأمة، فغدت هذه الصحف والمجلات على اختلاف مشاربها ترصد أخبار المملكة السياسية والاقتصادية

والتنموية، وقبل كل ذلك أخبارها الدينية، وأصبحت المملكة وأخبارها تحتل بابًا ثابتًا في عدد كبير من هذه الصحف، وكان المحور الرئيس لهذه الأخبار هو الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - .

ولم تخل صحيفة من الصحف العربية البارزة وغيرها ، الصادرة آنذاك من رصد وتحليل شخصية الملك عبدالعزيز، أو الحديث عن جوانب النهضة في المملكة العربية السعودية ، فمثلاً في مصر نجد صحف المقتطف، والمصور، ومجلة الشرق الأدنى والدنيا المصورة، والأحرار المصورة، والرسالة، والأهرام، والعالم العربي، والهلال، وآخر ساعة، وأخبار اليوم، والجمهورية، وصوت الإسلام، وروز اليوسف، والأخبار .

وفي سوريا نجد صحف القبس، والأيام، والتمدن الإسلامي، والنضال، وفتى العرب، والعالم والانقلاب، والدنيا والإنشاء، وبردى، والمنار الجديد، والبعث، واليوم، والأمة العربية، والكفاح، والغرباء، والزمان ، واللواء، والبناء والميادين، والنشرة الأمريكية، والجامعة، والنصر، والفيحاء، والطليعة، وصوت العرب، والعلم، والرأي العام، والأنباء .

وفي لبنان نجد المنار والصياد والجريدة وكل شيء والأنوار والأخبار وبيروت المساء ولسان الحال والأسبوع العربي والمحبة واليوم والجمهور الجديد وأسبوع بيروت والحوادث والحياة والعالم والمجالس المصورة والنشرة الأسبوعية .

وفي العراق نجد الجمهورية والعاملون بالنفط وعالم الغد ، وفي القدس صحيفة العرب .

ويعد مشروع أرشيف الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية والأجنبية - الذي تعمل دارة الملك عبدالعزيز على إنجازه ضمن جهودها العلمية الهادفة إلى تحقيق تاريخ الملك عبدالعزيز وتوثيقه بحيث يشمل المقالات المنشورة في الصحف (الجرائد) اليومية والمجلات العربية والأجنبية (غير العلمية) التي تناولت سيرة الملك عبدالعزيز أو تحدثت عن تاريخ المملكة العربية السعودية أو جغرافيتها أو آدابها أو تراثها العمراني أو الحضاري، أو مظاهر التطور والتنمية بها - محاولة لتغطية الإنتاج الفكري الصادر عن الأوعية الصحفية على اعتبار أن الباحث سيجد من خلال هذا الأرشيف معلومات وحقائق عن الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية، ربما لا تتوافر فيما عداها من أوعية المعلومات الأخرى .

وتعمل الدارة حالياً على إعداد قاعدة بيانات ضمن نظام معلومات محسب يستخدم لتخزين واسترجاع البيانات الوصفية للمقالات الصحفية، بحيث تشمل هذه القاعدة قائمة وراقية ببليوجرافية وأرشيفًا صحفيًا، ووصفاً موجزاً يمكن من خلاله التعرف على ما كُتب عن المملكة العربية السعودية أو عن الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية والأجنبية التي صدرت في عهده .

وإضافة إلى تصميم القاعدة المحسبة وما ينتج عنها من قوائم حصرية مطبوعة ، فقد عملت الدارة على تبويب المقالات وتوثيقها، ووضعها في ملفات أرشيفية تحمل أرقام تصنيف، تيسّر للمستفيد استرجاع تلك المقالات ممّا يساعد الباحث في التعرف على المقالات المناسبة في مجال بحثه .

ويأتي هذا الإصدار الذي يتم من خلاله عرض عدد من المقالات الصحفية التي نشرت عن الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية في بعض الصحف العربية ليوضّح نماذج من هذا المشروع، ويقدم نبذة مختصرة عما يمكن أن تحويه قاعدة بيانات المشروع من معلومات ذات قيمة علمية يقل توافرها في مصادر المعلومات الأخرى، إضافة إلى مصداقيتها، كما أنه يسهم في تشجيع الباحثين للعناية بدارسة ما كتب عن الملك عبدالعزيز، والمملكة العربية السعودية، والصحافة العربية والأجنبية لكون المقالات الصحفية مصدراً من مصادر البحث التاريخي، لم يحظ سابقاً بالاهتمام الكافي من جانب المهتمين بالتاريخ السعودي، ومن الجدير ذكره أن ما بُذل من محاولات في هذا المضمار يعدّ محاولات فردية يكتنفها القصور ، الأمر الذي أوحى بالحاجة الماسة إلى إنجاز مشروع مستقل لتحقيق هذا المطلب .

ولا يسعني في الختام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على دعمه المتواصل للمشاريع العلمية التي تعمل دارة الملك عبدالعزيز على إنجازها، انطلاقاً من دورها الريادي في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها، وآدابها، وتراثها الفكري والعمراني الذي تؤكده أهدافها الأساسية .

كما أشكر الدكتور / فهد بن عبدالله السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز على متابعته المستمرة والدؤوبة لإنجاز المشاريع العلمية التي أقرها مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، والذي يأتي هذا المشروع العلمي من ضمنها ؛ وعلى تأييده لهذا الإصدار الذي يعدّ ضمن منظومة سلسلة المكتبة المئوية التي تصدرها دارة الملك عبدالعزيز بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة .

والله أسأل التوفيق والسداد لما يحبه ويرضاه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

الدكتور / ناصر بن محمد الجهيمي
أستاذ التاريخ الحديث المساعد
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الاعتصام

مجلة اسلامية علمية اخلاقية

عاهل العرب ملك نجد الحجاز

يجدد ذكرى العصر الاول عصر الخلفاء الراشدين

ويرفع دعائم الديمقراطية العربية

ما لمغناطيس جزيرة العرب قد جذب معادن قلوب المسلمين على اختلاف اقطارهم الى الشغف بمزايا باني هذه النهضة العملية ؟! حقا ان ذلك سر لم ينجل الا لأن عاهل الجزيرة المفدى ملك تتضاءل امامه الملوك، وتقف حياله العظماء دانية الى صلاته هذا ليس مقال حضرة الاستاذ الاديب السيد محمد الناصر سوى صدى القلوب التي تشدو بالايادي البيضاء القائم بها جلالة الملك عبد العزيز ابقاه الله ذخرا للاسلام والمسلمين وجزى الله الكاتب على ما خطه يراعه من الصدق المبين .

المحرر

* * *

حقاً أن التاريخ ليعيد نفسه ، والآن قد أعاد الحجاز دورها الأول ، وتاريخها المجيد الذي كانت تستنشق فيه عبير المدنية ، وترتشف زلال الحضارة ، وتتمتع بأريج المساواة وعرف الاخاء ، وترتع لشمم الانفس وكرم الاخلاق ، وتضوع بمسك المودة وأواصر الولاء .

ونحن الآن نذكر نبذة عن العصر الاول ونزراً من الاعمال القيمة التي يقوم بها جلالة ملك نجد والحجاز ، ونترك القارىء الحكم . هل جلالته يمثل الحضارة الاسلامية ابان مجدها اولا ؟ لأن الحق ابلج لا يغطى بالثرثرة ، والحقيقة الناصعة لا تمحو بالتمويه .

العصر الاول — وهو عصر الخلفاء الراشدين — أشرق نوره بظهور الاسلام ، وانشق فجره ساطعاً على سائر الامم والاجيال ، وعلا مناره مكتسحاً الاستبداد والجور من نفوس جبارة لا تنصاع الى الحق ولا تنقاد الى الصواب ، قلوب متحجرة ، وادمغة جبارة

البريد السوري

صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود

طرف من عدالته وسهره على الرعية

قص علينا صديقنا السيد هاشم الشان المدني وطبيب الاسنان في المدينة المنورة حوادث رائعة عن صاحب الجلالة ملك نجد والحجاز الملك عبد العزيز آل سعود تكشف عن نشاطه وعدالته واهتمامه بمصالح رعاياه ووفود بيت الله مما يضيق المقام عن تعداد تلك المكرمات العالية التي لا تستغرب من هذا الملك النبيل فالكرم والشهامة سجيته متأصلة في شخصه متحدرة اليه من اجداده النبلاء ولعلنا اذا اكتفينا بسرد بعض تلك الفضائل لكانت دليلا صادقا على ما ذهبنا اليه :

ان صاحب الجلالة لا تغمض له عين ما لم يطمئن الى حالة شعبه ورعيته في السهول والبادية والجبال معيدا في ذلك سيرة الفاروق والرشيد وعمر بن عبد العزيز ولا غرو فان جلالته يحرص الحرص كله على اتباع سنن السلف الصالح وانه لا يغمض له جفن حتى يعيد الحق لاهله وينصر المظلوم ويؤدب الظالمين من طريق الشرع الحنيف لا تأخذه في الله لومة لائم ولو كان المعتدي من اعز الناس لديه . تلك الاخلاق السلفية التي وطدت ملكه وثبتته على جبل من الفولاذ وتلك المزايا السامية هي التي فتحت له قلوب الدول العظمى وجعلتها تعتمد عليه الاعتماد الكافي كاكبر امبراطور عربي مما امن لجلالته ولشعبه حياة رغيدة في وقت كانت الدنيا تموت فيها جوعا وشقاء فخرج ظافرا في ايام الحرب وموفقا في ايام السلم والسياسة الدولية العليا بحيث اصبحت الدول العظمى تتسابق الى كسب وده ومحبته وبهذا فقد امن مستقبل الجزيرة العربية وامن لها حياة عالية ومستقبلا زاهرا تغبطها عليها امم الارض طرا.

وبهذا صار مليكنا العظيم معقد امال الامة العربية وموضع ثقتهم لم يعودوا يخشون المستقبل ولا قسوة الايام فقد صار للعرب ملكا وعبا ومرتما خصيبا كل ذلك بفضل تلك النفس النبيلة والنوايا الحسنة التي يحملها جلالة مليكنا العظيم بين طيات قلبه الكبير وعلى قدر نياتكم ترزقون ومن خدم الله خدم نسأل الله ان يمد في حياته السامية العظيمة وان يدعه ذخرا للعروبة والاسلام وان يتم نعمته عليه وعلى ابنائه الكرام وابناء عشيرته الغر الميامين لكي يتاح لهذه الامة العربية ان تستعيد مجدها التالد وعزها الخالد تحت هذه الراية المباركة التي تحرص كل الحرص على مجد العرب وعز الاسلام ولا بد لنا ان نختم كلمتنا هذه بمطلع قصيدة لاحد الادباء الحلبيين حيث يقول فيها

سلالة ملوك الصيد انت ابن لمصلق
لك الراية الخضراء بالفتح والنصر

كما اننا نشكر صديقنا الكريم الطبيب السيد هاشم سمان المدني الذي اطلعنا على تلك الاحاديث التي اتاحت لنا كشف ناحية من حياة ذلك الملك الكبيرة المملوءة بجلائل الاعمال

وقد وعدنا الصديق الكريم السيد هاشم ان يطرفنا بسلسلة متواصلة من الرسائل عن حالة بلاد الحجاز من جميع النواحي، وقد اعتمدناه وكيلا ومراسلا لجريدتنا في البلاد الحجازية المباركة وسنطالع القراء بكل ما يجد من الامور في تلك الديار

البريد السوري
العدد ٢٦٣٤

ألف باء

ما لا نعرفه عن :

سيد الجزيرة عبد العزيز آل السعود

جلالته يدير مملكته بواسطة اللاسلكي والسيارات

> احتفلت الامة العربية السعودية يوم امس بذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية عبد العزيز آل السعود . ويطالع القارئ بهذه المناسبة السعيدة مقالا ممتعا عن جلالة عاهل الحجاز بقلم بحاثة عربي تربطه بجلالته روابط وثيقة

كل من عرف الملك عبدالعزيز آل السعود سيد الجزيرة العربية معرفة صحيحة قال انه من رحالات العرب الذين اشتهروا في صدر الاسلام .

فجلالته رحل مجاع مغوار ، بنى ملكه من حملة مؤلفة من اربعين مسلحا ، دخل الرياض في عام ١٩٠١ ، ونودي به اميرا على نجد فاساد اليها امارته وسار الحربتا في بناء مجدها واعلاء شأنها وتمكن في مدة وجيزة من تأسيس مملكة سكانها خمسة ملايين من النفوس .

وفي ١٠ كانون الثاني ١٩٢٦ بعد صلاة الجمعة جرت في الكعبة الشريفة حفلة البيعة واعلن السلطان عبد العزيز بن سعود ملكا على الحجاز بينما كانت قلاع مكة تقصف مدافعها اجلالا وكبرا . وبعد المبايعة وخطب الخطباء ، القى جلالة الملك خطبة قال فيها :

« اني احمد الله الذي جمع الشمل وامن الاوطان، ولكم علي عهدالله وميثاقه انني انصح لكم كما انصح لنفسي واولادي وعائلتي ، احبكم في الله واعاديكم في الله » فهتف الجميع قائلين : جزاك الله خيرا ...

هذا هو الملك العربي الذي كانت الحياة مدرسته الكبرى ، فجعلت منه سيدا في عز لا يتناصى ، ورفعة لا تطاول ، يدير جلالته شؤون مملكته باسلوب خاص لو حاول عظماء الرجال ان يتدعوا مثله في الحكم والتنظيم لعجزوا . وهو يستوحي سياسته من الظروف الخارجية والداخلية ، ولكنه لا يؤخذ بالاوهام ولا تستفزه العواطف ، بل يمشي في قيادة دفة ملكه بعقل راجح ، وحكمة وتؤدة ، كما يدير كبار الساسة شؤون بلادهم .

وضع ابن السعود لمملكته نظاما لا يحيد عنه ، ولا يتهاون في تطبيقه ، وهو رقيق الحاشية ، لذيذ المعاشرة ، تدخل عليه في مجلسه فيقف لاستقبالك ، واذا حدثك لا يترك في نفسك اية روعة ، ولكنه يظهر لك بمظهر الرجل الفذ ، يساير افراد عشيرته ويحادثهم وليس بينهم من يقال له انت من اهل الزلفى والحظوة والاثرة والقربى عند الملك ، فكلهم عنده سواء ، واذا كنت لا تعرف عبدالعزيز ابن السعود من جثته وهيبته تعدو عليك ان تهتدي اليه بين رجاله .

فمن الصعب جدا ان تفرق بينه وبين الملتفين حوله من ابناء مملكته ، يدخل عليه بدوي فيخاطبه قائلا :

— ياعبد العزيز ... السلام عليكم

فيرد جلالته عليه السلام ...

الله اكبر ... ما هذه النفسيه العربية السليمة التي لم تؤذها المدنية الغربية ولم تغيرها التطورات ... ويلتفت جلالته الى البدوي ويصغي الى شكواه ويسايره ويقضي له حاجته دون ما غضاضة ولا ضيم .

يعمل جلالته في مكتبه من الصباح حتى منتصف الليل بلا ملل ولا ضجر ، وهو يكره ان يؤجل الى الغد ما يستطيع عمله اليوم ، فتراه مكبا على عمله في معظم ساعات النهار والليل .

تجتمع في شخصية جلالته المتناقضات ، فالحضارة والبداوة تتمثلان فيه اصدق تمثيل ، حضارة في حرصه على انجازمواعيده في قبول الناس وتسهيل مصالحهم ، والتفاته وتوجيهه للزوار باهتمام واعتبار ، ودأبه على التنظيم وتوفير العمل المثمر الصالح .

وبداوة في هذا الخلق من الناس الذي يعج في مجلسه ، بداوة في حياته الخاصة ، يقرأ جلالته كل ما يكتب في الصحف عن مملكته ، ولوع باذاعات الراديو ، ويصغي يوميا الى جميع محطات الاذاعة التي تذيع برامجها بالعربية ، ويترقب مواعيدها بصبر نافذ .

يدير ابن السعود شؤون بلاده بواسطة اللاسلكي والسيارات السريعة والتلفون ، فانه يتصل بانحاء مملكته يوميا بواسطة اللاسلكي ويقف على كل ما يجري فيها من دقائق الامور وعظائمها .

فطر ابن السعود على اكرام الضيف ، وهو رحب اليدين والصدر سمح البديهة ، فصيح اللهجة ، شغف بالصيد ، ويرافقه دائما في رحلاته للصيد رجال الديوان واعضاء الحكومة ، والجهاز اللاسلكي ومولد الكهرباء والراديو ، واول مايفعله عند وصوله الى اقرب محطة انه يتصل بانحاء مملكته بواسطة الجهاز اللاسلكي ويعلم رجاله بوصوله ويستوضحهم عن كل ما يريد معرفته ، ثم تنصب الخيام ويفرغ الخدم محمول السيارات الكبيرة ، وتمد اسلاك اللاسلكي ، ويسير الموكب — وجلالته في الطليعة — الى المناطق التي يكثر فيها الصيد ، ويعد ابن السعود من امهر الصيادين .



آخر ساعة

العدد ٩٧٧

المستمع العربي



عبد العزيز ابن السعود

للحاج عبد الله فيلبي

ليس في العالم من لا يلم بتلك الشخصية الساحرة المهيبة — شخصية عبد العزيز بن السعود حاكم الشطر الأكبر من جزيرة العرب. وقد أماطت ثروة مملكته المعدنية لثام الغموض الذي ظل يحجبها نحوا من أربعمائة سنة، تلك البلاد التي لعبت دورا تاريخيا هاما بوصفها موطن الدين الإسلامي، إلى أن أفل نجمها السياسي في العصور الأخيرة. وكان من المحتم أن يحدث هذا العامل - بحكم طبيعته الملحة والحاسمة - بلاد العرب خلال الخمسين سنة الأخيرين، إلى مدى التجديد المنحدر من الغرب، حيث كانت شعوبه تهيم في بيداء التأخر، حينما تقلد آباء ابن السعود وأجداده الأقدمون، زمام تلك السلالة التي لا يزال في الإمكان تبين آثارها من عدة وجوه في قواعد الإنسانية الروحية والأخلاقية.

وقد تختلف الآراء وتتضارب فيما إذا كانت التغييرات التي حدثت أخيرا على بلاد العرب السعودية عامة خير أم لا. لكن حسبنا أن نقول إنه لم يكن ثمة مندوحة منها، وربما كانت بلاد العرب أسعد حظا من بعض أقطار الشرق الأخرى، إذ أنجبت رجالا شعت منه السمة العربية، واستمرت عزيمته على الاحتفاظ بهذه الصفة المهمة مع التمسك بأصول الإسلام الأساسية، مهما كلفه ذلك من جهد أثناء فترة الانتقال إلى الوضع الجديد الاقتصادي والسياسي. إذ أن التقدم بالنسبة إلى الشرق والعالم الإسلامي، لا يمكن معناه فقط - في عرف ابن السعود - اعتناق الحضارة الغربية والتساهل في الأمور الدينية والأخلاقية. ومع ذلك فليس هناك من ينكر بأن ابن السعود قد خطا بأمته خطوات واسعة في سبيل الرقي والتقدم دون التهاون في أحكام هذا النظام الذي سرى على العرب منذ فجر تاريخهم، فتبجيل الخالق سبحانه وتعالى، واحترام الأكابر في السن، وبر الضعيف والغريب، وحماية الاستقلال في الرأي والعمل، هذه في الواقع هي القواعد الأربع لصرح المجتمع العربي اليوم، كما كان الحال منذ قرون. وقد دخل التليفون والراديو والسيارة على بلاد العرب وساقوا فيها، في حين تقوم تعامل العربي بإنتاج الذهب وزيت النفط، ولكن الباب أوصد في وجه الإلحاد والبذاءة.

وقد تم تحقيق هذا كله في الشطر الثاني من حكم ابن السعود المديد بلاد العرب، وهو من هذه الوجهة يعتبر اليوم - بعد ملك هولندة - عميد ملوك العالم طرا، فقد دام حكمه

تلك المدة ما لا يقل عن أربعة وأربعين عاما، وإذا كان وهو في سن الرابعة والسبعين لم يعد يعمر شبابا، فالأمل يحدو أبناءه ورعاياه في أن يمد الله في أجله كي يكمل البناء الذي لم يضن بالنفس والنفيس في سبيل تشييده.

وقد عرفت ابن السعود سبعا وعشرين سنة، حظيت في القسم الأكبر منها بشرف مرافقته عن كثب أثناء تضلعه بمهمته العظيمة. فشاهدته في أمر الأوقات وأحلاها، وفي مجالس الشورى والعمل، وفي العنف والسبق، وفي رحبة ساعات الفراغ والمرح، فلم ينبع في نفسي من مؤثرات تلك الأحوال والحالات مثل أن عزيمته الماضية على عمل ما يراه حسنا لم تحد عن هذه الخطة قيد شعرة، على الرغم من أنه كثيرا ما جابهته مواقف كانت تهتز لها عزيمة من يعوزه إقدامه وشجاعته. وقد حقق في سنة ١٩١٧ حينما كان في عنفوانه وهو في سن السابعة والثلاثين - الشطر الأول من مهمته - وعنى بذلك تجديد نجد وإصلاح شأنها عما حل بها أجيالا عديدة من فوضى سوء الإدارة والحروب الأهلية واغتصاب الأجنبي على أنه كان يعرف أن أمامه مهمة أكبر من ذلك. لأن نجدا إذا كانت قد أنقذت من براثن الفوضى، فلا زالت الاضطرابات والخصومات مستحكمة في بلاد العرب. وإذ كان يؤمن من سويداء قلبه بأن مهمته هي خدمة أبناء وطنه، فقد وطد النفس على وضع حد لهذه الحالة حسبما سمح

تم جلالة الملك عبد العزيز الشؤون الخارجية أمام رائد، ووراءهما ظاهر رسالة قدمها إليه أحد كبار رجال حكومته

يتبع

المستمع العربي

بقية المنشور في الصفحة السابقة

له بذلك الظروف. ولم يخف عليه أن هذه المهمة ستؤدى به إلى الاتصال بالعالم الخارجي، الذي ظلت بلاد العرب فى منأى عنه طيلة هذه القرون العديدة. وكان بحاجة إلى الشجاعة واللباقة. وهما خصلتان برهن على أنه يتصف بهما إلى درجة عظيمة خلال ما أعده أعظم وأخطر فترة فى سيرة حياته، وأعنى بها الحقبة الثالثة من القرن العشرين أى من سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٣٠.

فى هذه الفترة أحدثت المملكة العربية السعودية — كما نعرفها اليوم — فى الشكل، بتوحيد قسم كبير من الجزيرة العربية. بيد أن ابن السعود كان حكيما فى جميع خطواته لأنه لم يثر أى خصومة مع الدول الكبرى إذ رغم ما أبداه بعضه من مظاهر القلق والتبرم المتعددة، فقد احترم ارتباطات الانتداب فى فلسطين وشرقى الأردن وسوريا والعراق. والوضع الخاص لإمارات الخليج الفارسى اختلافه. ولم يقف عند هذا الحد، بل تعداه عملا فى إحدى المناسبات سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ إلى استخدام القوة المسلحة لقمع نفس ثورة قام بها رعاياه ضد سياسته الرامية إلى تفادى تصادم غير مجد مع الدول الكبرى. ولعل هذه الحادثة كانت أمرّ حادثة فى حياته، على أن قراره إذ ذاك كان مآله حسن الجزاء حينما ساد الوفاق فى العالم العربى، الذى يعد ابن السعود اليوم أهم الناطقين بلسانه وحيث أن الخصومة القديمة التى كانت مستحكمة بينه وبين الأسرة الهاشمية باستقال أعضائها إلى العراق وشرقى الأردن كما أن إصلاح البين بينه وبين الأسرة الزيدية اليمنية منذ عشرة أعوام، فضل ما أبداه ابن السعود من شهامة وأريحية نحو مزاحم هزمه فى موقعة نهائية سنة ١٩٣٤.

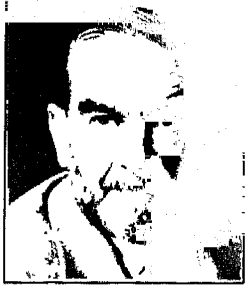
وابن السعود هو الذى دعا منذ أربعين عاما وهب إلى الذود عن حمى القومية العربية بصورة عامة، والسعى لتوحيد العرب وتأليبهم على الاستعمار العثماني ومنذ ذاك الحين وهو يعمل جهد طاقته لخدمة القضية العربية ومن دواعى الرضا أنه شاهد رحيل العثمانيين من بلاد العرب بفضل قوة السلاح



[illegible] الملك عبد العزيز [illegible] وهو صافح جلالته عند وصوله

البريطاني فى غضون الحرب الكبرى الماضية، كما شاهد انتشار القومية العربية الظاهر فى كل مكان. على أن الوحدة التى نشدها فى أحلامه الأولى ما زالت بعيدة التحقيق. ويرجع السبب فى ذلك إلى ظروف فوق طاقة ابن السعود. ومع ذلك فقد تحقق بعض الشىء، إذ من المسلم به — من حيث المبدأ — أن الوحدة وحدها فى وسعها أن تزود العرب بالقوة التى تفتقر إليها لمواجهة مشاكل العالم الحديث. على أنه ليس من المحتمل أن يتم الاتفاق حول الطرق والوسائل التى ستحقق هذه الوحدة تدريجيا فى المستقبل القريب.

ولعل الدول العربية التى اشتركت فى اللجنة التحضيرية فى القاهرة تحل آراء ابن السعود المحل اللائق بها من العناية، وارجاح نظره البعيد وحكمته وتجاربه العديدة قد كفل لبلاده حسن العلاقات مع الدول التى لها نفوذ فى الشرق الأدنى والأوسط. وبغير معاونة هذه الدول ستقوم عقبات كبرى فى سبيل هذه الوحدة ولا شك عندى أن ابن السعود هو الرجل السياسى الوحيد الذى يستطيع أن يتغلب على هذه الصعوبات، فقد ضرب أحكم المثل فى تنويد عبقرية وبعد نظره فى أحلك الأوقات وأشدها مرارة. ولا شك أن النجاح الذى شاده بيده الحكيمة فى الأربعين سنة الماضية لشهد له بذلك.



أمثال الحاج عبد الله فلبى أدرى من غيره من الإنكليز بجلالة الملك عبد العزيز، وقد أدرك الحاج عبد الله عظمة جلالته لدى أول اتصاله ببلاد العرب، وقد نال فيلبى شهرة فى الغرب باكتشافاته فى شبه جزيرة العرب، وما قدمه من معلومات جغرافية عنها، والحاج عبد الله إلى جانب هذا يمتاز بجراءة آرائه ومتانة مكانته

الرابطة الإسلامية

رجل التاريخ



نتشرف بتزيين صفحات الرابطة الاسلامية بصورة صاحب الجلالة الملك المفدى المحبوب عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود المعظم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يقرا الناظر في سيماه خطوط الذكاء والنباهة والشجاعة والعظمة والذي يسمع منه محدثه روائع الحكم الممزوجة ببيانه الساحر وفصاحته وطلاقة لسانه العجيبة واستحضار الاجوبة بالبداهة مع تواضع معروف يكاد يكون من ابرز مميزاته . هذا هو رجل الجزيرة الوحيد القائم بالنهضة العربيه والاسلامية المقيم لحدود الله والمحيي لشريعة رسول الله صاحب الدعوة الى التوحيد العارى من كل شائبة والمحارب لكل بدعة والحق يقال فهو القائد العظيم الذي لا يبارى والسياسي المحنك الماهر الذي لا يجارى اطال الله بقاه وبلغه ما تمناه

المصور

عاهل الجزيرة يتحدث الى المصور

« كل ما يهم العرب يجب أن تكون الكلمة فيه للعرب »

حددت لى السلامه الماضيه والنصف ساعة ابتداء من معاناة حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز من اعتبر الا علاوان لتصدت الى القصر قبل الموعد بقليل واجا ... من حضرة التشريفات حيث ... عبد و الغدا ... سواعد المقابلات الملكية التي بدأ عادة في الساعة التاسعة

وقبل الموعد بدقائق اقبل سعادة الشيخ ... الى مدخل القاعة الكبرى التي سيستقبلنا فيها جلالة الملك المعظم ... رواء ... الصولة ... مدججين بالاسلحة والخناجر والسيوف وكل صنوف العتاد وعلى ... عبد الله الزرمادى ... السابق المهور

ودخلت بالداخل جلالته ... القاعة وتقدمت حتى ... اصبحت على بعد خطوات من جلالته فقبل بالهوس وحياني وامر

ورائه التاريخ ... في سامته بادية ودستورالطه سمحة ، وهو يقول ... حيا »

وتفضل واذن لى بالجلوس ... واقبل ... الى يقدم القهوة ... جلالة الملك اولا » فقال ... « لا ... الضيف اولا »

... « ... اعرب لجلالتكم باسم « المصور » عن سرورنا البالغ بزيارتكم ، وان ارفع لمقام جلالتكم ... وترحيبه » فقال : « ... عمه ... »

وبعد ان سألت جلالته عن صحته فقال في ... والحمد لله ... والسعب المصرى ... »

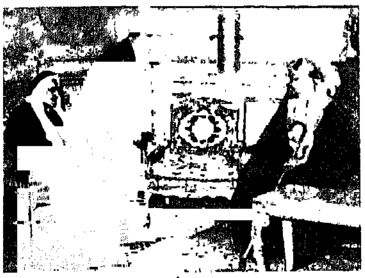
... لجلالته « ان المصريين ...

برياركم ... او تطلعوا ... الذى امر ... السعب المصرى ... ما أراه في بلادى »

... وبراسمه الحر على الصحف في الحديث فقلت « هل استطيع ان اسأل جلالة الملك عن أحسن ما اعجبه في مصر ؟ » فقال على الفور « كل ما في مصر جميل بل وعظ ولكن أحسن ما فيها بلا شك ... واعد ... الفاروق ... »

فقلت « ان السعب المصرى بل العالم ... ويقدر جهود جلالتكم وصراحتكم المطبوعة ... في مسألة ... فقال « اني انا لا اخشى أحدا ولا اخاف الا الله ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه »

وعدت اقول لجلالته ان من ... جلالتكم



جلالة الملك عبد العزيز يحدث الى الأستاذ ... مندوب « المصور »

ان ... مصر أثناء زيارتكم عضوا في مجلس الامن الدولى ، فقال جلالته « هذا من فضل الله ، ومن مركبات العاون والسائد لا من ... الطالع .. وكل ما يهم العرب يجب ان تكون الكلمة فيه للعرب ولسان العرب الآن هو الجامعة العربية ، ويجب على العرب ان يلتفوا حولها ويؤيدوها »

وأخيرا تفضل جلالته فشمل « المصور » ... رعاية السامي ، فعلت يده الكريمة وخرجت ... كل مصرى ، ويشعر به كل صحفى

« سماحة »

مع الملك عبد العزيز في البحر

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

اذا عرفت الملك عبد العزيز ثلاثة ايام، فكأنك قد عرفته ثلاث سنوات ، أو لازمته في أطول الاوقات

لان هذا الرجل العظيم مطبوع على الصراحة ووضوح المزاج لم ... القوة على جانب من جوانب الغموض التي يحدث منها اختلاف الحالات ... العادات ، فهو في ... واعماله واوقاته يمضى على وتيرة واحدة ، ولا تواجهه عارضة في حالتي رضاه أو غضبه ... لم يكن لهم في الحسبان

وأول ما ... من خطره قوة النفس والعقل والجسد على السواء

وهو الآن ... الستين ، ويحتفظ بجميع أسنانه ، كما يحتفظ بقوة عضلية لا تتوافر للكثيرين في سن العشرين أو الثلاثين

ولا شك ان هذه ... الهبة موروثة من الآباء والاجداد، ولكن الاحتفاظ بها راجع الى نظام المعيشة الذى ... جلالته في حله وترحاله ، ... الباكر الى هذه الايام ، لم ... أو ... الا ... من عوارض ... الذى ... من أيام ... السنوات المواليات

فجلالته منذ الصبا لا ... من ألوان الطعام ، ولا ... الحلوى ، ويقصر غداءه في معظم ... على الارز واللحم غير ... كل ... من الخضر « البامية » على ... ولكنه يكتفى منها ... ، وقد يشرب ... من الماء على الطعام يحمله خادمه الامين « مرجان » في كوب طويل ... وراء جلالته ... على المائدة ويتفضل جلالته فيناول الكوب من يختصهم من ضيوفه بالحفاوة والاكرام

أخبرنا جلالته انه منذ عشر سنين لم يشرب ماء من غير عين « الحرابة » في الحجاز وعين « البديعة » في نجد ... شربنا من مائهما فاذا هو ماء صاف ... اللذات ويرجح انه يحتوى عناصر ... المعدنية التى تساعد على هضم الطعام

وربما استمع جلالته ... الشاى ... بعد الغداء أو بعد العشاء ، ... جلالته ... ويتناول ... جرعات ، ويأمر به لمن حوله من الضيوف ، وهو ... الطعام ... للهضم ، قال الطبيب العالمى المشهور « متشيكوف » انه من أصلح الاغذية لتطهير الجهاز الهضمى ، وذكر ان أمم البلقان تطول فيها الاعمار لمواظبتهم عليه

وجلالته يبكر بالافطار ، ويأمر بالغداء في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ولا يتأخر عشاؤه عن الساعة السادسة في المساء

ومواعيده في النوم واليقظة منتظمة في جميع المواسم والاوقات ، ليستيقظ قبل الفجر ... نحو ساعة في التهجد وقراءة القرآن ، ويصلى الفجر حاضرا ، ثم يستقبل ... خاصته لاطلاعه على مهام الامور التى تتطلب التعجيل ، ثم يغفو قليلا ويخرج للناس

ومن عاداته بعد العشاء ان يستمع الى فصول من كتب التفسير والحديث أو كتب الادب والتاريخ ، ثم تتلى عليه أخبار الاذاعة التى تلقاها الموظف المرتبط بها من أهم المحطات العربية والغربية ، فيعقب عليها أحيانا تعقيبا موجزا يدل على بعد النظر وتتبع الاحوال السياسية في مشارق الارض ومغاربها

◻

والملك عبد العزيز محدث طلق الحديث يرسل أحاديثه على السجية ... ويعرب عن رأيه الصراح ... مداراة ، ومن صراحته ... بالاوربيين في الامور ... المدنية ، وفي المكر السياسى أيضا ، ويقول : انهم يمكرون ونحن أمكر منهم ، ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين !

وتدور أحاديث جلالته على الذكريات التاريخية والمواعظ الدينية والتعقيب على الحوادث الهامة والمسائل العالمة، ويستشهد بالآيات القرآنية في مواضعها ، ويروى الاحاديث النبوية في مناسباتها ، وقد يروى الابيات من الشعر ... من النوادر والامثال

كان جلالته ... لنا ... وجمال الوهاد والروابى في ايامه ، ويقول ان الازهار والرياحين كانت تفرش الارض في تلك الايام على مسافات طوال حتى ... المار بها انه في دكان عطار ... العطور ، ولا سيما بعد نزول المطر ... قال وهو يلتفت الينا : انه صبا نجد ورباه ... بها الشعراء من قديم ، مشيرا الى قول ابن الدمينة :

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد

لقد زادنى مسراك وجدا على وجد

وقول الاموى :

الا يا حبذا نفحات نجد

وريا روضه بعد القطار

ولما ... رجال ... وكبار موظفى ... جلالته ... الطريق ... هم ... أمرزرعون ... « ... وطنه » ؟ ان جلالته كان في صاحب شيخا في سفر طويل فقال للشيخ في أول الطريق أتحملنى ام أحملك؟ فلم يفهم الشيخ مراده وقال في نفسه : ما هذا الفتى الا مخبول ماحاجته الى حملى أو حمله وكلانا يمتطى ذلوله ويحمل زاده ؟ ولم يتحاورا غير قليل حتى عبرا بقوم يزرعون أرضا لهم فسأل الفتى الشيخ : أتراهم يزرعون لانفسهم أم يزرعون لغيرهم ؟ فضحك الشيخ ان الفتى مخبول ما في ذلك ريب ، ترى قوما يزرعون بأيديهم في ارضهم ويسأل: أيزرعون لانفسهم أم يزرعون لآخرين ؟

وكانت ثالثة الاثافى انهم عبروا بجنازة ... فعاد الفتى الى اسئلته الغريبة وقال للشيخ : أترى هذا الذى يحملونه أم حى لا يموت ؟ فما بقى في نفس الشيخ ذرة من الشك في جنونه ، ودخل الى منزله وله بنت « طلقة » فأعاد عليها حديث الفتى وهو يتهم عقله فسرك ... معاملة المجانين .. قالت طلقة : ما هذا الفتى بمجنون يا أبتاه ولكنه ذكى بالغ الذكاء ، وانما سألك أتحملنى ام أحملك وهو يعنى ان تحدثه أو يحدثك فتهون عليكما مشقة الطريق ، وسألك عن الزرع الاهله هو أم لغير أهله وهو يعنى المدينين الذين تذهب ثمرات الزارعين والعاملين ، وسألك عن الميت وهو يعنى بالحياة الذكرى والذرية فاذا ذهب الرجل دون ان يذكر بحسنة أو ذرية صالحة فقد مات وانقضى ، والا فهو في عداد الاحياء

قال الشيخ ... من طلقة ، وزوج الفتى بالفتاة

وقد كنت أود ان تتهيأ لنا الفرصة ... الى الملك العظيم وهو يتحدث عن ذكرياته في ايام الجهاد وعن الجامعة العربية وما تقدره لها من التوفيق ، فأسعدنا الحظ وظفرنا بالحديث في الموضوعين ... هذه الفرصة يوم الاحتفال بعيد جلوسه ، فقص علينا جلالته كيف استرد الرياض بنحو اربعين رجلا يركبهم على ... من البلد واختار منهم ... يقتحم بهم الاسوار تحت ظلام الليل ، وكيف ردعه والده وهو يقول انه « جاهل » أو مجنون !

قال زميلنا الاستاذ كريم ثابت بك وماذا كان رأى والدكم يا صاحب الجلالة بعد فتح الرياض ؟

فابتسم جلالته وقال وقد بدا على وجهه التأثر والحنان : « رحمه الله على والدى ، لقد كان يعاملنى كأنني أنا الوالد وهو الولد . وما رأيت قط معاملة كهذه من الآباء والابناء أو من الاخوة والاقربين»

وعلى قدر توقيره وحنانه لذكرى والده

(البقية على صفحة ١٣)



أكانت أرصفة الشوارع التى مر بها الموكب الملكى يوم وصول الملك ... العظيم عامرة من كل ... مراصة ... الضيف الكريم بالهتاف

يتبع

بقية المنشور في الصفحة السابقة

مع الملك عبد العزيز..

(بقية المنشور على صفحة ٤)

رحمه الله ، رأينا آيات العطف والمحبة من ملامح وجهه كلما نظر الى أصحاب السمو أنجاله النجباء وهو يسميهم «ربعه» ويحب ان يراهم أمامه على مائدة الطعام ، فهو أب بار كريم ، وأب عطوف كريم

اما الجامعة العربية فقد أفاض جلالته في الحديث عنها وقدرها تقديرها المحكم حتى قال : « انها درقة وسيار للدول العربية » وانها لا تخشى النساء والمنعة شيء لما خصصها بعرف الشعوب قسمها ووزرائها ، ولا تختلف الامراء والرؤساء اذا عرفوا ان الشعوب تريد الوفاق والوئام

ومن الاحاديث التي تطرقها جلالته حديث الصيد والقنص في الصحراء ، لانه رياضته المفضلة كلما اتسع لها وقته ، وقد حدثنا جلالته حديثا شائقا عن صيد الغزال في « النفط » ، وصيد الحبارى في اواخر الشتاء ، وحمل الينا من حماسته انه يتكلم وهو في الطراد

ومن تواضع جلالته وانصافه انه يعطي كل ذي حق حقه من الخصوم والاصدقاء ذكر خصمه ابن الرشيد فقال : انه كان شجاعا مقداما ولكن « ما عنده راي » وضيق النجل

وعرضت مسألة تهمة فقال في تواضع جم « ان الغزوات والحروب لم تدع لي وقتا للتبحر في العلوم ولكن الذي تبحر فيها هو هذا فهو اعلم الاخوان» واشار الى اخيه صاحب السمو الامير عبد الله

والواقع ان الالمعية تبدو على وجه الامير من النظرة الاولى ، ويبدو نصيبه الوافر في الدراسات الاسلامية من مبادرته بالفتوى السديدة عن كل مسألة يستطرد اليها الحديث . ولقد حضرت له مناقشة مع الرحالة العلامة الاستاذ فلبي Philby عن بعض الحفريات والاحجار المنقوشة في الدلالة التاريخية فكان فيها مقداما محسنا

والشيء المستغرب حقا هو مبلغ اطلاع الامراء على احوال مصر واخبار عظمائها وعلمائها وذوي السماحة والشأن من اهلها ولو كان هذا الاطلاع مقصورا على كبارهم الذين بلغوا العشرين مثلا أو جاوزوها لقلت المرافقة ، ولكنه بين الكبار والصغار وترى دلائله فيمن لم يجاوز منهم الخامسة عشرة او جاوزها بقليل ، ولو سردنا طرائفهم في ذلك لطالت بها الفصول بعد الفصول

وقد كان جلالته دائم الذكر لمآثر مليكنا الفاروق على الجامعة العربية ، وعلمنا من خاصة رجاله ان الحديث عن « الفاروق » يحلو له في كل مقام ، وقد سرى هذا الحب الى اصحاب السمو الامراء انجاله فرأينا توقيعا لصاحب السمو الامير طلال في دفتر الزيارات بهذه الكلمات « طلال بن الملك فاروق » !

ان المشاهدات التي رصدناها في صحبة الملك العظيم على متن البحر لم تستغرق أكثر من ثلاثة أيام ، ولكنها اذا احصيت بالكتابة تستغرق مئات الصفحات ، وما ألممنا به في هذا المقال يسير من كثير ، عسى ان نوفيه بالتفصيل والتطويل حيث يفسح له المقام

عباس محمود العقاد

المصور

الملك عبد العزيز كما عرفته

لسعادة عبد الرحمن عزام باشا

عرفت جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وعرفني ، قبل أن نلتقي بنحو سنين . فلما كان لي الحظ في حج سنة ١٩٢٨ ان أتشرف بلقائه وأنزل ضيفا في ساحته ، رأيت فيه مثلا للعروبة في حالتها الفطرية ، تتجلى فيه المعاني التي برزت في حياة العرب في جاهليتهم واسلامهم . وأول هذه المعاني العزة والثقة بالنفس ، وما ينطوي على ذلك من عقيدة في سمو القوم الذي ينتسب اليهم . فكل شيء في نظره هو دون المستوى الذي ترسمه العروبة في خاطره . والملك عبد العزيز في ذلك ككل عربي لم تلوثه الحضارة الغربية يعتقد أن العزة لله ثم له . فمعنى النقص المركب لا يخطر بباله . فلا شظف العيش ، ولا الفقر ، ولا الوحدة والحرمان التي في دمن هذه الامة أنها اقل من أية أمة أخرى على وجه الارض

يدخل الناس عليه فينادونه باسمه ، ويحدثونه كما يحدث بعضهم بعضا ، ويباشرونه ويجادلونه ويخطئونه ، فلا يغير ذلك من ثقته برئاسته ولا يحرجه . ولم يحاول قط في المدة التي قضيتها معه وقتئذ ان يتظاهر بشيء من سطوة الملك أو الرياسة ، فهي في نظره حق ثابت كسبه بالخصال التي ترفع العربي الى مقام الزعامة في نظر العربي . كسبه بشجاعته وسيفه ، وبكرمه ووفائه لانصاره ، وبعفوه عن المسيء ، وبتأمينه لجاره ، وبرجحان عقله وسعة صدره . فهو يشعر من صميم قلبه بأن المظاهر لا تزيده ولا تنقصه ، في نظر أنصاره وخصومه على السواء

▭

وليس الملك عبد العزيز في ذلك منفردا بين زعماء العرب الذين لم تفسد طبائعهم الحضارة الغربية . فهم في الواقع في كل قطر من الاقطار في الشرق والغرب ، متى تركوا على سليقتهم لا يفعلون الا ما كان يفعل عبد العزيز حين التقيت به لاول مرة سنة ١٩٢٨

في ذلك الوقت ادركت ان معنى الديموقراطية أصيل في نفس العربي . فليست المساواة بين الناس أمرا مصطنعا يحافظ عليه بالأدب العامة او بالقانون . ولكنه معنى طبيعي ناشيء من احترام الانسان لانسانيته واعتبار ان الناس بنو آدم . وآدم من تراب !

ولم يستطع العرب في ذلك العهد ممن ملكوا عبد العزيز الجزيرة أن يتصوروا أنه أكثر من شيخ أباؤه ليحتكموا اليه فيما يشجر بينهم ولم يستطع هو أن يتصور ان له رسالة اكبر من هذا . والى اليوم لا يزال بادنا في بعد لقب « الشيوخ » بمعنى الملك عبد العزيز آل سعود

يسود العرب في الجزيرة بل وغير الجزيرة الرجل الذي يتصف أولا بالشجاعة والكرم . ويعز المروءة والكرم لا يستطيع ان يعلو أحد على أقرانه . لذلك يستغرب الذين يزورون الملك عبد العزيز من بساطته وكرمه . وهو يعرفهما لم يكن ليكون ملكا في البلاد العربية . والى أن يستقر الدولة في هذه البلاد على اصول أخرى لن يستطيع احد ان يسودها برضاء أهلها بغير هذه الخصال . ويمتاز الملك عبد العزيز فوق خصال الشجاعة والكرم والعقل ببسطة في الحديث وعدم التكلف فيه ، والمؤانسة لزائره . وهو لذلك يترك أثرا عميقا في نفس زواره الاجانب

▭

والملك عبد العزيز في جزيرة العرب ليس ملكا فحسب بل رئيس عائلة . ومن عجب شأنه ان هذه العائلة قد تحصحص فيها الاولاد واعتاد الاشداء وأولياء في ساحته . وقد تشرفت بأن أكون ضيفا له مرتين في الرياض في فترات متباعدة ، قبل الحرب وبعدها ، فكان مما يحمسني أن أرى على مائدته أو في الصف معه أولئك الذين قاتلهم أو قاتل آباءهم من قبل ، ها هم معاملة الاخوة والابناء

وعصر حين يستقبل الملك عبد العزيز انما يستقبل رجلا غير الجنس ولا يرى الناس مثله . وزيارته لهذه البلاد ستترك اثرا خالدا في أذهان الناس . ومثلا حيا لما كان عليه اسلافنا في ابان اعتزازهم بعروبتهم وافتخارهم باحسابهم . كما ستترك بلا شك اثرا خالدا في العلاقات المصرية السعودية العربية . هو مثال العلاقات التي تقوى وتتوثق بين مصر وبقية ملوك العرب وأمرائهم ورؤسائهم في سائر الاقطار

واذا كان لجلالة الملك فاروق الفضل الاول في تمتين هذه العلاقات وتكوينها ، كما كان له الفضل العظيم في توثيق الروابط بين دول الجامعة . واني ارجو بعهده السامي لهذه العلاقات وتأليفه بين مصر والاقطار الشقيقة ، وتنميته للعلاقة الشخصية مع بقية الملوك والامراء والرؤساء في الدول العربية ، ان يكون للنهضة الحاضرة التي نعيش فيها اعظم الاثر في تاريخ الامة العربية ، بل في تاريخ البشرية كلها من ان تقوم على أسس من الاخاء والمساواة والتعاون لا تعصف بها الحوادث ولا تصدعها الايام

المصور

الملك عبد العزيز قال لى :

لدولة جميل مردم بك

سعد دولة جميل مردم بك وزير سوريا المفوض فى مصر والمملكة العربيـــة السعودية بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لمناسبة اعتزاله منصبه . وفيما يلى يحدثنا دولته عن هذه المقابلة :

ربطنى بجلالة الملك عبدالعزيز روابط قديمة ترجع الى أيام تعرفت فيها بجلالته ١٩٣٤ أثناء حرب اليمن لأجل تقريب وجهات النظر بين المملكتين . وجلالة الملك عبـــد العزيز كما عرف المصريون شخصية جذابة وأهم ما يمتاز به جلالته الدقة فى جميع اعماله ، ومحافظته المدهشة على المواعيد . فيمكن للمرء فى كل وقت أن يعرف ماذا يصنع الملك ! فعاداته لا يغيرها لا فى المدن ولا فى المجتمعات

وإذا كان يوجد مظهر للحكم الديمقراطى الصحيح فهو المظهر الذى تشهده عندما يفتح أبوابه لجميع الشاكين . فيرى من يجالسه كيف يدخل أفراد الشعب ويخاطبون هذا الملك !

حدث ونحن جلوس معه أن دخل عليه أحـــد الأعراب وخاطبه بقوله : « ياعبد العزيز إن ثقتنا فيك جعلنا نلجأ إليك ، وأنت ممثل العدالة ، لتعطى كل ذى حق حقه » فاذا جلالته ينصت الى قضية هذا الأعرابى فأخذ الملك بنفسه ، وهى تتصل بخلاف على أرض ، ثم يبت فى القسم الأدارى منها ويحيل الباقى الى القضاء

وما كاد الاعرابى يخرج حتى قدمت قبيلتان متنازعتان ليفصل الملك بينهما ، ففصل جلالته فى موضوع الخلاف بحكمة وبراعة ، ودعا رؤساء القبيلتين الى التعانق والتصافى ، وأمر بأن يتحمل جلالته شخصياً قيمة الخسائر التى لحقت بالقبيلتين من جراء هذا النزاع !

وكان فى حضرة جلالة الملك المستشرق البريطانى الكبير الحاج عبد الله فلبى ، فلما شاهد ما جرى قال :

« والله يا جلالة الملك ان ما تفعله هذا لأكبر مظهر من مظاهر الديموقراطية التى لم توجد حتى اليوم ، لا فى أمريكا ، ولا فى انجلترا بلادى ! »

وقد تحدث جلالته عن فلسطين فقال :

« اننا جميعاً أعضاء فى جسم واحد ، فاذا مرض عضو وجب علينا أن نسهر جميعاً عليه . والعضو المريض الآن ، والذى يحتاج الى اسعاف عاجل وعا[illegible] تامة ، هو فلسطين . ووالله عند ما [illegible] العرب العمل الجدى سأكون فى مقد[illegible] الزاحفين على فلسطين لانقاذها من طغ[illegible] الصهيونية ، وسأقدم شعبى للاستشهاد [illegible] سبيل عروبتها . . وهذا هو ما قل[illegible] للرئيس روزفلت فى مقـــابلتى بالسويس »

وتناول جلالته المسألة المصرية فقال

« انى أحفظ أحسن الذكرى للحفاو[illegible] الباهرة التى استقبلتنى بها مصر مل[illegible] وشعباً وأرجو من جميع رجالها وزعمائ[illegible] أن يتفقوا ويتحدوا ، ويلتفوا حول جلا[illegible] مليكهم لبلوغ أهدافهم ، ونحن كا[illegible] من ورائهم نؤيدهم ونشد آزرهم لأ[illegible] نؤمن بأنه اذا لم يتحقق لمصر استقلال[illegible] ووحدتها وسيادتها فستظل جميع دو[illegible] العرب الأخرى معلقة »

المصوّر

العدد ١١٥٠

٢٥/١٠/١٩٤٦م

المصور

كنت بمعية الملك عبد العزيز

بقلم الأستاذ كريم ثابت بك

سألني كثيرون هل كنت أفهم حديث جلالة الملك عبد العزيز بسهولة ، والواقع أن لهجته تختلف عن لهجتنا كثيراً ، وأن الواحد ما يحتاج الى الاصغاء اليه بدانة وانتباه تامين لكي يستطيع أن يتتبع حديثه، ومع ذلك يفوته بعض كلماته ولا يدرك معناها إلا من سياق العبارة كلها ولا سيما إذا استعجل جلالته في الكلام . وهو اذا تحمس للفكرة التي يدور عليها حديثه استرسل فيه استرسالا سريعاً ، وعندئذ يعجز الواحد عن الاحاطة بكل ألفاظه ، غير أن الأذن تألف لهجته مع الوقت وقد لاحظت أنه في كل جلسة كنت أتتبع حديث جلالته بسهولة أكثر من المرة التي قبلها

ومن ذلك مثلا قول جلالته : « أنا أجهل الناس ببلادي » ، فيخيل اليك أنه يقول تواضعاً انه أجهل الناس في بلادي أي أقل الناس في بلادي

ولكنك تسمعه بعد قليل يقول : « أنا أجهل الناس بأحوال سوريا » فتدرك عندئذ أن هذا تعبير معناه أنا أعرف الناس ببلادي ، وأنا أعرف الناس بأحوال سوريا !

ولا ريب في أن بساطته تزيد عظمته عظمة . قال لي جلالته مرة : « إني أترك لك أن تنمق هذا الحديث كما تريد فإني لم « أقرأ » فقد شغلتني الحرب والسياسة . . . أما أخي عبد الله فقرأ ويعرف . . . الكتب »

أهل هناك عظمة أجل من هذه ؟ . . ملك من أعظم ملوك هذا العصر ، بل عبقري من أعظم عباقرة هذا الزمان ، يقول ببساطته وتواضعه انه لم « يقرأ » لأنه لم يتعلم في الكتب !

ثم يبتسم جلالته ويقول : لقد كانت الحياة مدرستي !

وهذا عين ما قاله محمد علي باشا الكبير يوماً ما

وقلت لجلالته إن بعض المؤلفين الأجانب قالوا إن المدة التي قضاها جلالته في الكويت في حداثته كانت بمثابة مدرسة له فقال : لا ، لا تصدقوهم فلم يكن هناك شيء أتعلمه . . ولكن التجارب هي التي علمتني بعد ذلك

وعلمت في شجاعة هذا العاهل الكبير وقوة إقدامه لما حدثنا يوم عن جلوسه عن كيفية استرداده الرياض عاصمة ملك آبائه وأجداده

من المعروف أنه على أثر استيلاء ابن رشيد على الرياض اضطر الامام عبد الرحمن والد الملك عبد العزيز أن يلجأ الى الكويت مع أفراد أسرته ومنهم الملك عبد العزيز وكان يومئذ صبياً

ولا يختلف ما سمعناه من جلالته عن المعروف عن جهاده في سبيل استرداد الرياض وعما كتبناه في مقال نشرته مجلة « الاثنين » من ثلاثة أسابيع ، ولكن المهم فيما سمعناه من جلالته شخصياً يدل دلالة قاطعة على أنه لولا شجاعته الشخصية وإقدامه الشخصي لما استطاع وصحبه أن يحققوا ما حققوه فانهم لما دخلوا الرياض خلسة تحت جناح الليل أرادوا أن يترصدوا حركات الحاكم المعين على المدينة من طرف ابن رشيد فدخل جلالته وبعض صحبه على رجل في بيته ، وبعد ما عرفوا من أهله ما أرادوا معرفته أوثقوهم وحبسوهم في حجرة لكي لا يفضحوا أمرهم ، ثم ذهبوا الى البيت الذي ظنوا أن الحاكم موجود فيه ولما لم يجدوه أوثقوا سكانه وحبسوهم كذلك ، ثم لحقوا الحاكم خارجاً من القصر فهجموا عليه ودارت بين الفريقين المعركة التي انتهت بانتصار الملك عبد العزيز فاسترد الرياض وكان ذلك بداية إنشاء مملكته

ولن ينسى أحد منا دوة الحيوية التي تجلت في حديث جلالته وهو يحدثنا عن تلك الذكريات البعيدة ولن ننسى كيف كانت عيناه تلمعان ويداه تتحركان وهو يقول « ثم لما سكان المنزل ورميناهم في غرفة وأقفلنا الباب عليهم » فلم يتمالك أحدنا عن أن يقول « وهل فعل الكومندوس في هذه الحرب أكثر من ذلك ؟ »

▭

ولما انتهى جلالته من هذا الحديث قال : « وفي الليلة التي استرددنا فيها الرياض ولد سعود » ، وكان جلالته يعني صاحب السمو الملكي نجله وولي عهده الأمير سعود

▭

وعلى أثر استرداده الرياض أرسل يدعو [illegible] ولما [illegible] الوالد [illegible] خرج والده عن موقفه فاحتكما الى العلماء فحلوا الاشكال بأن جعلوا الزعامة الدينية للوالد والزعامة الرسمية للابن

وسألت جلالته في ذلك الحين أن يقول أنه كانت له زعامة في حياة والده ، وأجابني سائله قائلا : لقد كنت ووالدي واحداً

وكان جلالته ـ وهو سلطان نجد ـ اذا دخل على والده لثم يده وجلس في الزاوية الأخيرة من مجلسه

واستمر جلالته يعامل والده بهذه الكيفية حتى بعد ما استولى على الحجاز ونودي به ملكا على المملكة العربية السعودية

ولما حج الامام عبد الرحمن في ذلك العهد لم يكن عند الملك عبد العزيز سوى سيارة واحدة فلما نزل منها الوالد من عرفات سار جلالة الملك على قدميه بالقرب من السيارة ليكون في خدمة والده والمدافع عن السيارة الزحام

▭

وأنجال الملك عبد العزيز يعطفون والدهم اليوم بمثل هذا الاجلال ، وتقرأ في عيني كل واحد منهم ما يكنه له من حب وولاء ، وتقرأ مثل ذلك في عيني جلالته بالنسبة لهم ، وقد رأيت في شعوره نحوهم دليلا جديداً على أن تعدد الأبناء لا يجزىء الحب الأبوي فان لكل واحد منهم مكاناً في قلبه وان شمل أصغرهم بعطف خاص ولكنه في المعاملة الأساسية يسوي بينهم جميعاً

ولا ريب في أن اختيار الأمراء الذين يرافقونه في رحلته الى مصر كان من أصعب المهام التي واجهها في حياته . . فمن يختار منهم ، وكلهم عنده في منزلة واحدة ، وكلهم يريدون أن يسافروا معه الى مصر ؟

لم تكن الصعوبة في معارضة تبدو من بعضهم ، فانه اذا قال كلمة أطاعها الجميع ، ولكن الصعوبة كانت من ناحيته هو إذ كيف يفرق بينهم ؟

وفعلا ظل جلالته يفكر حتى اللحظة الأخيرة ، فان أسماء أنجاله الذين صحبوه في رحلته لم نعرف نهائيا إلا قبل انتهاء الرحلة بأربع وعشرين ساعة

▭

ولم أر مجلس جلالته في البحث الملكي خاليا من بعض أنجاله قط ، فانهم يتناوبون التردد عليه بحيث يكون بعضهم في حضرته دائما ، وقد لاحظت مقدار عنايته العظيمة بتوزيع لفتاته عليهم بانتظام فيشعر كل واحد منهم أن والده يذكره بدوره

وفي ذات يوم قال لنا جلالته : هل سمعتم حكاية ابني نواف (وهو أصغر أنجاله المرافقين له في رحلته) في أمريكا ؟

فقلنا كلا يا صاحب الجلالة . فنادى جلالته سموه وطلب اليه أن يقصها علينا

فقال سموه إنه لما كان في أمريكا بصحبة أخيه الأمير فيصل جاء اليه أمريكي بخارطة العالم وقال له هل تستطيع أن ترشدنا الى موقع البلاد التي أنت فيها الآن فألقى سموه نظرة على الخارطة وعين موقع أمريكا

ثم التفت سموه الى ذلك الأمريكي وقال له وهل تستطيع أنت الآن بدورك أن تعين لنا موقع بلادنا ، فعجز الرجل عن ذلك ، فقال له سموه فوراً : أتدعون أميراً الى بلادكم ولا تعرفون موقع بلاده ! !

▭

وليس في المملكة العربية السعودية قانون موضوع لوراثة العرش أو عبارة أخرى لولاية العهد وليس من الضروري أن يكون أكبر أفراد الأسرة سنا هو ولي العهد ، ولا من الحتم أن يكون أكبر أنجال الملك هو ولي العهد . بل ان الملك هو الذي يختار من بين أفراد أسرته وأنجاله من يرى أن الله قد حباه بما يؤهله لأن يخلفه على العرش ويدعو الأسرة والبلاد الى مبايعته ولياً للعهد . . وقد اختار جلالة الملك عبد العزيز الأمير سعود أكبر أنجاله ليكون ولي العهد وتمت مبايعته بذلك في ١١ مارس سنة ١٩٣٣ وقد ولد سموه في سنة ١٩٠٢

أما فيما عدا ذلك فان أمراء آل سعود يحفظون الأولوية للسن في علاقاتهم بعضهم ببعض ، ومن ذلك انهم إذا جلسوا في مجلس كان ترتيب جلوسهم حسب أعمارهم ، وقد يتقدم بعض أحفاد الملك على بعض أنجاله لأنهم أكبر منهم سناً

ومما هو جدير بالذكر هنا أنه لما وصلت بعثة الشرف المصرية الى جدة أدبت سمو الأمير منصور النجل الخامس للملك مأدبة عشاء في القصر الملكي بوصفه نائب جلالته في الحجاز بالنيابة (لأن النائب الأصلي هو سمو الأمير فيصل) ولكن لما كان سمو الأمير محمد النجل الثالث للملك حاضراً ، وهو أكبر سناً من الأمير منصور ، كان هو أول من يحيي الضيوف كما أن المكان الأول على المائدة كان له

وعند ما تكون الأمراء آل سعود في مجلس يقفون إذا دخل عليهم من هو أكبر منهم سنا من اخوتهم أو من أفراد الأسرة، وهم يفعلون ذلك حتى اذا كانوا جالسين في حضرة جلالة والدهم

وعند ما يتكلمون عن جلالته يقولون : « ان جلالة الملك . . . » او « ان جلالة مولاي . . . »

كريم ثابت

المصور



أبي .. الملك عبد العزيز

لسمو الأمير فيصل سعود

قابل الاستاذ طاهر الطناحي سمو الامير فيصل سعود اثناء زيارته الاخيره لمصر ، فاستاذنه في التحدث الى قراء « المصـور » .. عن جلالة والده كما يعرفه ، ملكا ، وقائدا ، وابا ، فتفضل سموه بما نلخصه فيما ياتي :

ليس من اليسير ان اتحدث عن جلالة والدى « كملك » ، لان ذلك من حق التاريخ وحده . وربما كان غيرى أقدر منى على انصاف رجل عظيم مثله ، بنى ملكا بعصاميته ، وحفظ للعرب تراثا مجيدا فى البلاد المقدسة ، واقام الامن والنظام فى بقاع كانت تسودها الفوضى ويهددها الخوف فى طرقها وارجائها ، وتتالف من مقاطعات وامارات وقبائل شتى فى مساحات شاسعه

غير انني استطيع ان اذكر بعض مزاياه التى هيات له ان يبنى هذا الملك ، وأن يشيد هذا المجد والسلطان على الرغم مما صادفه من شدائد واهوال ، لم تثنه عن الوصول الى غايته ، ولم تصرفه عن تحقيق اهدافه

وأولى هـذه المزايا التى يتصف بها والدى قوة الايمان .. فما رايته منذ نشأت قد ضعف ايمانه بالله ، أو تخلى عن ثقته بنصر الله .. ولقد اصيب فى عنفوان صباه بضياع امارة ابيه عبد الرحمن الفيصل على الرياض ، وسقوطها فى أيدى منافسيه آل الرشيد ، فرحل مع والده واهله الى الكويت ، وكان فى الحادية عشرة ، ونزلوا ضيوفا على شيخها الشيخ مبارك وانضموا اليه فى محاربته لابن الرشيد . وعلى الرغم من هزيمتهم فى عدة معارك ، فانه ما كاد يستعيد تنظيم جيش ابيه الصغير فى ذلك الحين ، حتى هب لاستعادة بلاده ، تحدوه قوة ايمانه ، وقد صمم على الموت او الفوز بالرياض حتى اعادها ، واعاد اليها مجد آبائه

وثانية هـذه المزايا التى يتسم بها جلالته قوة ارادته ، وشجاعته التى تبرز فى أحرج المواقف وأدق الظروف ... واذكر على سبيل المثال انه كان فى موقعة تدعى « موقعة الحريق » ، فدارت الدائرة اثناء القتال على جيشه ، وهم الجنود بالفرار ، فبرز فى مقدمة الصفوف ممتطيا جواده ومتقلدا سيفه ، ونادى « أيها الاخوان .. من كان يحب عبد العزيز فليتقدم ، ومن كان يؤثر الراحة والعافية ، فليذهب الى اهله . والله لن ابرح هذا المكان حتى ابلغ النصر او اموت » .. فسرت الحماسة والحمية فى نفوس الجند ، وعادوا فشدوا على اعدائهم ، وكان لهم الفوز ..

وحدث ان قبائل العجمان بالاحساء ارادوا ان يستقلوا باعمالهم ويتحرروا وحدهم فى منطقتهم ، فابى ذلك عليهم ، وخرج جلالته اليهم بجيشه ، ووقعت بينه وبينهم عدة معارك ، وكاد فى النهاية ان يخسر المعركة الفاصلة ، فقد اطلق احدهم عليه رصاصة اصابته ، فاصابته فى حزامه المملوء بالرصاص حول وسطه ، فانفجرت اربع رصاصات منها ، وشقت بطنه شقا تدلت منه امعاؤه ، فأسرع الى ربطها بحزام آخر ، وعاد الى ميدان المعركة ، وكان الجند قد ضعفت عزيمتهم وتزعزعت شجاعتهم لما اصاب قائدهم ، فوقف جلالته ، وقال لهم :

ــ ايها الاخوان .. لو انني بقيت وحدى دونكم ، فلن انهزم . وقد عزمت ان ادفن هنا او ابلغ النصر ، فمن شاء ان يبقى معى ، فليعمل مشكورا ، ومن شاء ان يعود ، فليرجع الى اهله غير ماسوف عليه .. !

فاجابه الجند ، « نحن معك يا عبد العزيز حتى الشهادة .. » وكان الفوز لهم فى النهاية وكانت الدائرة على تلك القبائل ..

وثالثة هذه المزايا حكمته واناته فى معالجته لامور دولته . وهو يتوخى حل المشاكل بالسلم اولا كما انه متسامح مع خصومه واسع الصدر ، لا يدخر وسعا فى استخدام المرونة والاناة ووسائل اللين ، ولا يلجأ الى الشدة حتى يستنفد هذه الوسائل

واذكر انه لما وقع الخلاف بينه وبين المرحوم الامام يحيى امام اليمن السابق ، لم يتعجل الشدة ، وجعل يحاول حل ما وقع بينهما من خلاف باللين والحلم ، حتى كدنا نحن ابناءه ورجال دولته ان نرميه بالضعف ، ولكنه لم يعبأ بنا ، وسار فى طريقه الى الحد الذى لا ملام عنده للائم ، ثم اضطر الى السيف اضطرارا .. وعندما توسط سادة العرب بين الملكين كان اسرع الى الكف عن القتال

وقد تم له بفضل سياسة الحكمة والحزم التى يسير عليها فى ادارة بلاده الواسعة اقرار الامن فيها على منوال غير معروف فى أكثر البلاد حضارة ومدنية ، فاطمان الناس على ارواحهم واموالهم ، حتى ندر وقوع الحوادث العادية والفضل فى ذلك الى يقظته الزائدة .

[البقية على صفحة ٣٧]

يتبع

المصور

أبي .. الملك (بقية)

واخده المجرمين بالشدة

اما حلالة والدى الملك عبد العريز كاب ، فاني أستطيع ان اقول ان كل فرد فى شعبه يعتبره أبا له ، لما عرف عنه من عنايته بأبناء رعيته وعطفه الكبير وحنانه الواسع

ان والدى فى تربيته لنا يجمع بين الرحمة والشدة ، ولا يفرق بيننا وبين أبناء شعبه . وليس للعدالة عنده ميزانان يزن بأحدهما لابنائه ، ويزن بالاخر لابناء الشعب ، فالكل سواء عنده ، والكل إبناؤه .. واذكر ان احد اخوتى الاطفال اعتدى على طفل آخر ، فما كان من حلالته الا أن عاقبه ، وبعث به الى الحبس ، ولم يشفع له انه ابن الملك .. !

وليس لشفقه والدى وحنانه على ابنائه واحفاده حدود ، بل يغمرهم بعطفه فى كل آن ، وهو يحب أن يراهم يوميا وبخاصه صغارهم ، فيجتمعوا بعد مغرب كل يوم فى قصره ، فيجلس اليهم ويلاطفهم واحدا واحدا ، ويقدم اليهم الهدايا والحلوى .. ويحب جلالته المباسطة على المائده خلال تناول الطعام ، ويمازح ابناءه وجلساءه ويحادثهم احاديث طلية لا أثر للكلفة فيها ، ويعاملهم كما يعامل خاصته معامله الصديق للصديق ، وهم يحبونه حبا جما

ومن مزاياه الحميدة انه يحب الانتفاع بالعلوم الحديثة ويرى ان ناخذ من المدنية افضل ما فيها ، ونترك مساوئها

وجلالته يتفاءل اليوم بالتعاون القائم بين رؤساء الدول العربيه وقادتها وشعوبها ، ويرى أن جامعه الدول العربيه هي خير وسيله فى العصر الحديث لجمع كلمة العرب والدفاع عن حقوقهم وتضامنهم فى كل ما يعرض من مشاكل

اما قضية فلسطين فهو متفق مع ملوك العرب ورؤسائهم فى آرائهم واهدافهم .. ومن رايه ان مشاكل الامم العربية الاخرى كالجزائر، وتونس ، ومراكش ، وغيرها ينبغى أن تحل وان تنال هذه الامم حريتها واستقلالها . غير أن معالجتها لا تكون جملة بل تكون على مراحل ، والزمن كفيل بتحقيق الآمال

المصوّر
العدد ١٢٣٦

عيد عاهل الجزيرة



احتفلت المفوضيه العربية السعودية في دمشق مساء يوم الاربعاء الماضي بعيد اليوبيل الذهبي لذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية.

وقد غصت دار المفوضية بدمشق بكبار رجالات البلاد ورجال السلك الدبلوماسي المصري والاجنبي وبرهط كبير من كبار قواد الجيش وضباطه ، وبوجوه المدينة واعيانها وتجارها ورجال الصحافة فيها ، فكانت حفلة من الحفلات النادرة في عظمتها وروعتها واحتفائها، وقد انتظم المدعوون في حلقات يسمرون ويتبادلون الاحاديث ، واقيمت الموائد الفخمه العامرة بشتى اصناف الحلوى والفاكهة والمرطبات ، فاحتفى اليها المدعوون ، وكانت الوجوه تعبر عما تكنه النفوس ، اذ كانت تطفح بالبشر والسرور ابتهاجا بعيد المملكة العربيه السعوديه الشقيقه وعيد عاهلها المعظم جلالة الملك عبد العزيز آل السعود أسد الجزيرة وحامي حماها .

ان هذا العيد لم يكن عيد المملكة العربية السعودية فحسب ، بل كان عيد العرب اجمعين ، اذ غمرت البهجة في ذلك اليوم العرب جميعا في شتى اقطارهم وامصارهم ، فهو عيد الفخر والعز والكرامة

امد الله بحياة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وادامه ذخراً للعرب والعروبة وموئلا للاسلام .

وان سوريا التي تعترف بايادي جلالته البيضاء على البلاد العربية والتي تحفظ لجلالته مواقفه المشرفة في مختلف المناسبات ، فانها تذكر دائما جلالة الملك المعظم عاهل الجزيرة بالاعجاب والاجلال والاحترام والحب ، وتذكر تضحيات جلالته في سبيل رفعة شأن العرب .

حفظ الله الملك وآدامه للعرب والاسلام .

الفنّ والراديو
العدد ٢٩
١٩٥٠/٦/٣٠م

كل شيء والدنيا

ما نجهله عن

الملك ابن سعود سيد جزيرة العرب

تحدثنا في عدد سابق عن جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن ، بمناسبة الحوادث الاخيرة التي كانت جزيرة العرب ميداناً لها . ورأينا أن نتحدث اليوم عن خصم الامام ، جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ، ملك الحجاز ونجد ، وسيد الجزيرة العربية بلا منازع ، ويرى القارىء عند المقارنة بين هذا المقال والمقال السابق ، الفرق بين الملكين العربيين الكريمين

الملك البدوي

الملك ابن سعود بدوي نشأ وترعرع في الصحراء ، وعلى متون الجياد ، ورضع لبن البداوة منذ أن رأت عيناه النور ، ولا زال الى الآن محتفظاً بجميع مظاهر تلك البداوة ، يفاخر بها امام الناس ولا يرضى عنها بديلا . فاذا وقع نظرك عليه وهو بين ابنائه وقواده وزعماء قبائله وكبار امرائه ، فانك لن تستطيع أن تتبين الملك بين أولئك الرجال ، لانه في جميع ظواهره يبدو لك مثل الآخرين لا فرق بينه وبينهم في شيء

صفاته

ويخيل اليك أول وهلة ، عندما تقابل الملك ابن سعود ويرحب بك قائلا : « اهلا بالأخ » ، انك امام رجل ساذج ، وتنته المصادفات الى ذلك المنصب الرفيع الذي يشغله وذلك المركز الممتاز الذي يجعله سيد الجزيرة العربية . ولكنك لا تلبث ، اذا دخلت معه في حديث ، أن تدرك انك في حضرة داهية من دهاة هذا العصر ، وملك يمتاز بصفات لو توفرت صفة واحدة منها في رجل لجعلته عظيما بين الناس . فالملك ابن سعود ذكي متوقد الذكاء ، صريح الصراحة كلها ، صارم شديد الصرامة وطيب القلب في آن واحد الى أبعد حدود الطيبة . أما شجاعته فحدث عنها ولا حرج . وقد دلت الحوادث التي أثارها وسخرها لاغراض السياسية في جزيرة العرب على أنه جندي لا يهاب الموت وقائد محنك وبطل من ابطال الحروب لا يجارى . وهو كريم سخي ولكنه لا يملك ثروة الامام يحيى الطائلة ، ومع ذلك فان صيفه لا يخرج من عنده خالي الوفاض من الهدايا والعطايا والهبات

ولعل من ابرز صفاته محافظته على التقاليد العربية الموروثة من قديم الزمان ، ودفاعه عنها وانزاله العقاب بمن يخرج عليها في الوقت الذي لا يتردد فيه لحظة عن الاخذ بكل ما هو جديد مفيد من مستحدثات العصر الحاضر ، دون ان يمس ذلك بالتقاليد العربية التي يحافظ عليها . وهذه مقدرة يجب أن يشهد بها العرب للملك ابن سعود لانه ليس في العالم قطر آخر غير اليابان ، عرف كيف يستفيد من المدنية الحديثة دون أن يكون ذلك ماساً بتاريخه وعاداته وتقاليده



مجالسه وضيافته

ومجالس ابن سعود يشبه من وجوه كثيرة مجالس الخلفاء المسلمين في العصور الزاهرة . فان قصوره العديدة فخمة تتوفر فيها جميع أسباب الراحة والترف ، وهي مفتوحة الابواب لكل طارق ، لا تقفل في وجه أحد ولا يوضع دون دخول زائر اليها شيء من العراقيل . فالملك البدوي لا يرد عن بابه زائراً . ولا يدخل الزائر القصر إلا ويصبح ضيفاً على الملك ، يجلس الى موائد الطعام وينام في قاعات الضيافة ويأخذ من القصر كساء ويحمل معه عند سفره زاداً يكفيه مؤونة الطريق

والزائر يقابل الملك بلا عناء ولا « اتكيت » ، ويحضر مجالسه حيث يتربع في ابرز مكان بالقرب من صاحب القصر الذي يعد نفسه في قصره « رب الدار » فقط بقطع النظر عن مقتضيات الملك وأبهة العرش

كل شيء والدنيا
العدد ٤٤٨
١٩٣٤/٦/٦م

الملك ابن سعود يهدي عباءته وناقته !

حدث مرة ان كان الملك عبد العزيز ابن سعود في نزهة خارج الرياض ، عاصمة نجد ، فالتقى به رجل تستر جسمه أطمار بالية وكان ذلك في الشتاء ، فنهض الرجل من المكان الذي كان جالساً فيه على قارعة الطريق ، واعترض جواد الملك قائلا :

— يا عبد العزيز ! البرد شديد وليس عندي عباءة التحف بها !

فنظر اليه الملك ، وبدا التأثر على وجهه ثم نزع عباءته عن كتفيه وألقى بهـا الى الرجل ، وقال لأحد أتباعه :

— اعطوه عشرة ريالات يستعين بها على الحياة !!

* * *

وحدث مرة أخرى ان كان الملك ممتطياً ناقة مشهورة بقوتها وجمالها . ولما وصل الى مكان خارج المدينة فيه شجرة وارفة الظل ، أوقف ناقته ودعا رفاقه الى الاستراحة حيناً تحت تلك الشجرة

فانتصب أمامه رجل كان يستريح في ذلك المكان ، وحياه باحترام قائلا :

— السلام عليكم يا عبد العزيز !

فأجابه الملك :

— وعليكم السلام . من أين أنتم ؟

وقال الرجل :

— انني قادم من المدينة

— وأين ناقتك ؟

— ماتت في الطريق وليس عندي مال يكفي لشراء غيرها

— وأنت عازم على العودة الى المدينة؟

— بعد أيام باذن الله

— اذن خذ هذه الناقة لأنه لا يمكنك أن تعود على قدميك !

* * *

وكثيراً مايعترض الملك في طريقه أناس لا يعرف عنهم ابن سعود غير انهم عرب من اتباعه ورعاياه ، فيتقدم كل منهم بطلب لا يمكن للملك أن يرفضه . وقد قيل ان ابن سعود لم يرد الى الآن طالباً عن بابه أو عن طريقه ، أياً كان نوع طلبه

— أنا في حاجة الى مال لأنني عازم على الزواج !

ألقى أحدهم مرة هذه الكلمات همساً في أذن الملك . فلم يلتفت اليه ليرى من هو المتكلم ، بل التفت الى احد اتباعه وكان معه وقال له :

— اعطه مايلزم من مال لضمان نفقات الزواج . .

* * *

هذه أمثلة من كرم الملك العربي . أما إذا أردنا أن نحصي الهدايا التي يمنحها لزائريه خصوصاً للاجانب منهم . فان المقام يضيق بنا . فان كل زائر يطرق القصر الملكي لا يمكن أن يغادر المكان الا حاملا معه هدية أو خلعة من ابن سعود

كل شيء والدنيا
العدد ٤٨٤
١٣/٢/١٩٣٥م

الاثنين والدنيا

عندما قابلت الملك عبد العزيز

لدولة السيد جميل مردم

[illegible] من الأقطار المجاورة دولة السيد جميل مردم — وزير سوريا المفوض فى مصر والمملكة العربية السعودية — بعد أن قدم أوراق اعتماده الى جلالة الملك عبد العزيز وقد زار دولته أحمد بدوى « الاثنين » مهنئاً بسلامة العودة [illegible] الحديث الطريف التالى .

كان جلالة الملك عبد العزيز فى مكة حين وصلنا بالطائرة الى جدة ، ولكن جلالته ابى الا أن نمر بالعاصمة السامية فأوفد نجله حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور لاستقبالنا

للمرة الخامسة

ولعل هذا العطف الذى لم يتح لوزير مفوض من قبل ، كان لانى تشرفت بمقابلة جلالته اربع مرات قبل ذلك ، كانت أولاها حين ذهبت الى الرياض فى سنة ١٩٣٤ مع الوفد العربى الذى توسط لعقد الصلح بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن

ولم نكد نتناول العشاء فى قصر الضيافة بجدة ، حتى اتصل جلالة الملك تلفونياً من مكة بالتلفون ودعانى للانتقال اليها ، فانتقلنا اليها فى صباح اليوم التالى ، ثم اعتمرنا وأحرمنا ، وانتظرنا حتى نصل جانبنا من جدة لكى نرتدى ملابسنا استعداداً للذهاب الى القصر الملكى ، ولكن جلالته تفضل فاذن لنا فى المقابلة بملابس الاحرام

وهناك فى بهو الاستقبال الفسيح الذى يتسع لحوالى ألفى زائر ، بقينا فى حضرته نحو ساعة ، وشربنا القهوة العربية .. ثم لبثنا فى الضيافة الملكية حتى عدنا الى جدة فى صحبة جلالته ، بالسيارة الملكية ، وتفضل أعزه الله فجلس فى المقعد الخلفى الى جانبى ، تاركاً لابنى المقعد الامامى بجوار السائق حيث تعود الجلوس فيه





جلالة الملك عبد العزيز والى يساره دولة جميل مردم بك

ينام ٤ ساعات فى اليوم

ويتمتع جلالة الملك عبد العزيز فى هذه الايام بصحة جيدة ، أحسن كثيراً مما كان عليه قبل سنتين . وجلالته مقل فى طعامه فلا يأكل الا قليلا من [illegible] عن السمك [illegible] شرب لبن الابل [illegible] ولبن الماعز اذا [illegible]

وما رأيت أدق من جلالته فى مواعيده اليومية ، فالعشاء فى الساعة الثامنة مساء ، وفى التاسعة يستمع الى أنباء العالم ، ملخصة عن الراديو ، يتلوها على مسامعه أربعة موظفين بالتناوب ، ثم يأخذ جلالته فى المناقشة فيها مع الجالسين فى حضرته .. حتى اذا حانت الساعة العاشرة تماما دق الجرس يؤتى للضيوف بالفاكهة ، ويكتفى جلالته منها برتقالة واحدة . وفى الساعة الحادية عشرة يأوى جلالته الى فراشه ، ولا ينام أكثر من اربع ساعات .. وقد قال لى ان للعادة دخلا كبيرا فى ذلك ، لقد عاش جلالته عشرين سنة على ظهور الابل ، وظل اثنى عشر عاما منها يقطع الليل فى الهجوم مع أصحابه على الاعداء ، لا يأكلون الا التمر

القضية العربية

وجلالته لا يدع لوناً من الوان العطف الا أحاط به ضيفه ، وهو اذ يتحدث اليه انما يكلمه كلام الصديق للصديق ، ويسأله عن كل كبيرة وصغيرة ، وقد أولانى من رعايته فى كل مرة سعدت فيها بزيارته ، وأبدى من اخلص الاستعداد للعمل على نصرة القضية العربية ، مما يشحذ العزم ويبعث الامل

الملك عبد العزيز قال لى ..

للدكتور حسن الأشمونى
قنصل مصر فى الحجاز سابقاً

● تشرفت بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود عام ١٩٢٨ مراراً فى خلال السنوات الثلاث ، التى أمضيتها فى بلاد العرب ، ومما أذكره من أحاديث جلالته انه صارحنى يوماً بقوله : « إنى أريد أن أجعل من النجديين والحجازيين ، أشد المواطنين إخلاصاً لبلادهم وأكثرهم محبة لاخوانهم فى مصر وفى البلاد العربية » . .

● وعندما جاء ذكر المدنية الغربية قال : « أعتقد أن المدنية صنوف شتى ، لكل قد منها صنف خاص لا يلائم غيره . ولا أريد أن ينقلب العربى فى بلادى أوروباً لمجرد احتكاكه بالحضارة الأوروبية ، إذ أن لوطننا تقاليد خاصة لا نحرص من احترامها واتباعها ، والذى أراه ألا نحاول استغفال عقلية أهل الغرب ، وعندى أن بعث القديم يعد وسيلة من وسائل التجديد » . .

● وفى خلال بحث بعض المسائل المصرية الحجازية عام ١٩٣٠ قال جلالته عن المغفور له الملك فؤاد : « إنى أحب أخى الملك فؤاد حبا لا مزيد عليه . وانى على يقين من انى حين أضع يدى فى يده أكون قد وضعت أسس وحدة العرب ، وانى لأرجو من كل قلبى أن يتاح لى زيارة مصر ومقابلة عاهلها العظيم »

● وأذكر أن جلالة الملك عبدالعزيز كان فى عام ١٩٣٠ شديد الرغبة فى تنفيذ فكرة مشروع الوحدة العربية ، وقد حمل الى المغفور له جلالة الملك فؤاد رسالة فى هذا الصدد كان لها أجمل وقع فى نفس جلالته ، كما كان لها أثر بعيد فى توطيد العلاقات بين مصر والحجاز

● وقال جلالته فى صدد الحديث عن مصر : « إن مصر على الرغم من بعد الشقة بيننا وبينها فهى أقرب البلاد الى قلوب العرب لما بيننا وبينها من روابط اللغة والدين ، وانى أتتبع مراحل نهضتها بشغف واهتمام

الاثنين والدنيا
العدد ٦٠٤
١٩٤٦/١/٧م

عاهل الجزيرة يعمل لرفاهية شعبه



تحدث الينا مصدر مطلع في المفوضية العربية السعودية عن المشاريع التي حققتها حكومة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في الحجاز ونجد بقوله :

ان بلاد المملكة العربية خطت خطوة كبيرة في مضمار التقدم والرقي ، حققت الكثير من المشاريع العامة والعمرانية وفي مقدمتها مشروع الخط الحديدي الذي اخترق الصحراء القاحلة ليربط أطراف الجزيرة بعضها ببعض .

واننا لنأمل أن يحقق عاهل الجزيرة العربية جلالة الملك عبد العزيز أمنية غالية من أماني العرب والمسلمين . الا وهي مشروع اعادة الخط الحجازي الى سابق عهده بين دمشق والمدينة المنورة .

ويغمرنا البشر بان يبحث هذا المشروع الحيوي الكبير في الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها دولة الزعيم سلو وسعادة العقيد شيشكلي لعاهل الجزيرة العظيم لان ذلك من متممات الرسالة التي يضطلع بتأديتها القائدان الكبيران سلو والشيشكلي .

ألف باء

المملكة العربية السعودية كما ارا جلالة عاهلها عبد العزيز آل سعود

الرجل الذي بنى بشخصه مملكة واوجد شعبا نهضة

بماذا نصح جلالة الملك سمو الامير سعود عند تسميته و ؟

قد يحتاج المرء الى عدة مجلدات لسرد سيرة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وبطل شبه الجزيرة العربية . وسر عظمة وعبقرية هذا الملك الى انها لم تكن من صنع التاريخ ، ولكنه بها صنع التاريخ فأسس مملكة بيديه ثم شاده حتى استقام له كما شاء الله واراده هو ان يكون .

فلقد جعل جلالته من الفوضى في بلاده نظاماً ومن الخوف أمناً ومن الاختلاف مودة ومن التخلف تقدما .



الملك عبد العزيز آل سعود
العربية السعودية

سمو ولي العهد

في ١٦ محرم الحرام ١٣٥٢ الموافق ١١ آذار ١٩٣٣ اتخذ مجلس الوكلاء والشورى في المملكة العربية السعودية قراراً وصدر مرسوم ملكي بالموافقة عليه ، وقد جاء في ختام هذا القرار ،

ولما كان سموه صاحب السمو الملكي الامير سعود النجل الاكبر لحضرة



اكثر بلاد العرب امنا وسلاما

اعتزاز المملكة السعودية وتفاخرها بالامن في جميع ربوع البلاد

تمتاز المملكة العربية السعودية بميزة لايباريها فيها بلد آخر في ارجاء العالم ، تلك هي نعمة الأمن الذي ضربت تضرب الامثال وحديث التاريخ .

القضاء السعودي يطبق التشريع الاسلامي بجميع احكامه

الاطمئنان يسود جميع افراد الشعب بالمملكة السعودية لنزاهة القضاء وتجرده

ارواع المحاكم واختصاصها

ان المحاكم في المملكة على اربعة انواع

١ – المحاكم الكبرى وهذه المحاكم تشتمل على اربعة قضاة وهي موجودة في مكة والمدينة والرياض ...

الاثنين والدنيا

امراء الحج يتحدثون عن :

الملك عبد العزيز

عمر فتحي باشا

كنت أميراً للحج وقصدت في معية جلالته الى الكعبة لنغسلها كما هي العادة ، لأن جلالته يشترك بنفسه في غسلها كل عام . وبعد أن انتهينا من هذه المهمة خرجنا الى صحن الكعبة ، وبينما أنا سائر بجواره سمعت امرأة تنادي : « يا عبد العزيز . يا عبد العزيز »

فلم أتصور بادئ الأمر أنها تنادي جلالة الملك ، ولكن جلالته وقف وقال : « من التي تنادي ؟ تقدمي . . »

فتقدمت اليه امرأة بدوية ودار بينهما على مسمع مني الحوار التالي :

— أنا ولية يا عبد العزيز . . وقد جئت أشكو لك رجال الشرطة لأنهم قبضوا على زوجي

— وماذا تريدين ؟

— أريد أن تأمر بالافراج عنه

— أنا لا أستطيع ، ولا بد أن يحقق معه رجال الشرطة فان كان بريئاً أطلق سراحه ، وان كان مذنباً لقي جزاءه . ولا أمر لي في شأن يخالف العدل

وانصرفت المرأة . . وأخذت أنا بهذه الديموقراطية البالغة والبساطة المعدومة النظير

ولقد كاشفني جلالته في حديثه بأنه يتوق الى زيارة مصر وجلالة ملك مصر ، الى أن شاء الله أن يبدأه الفاروق بالزيارة وأن يشرفنا بزيارته فتفرح مصر من أقصاها الى أقصاها . بل تفرح العالم العربي والمسلمون قاطبة بهذه البشرى السعيدة والبادرة الطيبة باذن الله

محمد حيدر باشا

حينما رأيته لأول مرة ، أحسست أني في حضرة رجل عظيم له جلاله وهيبته ، وتجلت لي فيه الشهامة بأتم معانيها ، والعروبة في أتم مظاهرها ، والصراحة في أكمل صورها ، فضلا عن البساطة التي تجذب الانسان اليه ، وتزيل رهبته لتحل محلها الطمأنينة والحب

ولقد لمست مبلغ حب الفاروق لجلالته ، ومبلغ حب جلالته للفاروق ، وشعرت أن مودة الملكين إن هي إلا رمز للحب والود بين البلدين . . وبقي أن العلاقات الشخصية بين العاهلين الكبيرين سيكون لها أعظم الأثر في سؤدد العرب ومجد الاسلام

الدنيا

الملك السعودي

يبني اكبر مستشفى في الشرق



أصدر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود امره بتخصيص قطعة فسيحة من الارض لبناء اكبر مستشفى في الشرق الاوسط تلبية لطلب الامير عبد الله الفيصل وزير الصحة ، وقد امر الملك ايضاً بتنفيذ توصية الامير سعود ولي العهد باعتماد سبعة ملايين ريال سعودي لبناء المستشفى فوافق وزير المالية وسيبنى المستشفى على احدث طراز وسيجهز باحدث الاجهزة والآلات الطبية .

واصدر الامير عبدالله الفيصل الامر باسناد العمل لبناء المستشفى الى المقاولين السعوديين الشيخ صدقة وسراج كعكي .

كل شيء والدنيا

ابطال الشرق ابن السعود

الملك ابن السعود يعد من نوابغ الشرق في هذا العصر . فهو ابن الصحراء وفارس البيداء ، وخير من ألم بأطرافها وعرف مسالكها . لم يتخرج في مدرسة أو معهد ، وانما تلقى العلم عن أهله فتثقف بثقافة الاسلام وتشبع بتعاليم القرآن ويعزى الفضل في نجاحه الى تمسكه بالمبادىء السامية التى قام عليها مجد الاسلام فى الزمن الغابر

وهو في بلاده ملك وزعيم . فيعتبره قومه اماماً دينياً لهم وكثيراً ما يلقبونه بالامام عبد العزيز . وهو ينزل على حكم علماء نجد في أغلب الامور التي تمس التشريع في الحجاز ونجد ، حيث لا يوجد تشريع سوى كتاب الله وسنة رسوله . ومما يذكر انه ألغى الاحتفال بعيد جلوسه على العرش نزولا على ارادتهم واتباعاً لمشيئتهم في كتاب تاريخي عظيم الشأن . ومع انه كان يحكم البلاد حكماً فردياً مطلقاً في الظاهر فهو لا يبرم عملا خطيراً بغير استشارة العلماء ومجلس الشورى بالحجاز

وقد أثبت الملك بالنجاح العظيم الذى صادفه ، وبالامن الوارف على مملكته بعد فقدانه منها أجيالا ، أن الشريعة الاسلامية خير الشرائع التى انزلت لبني البشر فهي كفيلة بأمنهم وسعادتهم

وقد اعتاد الملك ابن السعود أن يقيم لكبار الحجاج مأدبة يخطبهم فيها . وقد امتازت خطبه بالصراحة والدعوة للتمسك بالاسلام وتوحيد كلمة المسلمين . فمن ذلك قوله في اخر خطبة له :

« أنا مبشر أدعو لدين الاسلام ، ولنشره بين الاقوام ، أنا داعية لعقيدة السلف الصالح ، فاذا أراد العرب اعادة مجدهم القديم فما عليهم إلا أن يعتصموا بحبل الله وان يتمسكوا بما أمر الله به . أما الادعاء بأن الغير (الاجانب) هم سبب هذه الفرقة فليس صحيحاً لأن المسلمين والعرب اذا كانوا في منعة من التعاضد والتكاتف فليس هناك من قوة تستطيع اذلالهم واخضاعهم »



جلالة الملك ابن السعود

ومع ان المملكة العربية السعودية تسير على نهج الشريعة الغراء ، فان ذلك لم يمنعها من الاخذ بوسائط المدنية الحديثة التي تعود على البلاد بالتقدم والعمران ففيها عدد من السيارات . والتليفون منتشر بالحجاز والحرم الشريف . وبعض المنازل تضاء بالكهرباء ، وأظهر وسائل المدنية الحديثة هما التلغراف والتليفون اللاسلكي الذى يربط أطراف المملكة بعضها ، ففيها ما يقرب من عشرين محطة لاسلكية ، وفي سيارة جلالة الملك جهاز لاسلكي خاص يمكنه من التحدث مع من يروم وهو في وسط الصحراء ، فيلقى تعليماته في حالة السلم ويبعث باوامره الى جيوشه في حالة الحرب . وهو القائد العام للجيش ، ولكنه لا يقوده الا في الاوقات العصيبة . ولم يحدث ذلك في تاريخه الحديث الا مرة واحدة . حيث قاد الجيش في موقعة « السبلة » المعروفة في حرب الدويش فكان النصر حليفه وقضى على الفتنة في مهدها بعد ساعات قليلة من توليته القيادة

والحالة الصحية بالحجاز جيدة فلم يحدث هناك مرض معد لان الوسائل التي عملت لصيانة مجارى المياه ، والمستشفيات الكاملة ، والمعدات التي أنشئت في عهد الحكومة الحاضرة ، كانت كفيلة بصيانة صحة الاهلين والزائرين

وللحكومة السعودية ادارة للشرطة اشتهرت بدقة المحافظة على الامن في البلاد . ذلك الامن الذى اشتهرت به الحجاز وتحدث به الناس . ومن النوادر التي تذكر عن ذلك أن السيد احمد ابو الفضل الجيزاوى عضو مجلس الشيوخ السابق كان من بين الحجاج الذين وفدوا على الحجاز هذا العام . وقد كان يسمع الناس يتحدثون عن الامن

كل شيء والدنيا
العدد ٤٠٨
١٩٣٣/٨/٣٠م

النفير

المملكة السعودية

(تقاليد لا تتنافى مع الأخذ بأسباب التقدم)

قبل نيف وأربعين سنة قادفتى فى العشرين من عمره كان يعيش كأنه في منفى فى الكويت حملة أدت الى استعادة عاصمة أسلافه وتلك هى مدينة الرياض .

هذه هى الحملة التى كانت بدأ حياة حافلة بالمدهشات وجلائل الأعمال لحضرة صاحب الجلالة الملك الحالى عبدالعزيز ابن سعود ملك المملكه العربية السعودية فصفات الشجاعة والأقدام والحكمة والتعقل والفطنة والرزانة كل ذلك جعل من الملك ابن سعود حاكما مهيبا على مملكة عظيمة تعد من الوجهات السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية جديرة بالدرس والأحاطة .

أنشأ جلالة الملك ابن السعود مملكته يحدوه الاعتقاد بأنه لا يمكن توخى الرفاه والسعادة في بلاده ما لم يكن هناك اتحاد وثيق بين أفراد شعبه وعلى هذا فكان أول شيء وجه اليه عنايته هو تحقيق هذه الغاية التى ترتكز عليها أهم أسس سياسة تلك المملكة التى تقوم على دعائم من السلام والطمأنينة اليوم. وجلالة الملك ابن السعود يعتبر بحق واضع أسس الاتحاد الوثيق بين القبائل العربية والعشائر وتنظيم مصالحهم المتبادلة على أساس من الدين والنصفة فيما بينهم فيما يختص بمناطق المرعى والكلاء.

ولقد كان من أهم الأهداف السياسية التى يرمى اليها جلالته ايضا هو انشاء مناطق زراعية عامره بالسكان من أتباعه الاوفياء من الأخوان المجدين ويوجد الآن أكثر من خمسين منطقة من هذه المناطق تم انشاؤها وهى آهله بسكنى نحو ٥٠٠٠٠ نسمة وأشهر هذه المناطق التى كانت قبلا شرا فى الصحراء الأرطاوية والتى أصبحت فيما بعد مدينة عامرة يسكنها ١٠٠٠٠ نسمة و يحيط بها سور .

ولم يقتصر اهتمام جلالته على شؤن رعيته من هذه الناحية فقط بل ان جلالته لم يدخر وسعا ايضا فى الأخذ بأسباب التقدم الحديث دون أن يتعارض ذلك مع عادات البلاد وتقاليدها الموروثة في ثقافتها وآدابها المعروفة منذ قرون . .

ومع أن المملكة العربية السعودية لا تزال ترتدى الزى القديم الجميل الفضفاض الملائم لجو البلاد وطقسها فسيارات فورد الأنيقة تتغلغل فى احشاء صحرائها وكذلك عدد كبير لا يستهان به من مختلف السيارات الاخرى يجوب المملكة السعودية ثائرا في وجه وسائل النقل القديمة فيها .

وتستعمل المملكة السعودية آلة اللاسلكى وشتى المخترعات العصرية اليوم .



حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود الذى يعزى اليه والى سياسته الرشيدة وحكومته النافذة ما وصلت اليه المملكة السعودية اليوم من تقدم ورقى ونجاح

وقد أعادت العمارات والبنايات الحديثة فيها ما كان للقديم من عزو زينة وعظمة وروعة .

وسواء أكان القاطن فى المملكة العربية السعودية من رعايا جلالة الملك من الأخوان أم من غيرهم فالكل مسلمون محافظون أوفياء أمناء على الأماكن المقدسة (مكة المشرفة والمدينة المنورة) اللتين تحتلان مكانهما في صميم قلوبهم .

ويعتبر موسم الحج السنوى سانحة كبرى لسكان الحرمين الشريفين للاجتماع بأخوانهم من مسلمى أنحاء العالم .

هذا والعرب اجمالا قد اشتهروا بحسن الوفادة والكرم حتى أصبح ذلك مضرب المثل فى العالم . وقد أشاد بذلك الشرق والغرب ووصف اللورد بيرون الشاعر الأنجليزى المفلق هذه الناحية وصفا رائعا وصورها أحسن تصوير لعربى أضاف غريبا ملك شعور الكرم وحسن الوفادة عليه جميع عواطفه ومشاعره .

والشعب السعودى اليوم لا يقل في حسن كرمه وضيافته عما عليه جلالة حاكم البلاد ويعامل الزوار العصريين معاملة بذخ ولياقة لا تبعد عما كان عليه الحال فى العصور السالفة البعيدة .

والمملكة العربية السعودية تمثل في ذاتها حكومة عملية من حكومات الشرق الأوسط العظيمة ذات المصالح الهامة وقد لمسها التطور الاقتصادى والاجتماعى فرفع من شأنها كثيرا فعملت على الأخذ بقسط كبير من استخدام الوسائل الحديثة المرنة في عمليات الانشاء والتعمير واستغلال المصادر الطبيعية فيها يعاونها في ذلك أكفاء مدربون لتصل الى الغاية التى ترجوها من التقدم الكامل والنجاح المزدهر

يتبع

النفير

بقية المنشور
في الصفحة
السابقة



الجمل يتولى عملية انقاذ سيارة عاقت عجلاتها في رمال الصحراء.



منظر رائع من مدينة الاحساء التي تكثر فيها الينابيع والعيون التي تسقي أكثر من ٧٠ قرية، وتسمى هذه العيون والينابيع المدينة بسبب ايصـ



التقاليد العربية الموروثة— يقف من العرب الاشاوس في حياتهم على استعداد للترحيب بضيافة كل غريب ووافد

النفير
العدد ١٥
اكتوبر ١٩٤٢

النواعير

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

شيء من شخصيته . المشاريع . البترول والمعارف

يقول جـــلالته : لو كانت الحروب العربية كالحروب الخارجية ، يرتب ماو كها وقادتها الخطط وهم جلوس في منازلهم ؛ والجند ينفذون الامر لهانت الحرب !.. ولكني في حروبي ، كنت في طليعة المهاجمين .. ولكني ايضا كنت ارى استبسال الجند والقادة استبسالا لا مثيل له، خاض غمار اكثر من ٤١ معركة.

وطريقته تتلخص فيما يلي:

١ — اعداد اقصى ما يمكن اعداده من قوة .

٢ — الحذر وبث العيون والارصاد،

٣ — لا يقدم على معركة الا اذا اضطر على خوضها . فقد كان في جميع معاركه الفاصلة يسعى مع خصمه الى اجتناب المعركة

ولقد اخذ يعمل الى جعل جيشه نظاميا .. فالكتيبة التي حاربت في فلسطين ارسلها الى مصر ؛ بعد نهـــاية الحرب ، فادخل عـــددا كبيرا من ضباطها وصف ضباطها وجنودها في مـــدارس الجيش المصري.

وارسل بعثات مختلفة ، الى كليـــة الطيران في لندن ، والى الكلية الحربيـــة في مصر والى امريكا.

واسست في الطائف كلية حربية لها فرع للطيران ، ويتدرب فيها الشباب على الطيران ايضا.

اما المشاريع العمرانية ، فتبدأ بانشاء ميناء على خليج البصرة ، والعمـــل على انشاء سكة حديد من هذا الميناء في اتجاه الرياض وربما انتهى العمل منها قريبا.

وميناء جده قد تم وصار من احسن موانئ بحر الاحمر . وهو تم لرسو باخرتين...

ومطار جـــده اضحى من المطارات العالمية ، ويتسع لنزول وطيران ٤٠ الى ٦٠ طائرة في الساعة ...وكلف انشاؤه (٤٠٤) الف دولار . وانشئت في الرياض محطة للكهرباء ، وعممت على جميع بيوت المدينة وبساتينها . وعلى المستشفى الكبير فيها.

وانشئ في الظهران فندق كبير ، يتساوي مع الفنادق الضخمـــة في عواصم العالم . ...

وصفيت ماء جدة ، واصبحت المدينة تشرب الماء الصافي وكذلك رصفت شوارعها وشوارع مكة المكرمة.

وستنار جدة والمدينـــة بالكهرباء ، وسيبدأ العمل المشروع قريبا جداً .... اما مكة ، فقد تأسست فيها شركة لتوليد الكهرباء .

وبلغ ما انتجته شركة البترول سنة ٩٤٨ ما يقرب من ١٦ مليون قدم مكعب وتم تكرير وتصفية ما يربو على ٥٤ مليون برميل من الزيت الخام خلال السنة نفسها.

وبلغ عدد المدارس الثانوية عشره وعـــدد مدرسيها ١١١ واما المدارس الابتدائية فعددها ١٧٢ وا ما مدرسوها ٦٩٧ معلمـــا.

والطلاب في الثانويات عددهم ٧٩٦ اما في الابتدائيات فعددهم يقارب ٢٠٧٠٠ طالب . اما البعثات فكثيرة الى مصر وانكلترا وامريكا جميع العلوم الدينية والادبيه والصناعية والطب والكيمياء وغيرها وعدد الطلاب يعدون بالمئات .

وكذلك تنعم المملكة بالامن الذي لا مثيل له وبالصحة العامة وبالخيرات!

والذي يبدو ان المملكة السعودية تسير قدما نحو الوصول الى ما يرجوه لها جميع المخلصين. «ابو اقرى»

الغرائب

البعثة السعودية الاولى لدراسة فن المطافىء



أوفدت الحكومة السعودية إلى مصر أول بعثة لدراسة فن اطفاء الحرائق وهذه البعثة قوامها شاب مهذب يتصف بالذكاء ودماثة الخلق هو السيد فايز محمد العوفى. وقد قطع مرحلة كبيرة فى دراسة وسائل مكافحة النيران ودراسه الآلات الحديثة الخاصة بذلك . والمنتظر أن تنتهى دراسته فى العام القادم فيعود إلى وطنه مزوداً بالخبرة التامة حيث يتولى هناك الاشراف على المنشآت الخاصه بالمطافىء . ويرى حضرته فى الصورة إلى الامام وإلى جانبه الاستاذ عبدالكريم محمود افندى الموظف الفنى المختص بفرقة المطافىء وهو يقوم بتدريبه على إحدى الماكينات الحديثة

الغرائب

العدد ٣

١٩٤٦/٨/٢٨م

المصور

حب بالجيش السعودى الباسل

أول صور تنشر له



جندى سعودى تبدو عليه شدة أهل البدو وقوة مراسهم

أذيع رسمياً لأول مرة فى الأسبوع الماضى أن قوات من المملكة العربية السعودية بدأت تشترك مع قوات الجيش المصرى فى العمليات الحربية بالجبهة الجنوبية . وقد قوبل هذا النبأ فى الأوساط المصرية خاصة والعربية عامة ، بكثير من الاغتباط ، واتخذ كدليل جديد على توثق العلاقات المصرية السعودية . وبهذه المناسبة ننشر التحقيق المصور الفريد من هذه القوات أثناء تدريبها فى مصر

وقد وصلت القوات السعودية الى مصر فى الشهر الماضى ، ولما استكملت عددها وعتادها سافرت الى فلسطين لتشترك فى تحرير الأرض المقدسة

وقد طاف الأمير فهد وزير الدفاع الوطنى للبلاد العربية السعودية بالقبائل وجمع زعماء العشائر وخطب فيهم ، حاثاً على الانخراط فى قوة الاتحاد التى تألفت لهذه المهمة ، وسرعان ما تقدم كل زعيم بأتباعه ، وخيرة محاربيه الأشداء ، كما انهالت التبرعات المالية والهدايا والمعدات الحربية

وبهذه المناسبة نذكر أن الجيش السعودى لا يقل تدريباً واستعداداً وتسليحاً عن أرقى الجيوش

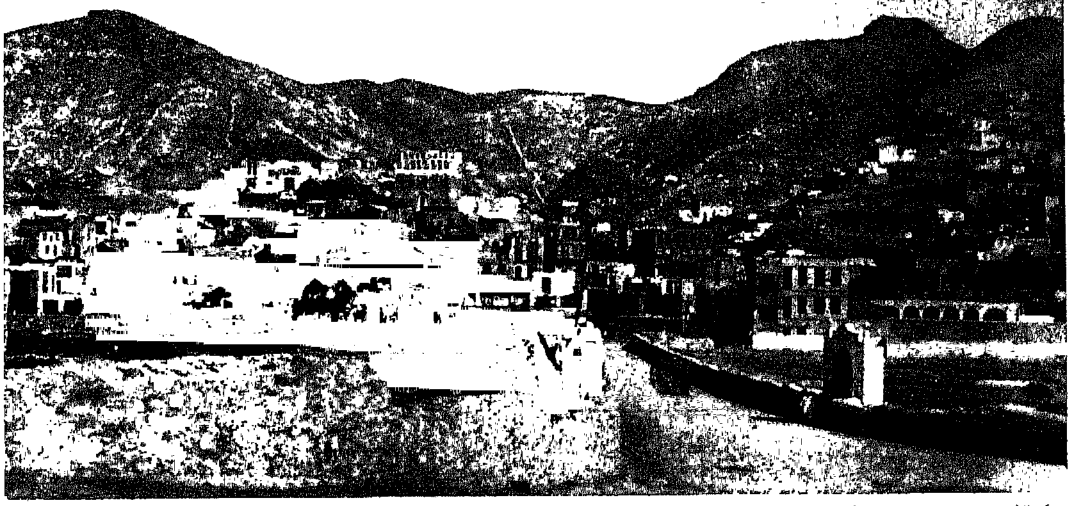
وقد صرح الصاغ صلاح الدين الحديدى الذى اختير ليكون ضابط الاتصال بين القوات السعودية والجيش المصرى ، بأنه يعتقد أن الروح العسكرية بين أفراد هذه القوات عالية جداً ، وأنه لمس بنفسه مدى استعداد الضابط والجندى السعوديين لحرب العصر .



المصور

المملكة العربية السعودية :

هذه هى مكة المكرمة



مكة المكرمة .. المدينة التي يهوى اليها أفئدة المسلمين في سائر أنحاء العالم .. هنا ولد « محمد بن عبد الله » النبي العربي ، وهنا نزل عليه جبريل بالوحي .. إنها في حضن سلسلة من الجبال حولها وتحنو عليها .

عندما تشرفت بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فى القصر الملكي بالرياض قال لى : « سترى اصلاحا كثيرا في مرافق البلاد .. ولكني اود اذا رايت ما يستحق النقد أن تبديه لنا لنعمل على تلافيه ، فالكمال لله وحده » .. وهذا المقال استجابة لهذه الرغبة السامية ، نقدمه فى مناسبة موسم الحج ، وسفر الحجاج الى الحجاز



مدخل مكة المكرمة .. وهذا الحد لا يتجاوزه . لا يستطيع أحد أن يدخل المدينة المقدسة إلا بإذن

ارتديت ملابس الاحرام فى جدة ، فى دار المفوضية المصرية ، فقد أردت أداء حج العمرة .. وركبت السيارة ظهرا .. سيارة فخمة من نوع « الكاديلاك » وضعتها الحكومة السعودية المضيافة تحت تصرفي .. وسرنا فى الطريق الصحراوى الممتد بين جدة ومكة .. طريق عظيم طوله نحو ثمانين كيلومترا ، وقد كلف الحكومة السعودية خمسة ملايين من الجنيهات .. ولكنه فى حاجة الى الصيانة المستمرة ، لان العواصف تهيل الرمال على جانبيه فتضيق من اتساعه ..

وبعد عشرة كيلومترات رأيت جنة صغيرة ! ودعاني رفيقي مندوب الحكومة لزيارتها .. انها مزرعة نموذجية انشأتها مديرية الزراعة السعودية للافادة من الماء الزائد الذى تضيق به خزانات جدة ، وهو يقدر فى المتوسط بمائتين وعشرين الف صفيحة فى اليوم .. لقد استطاع الشاب السعودي محمد محمد بادكوك ان يقلب رمال الصحراء الى أرض خصيبة .. بعد أن تخرج فى كلية الزراعة بجامعة فؤاد الاول

وبعد بضعة كيلومترات أخرى مررنا بقصر صغير جميل مزود بآلات تكييف الهواء .. ووسائل الانارة الحديثة .. وفى حديقته الواسعة حمام سباحة !

أنه قصر الامير عبد الله الفيصل .. ويسميه السعوديون « زعيم الشباب » لانه يتقدم صفوف الشباب فى طريق النهوض بالبلاد

وبعد ذلك مررنا ببستان عظيم ، فيه كل ما تشتهي الانفس من زهر وثمر .. وفيه « استراحة » أنيقة يتوسطها حوض سباحة كبير .. وبجانبه محطة لتربية الدواجن ، أنه بستان وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان

صلاة الاحرام

وفي منتصف الطريق نزلنا لنصلى صلاة الاحرام .. ومضى بى رفيقى الى ساحة ممهدة ، محددة بأحجار صغيرة ومغطاة بحصر قديمة بالية ، فصلينا ثم دعاني لتناول الشاى فى مقهى قريب .. وهناك طلبت ماء ، فرأيت خادم المقهى يذهب الى نفر وقعوا يشربون من قلة .. واحدا بعد آخر .. فلما عاد بها الى .. كانت قد فرغت من الماء

فى قرى مصر وطرقها الزراعية أشباه لهذا المقهى .. ورفاق يرون طعام بعض الطريقة .. ولكن الموضع الذى نزلنا فيه لابد أن ينزل فيه كل قاصد الى الحج .. وكم يسعد الحجاج اذا أضافت الحكومة السعودية الى مآثرها عليهم « استراحة » كبيرة نظيفة فى مكان قرب المقهى .. ومسجد مفروش بالسجاد على أرض المصلى .. مسجد يحميهم من الحر والبرد ، ويحول دون تلوث مواضع الصلاة من جراء بقائها فى العراء .. السيدات اللواتي تقضى عليهن الضرورة

يتبع

المصور

بقية المنشور
في الصفحة
السابقة



في الطريق من جدة ومكة دخلنا فصلينا صلاة الاحرام وبعد ذلك جلسنا في هذا المقهى لنشرب الشاي

بالصلاه فى العراء والاستراحه فى المقهى

« ممنوع دخول غير المسلمين »

وعلى مسافة ثلاثين كيلومترا من مكه المكرمة طالعتنا لافتة كبيرة كتب عليها « ممنوع دخول غير المسلمين »

وعلى بوابة مكة المكرمه شرطى يقظ يفحص الوافدين قبل ان يأذن لهم بدخول المدينه المقدسة ..

دخلنا مكة واخذنا نسير فيها ، واشار رفيقي الى الفضاء البعيد وقال

– هناك ستنشىء الحكومة خزانات ضخمة للبنزين ، لتزويد السيارات والمدرعات والطائرات به فى حالة الحرب

واخيرا وصلنا الى الكعبه ، واحسست بالرهبة والخشوع يملآن نفسى لما اجتزت باب الحرم ، وشعرت أننى تحررت من كل أباطيل الحياة وأوهامها وشهواتها ، وأنا أردد دعاء السيد فى الطواف .. وراء المطوف

« اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك .. »

بئر زمزم

رأيت الناس حول بئر زمزم ، يشربون ويغسلون وجوههم من دلو كبير من الجلد يملأه ويفرغه عملاق يقف على حافة البئر .. حبذا لو عرضت للبيع هناك أكواب من الورق .. فيشترى الحاج لنفسه كوبا ويملأه ويشرب منه ويغتسل

وخرجنا للسعى بين الصفا والمروة .. فاذا بنا نسعى فى شارع ضيق طويل يسمونه « شارع المسعى » .. اصطفت على حافتيه الحوانيت وتكدس الباعة .. وهناك لاحظت أن السعى بملابس الاحرام ، لاسيما سعى السيدات بين عربات هؤلاء الباعة أمر محرج

أقترح نقل الحوانيت الى مكان آخر واخلاء الطريق من الباعة المتجولين ، ومنع السيارات من السير فيه

لقد شمل جلالة الملك عبد العزيز « شارع المسعى » بعنايته ، فأمر بتغطيته بسقف من الصاج لوقاية الساعين شر الشمس والمطر .. ولا ريب فى أنه سيضع هذا الاقتراح فى موضع الرعاية

ولما انتهينا من أداء الفريضة المقدسة ، مررنا بحلاق يقص خصله من شعر كل حاج لفك الاحرام .. وقد يحسن أن تفرض ادارة الصحة على هذا الحلاق أن يطهر المقص بعد كل حلاقة .. لان زبائنه أشتات من الناس جاءوا من انحاء الارض فى طلب الحج

سكان مكة ٢٠٠٫٠٠٠

وذهبنا الى الفندق ، ولوكاندة مصر ، هناك يجد المرء كل وسائل الراحة ، لكنه يدفع لها ثمنا باهظا .. جنيهين ونصف جنيه لليوم الواحد .. وهناك التقيت بمجموعة من الخبراء وأصحاب العلم والصناعه فى العالم العربى ، دعتهم الحكومة السعوديه لتستعين بهم فى نهضتها الجديدة .. وكلهم يعمل بالتعاقد .. والكافأة الطيبه .

وتعرفت فى الفندق بالشيخ عبد السلام غالى مدير الصيانة .. وهو شيخ وقور مصرى الأصل استطاع أن يكون موضع ثقة جلالة الملك عبد العزيز .. وقد عرفت منه أن عدد سكان مكة ٢٠٠٫٠٠٠ وانهم خليط من أجناس مختلفة استوطنوا البلاد واستقروا فيها وتناسلوا .. وعماد حياتهم ما يكسبونه فى موسم الحج ، فليس هناك زراعة أو تجارة تذكر

عين حنين

وتناول الحديث شؤون الاصلاح فى مكه .. قل الماء فى موسم الحج الماضى وكانت الحرارة شديدة جدا .. فبذلت الحكومه جهودا جبارة لحل الازمه .. وبحث الشيخ عبد الله السليمان وزير الماليه عن وسيلة تقى المدينة شبح الماء وقاية دائمة .. وكان لابد لذلك من عين ماء جديده تضاف الى عين فاطمة وعين زبيدة .. فلم يجد الا عينا اسمها « عين حنين » يملكها شقيقه ويروى منها زرعه فى خارج المدينة على بعد ٣٥ كيلومترا من حدودها .. لم يتردد الوزير فى الاستيلاء على هذه العين ، غير عابىء بالضرر الذى يصيب مزرعة شقيقه ، ودون ان يعوضه عنها .. ولم يحتمل الرجل لان السعوديين

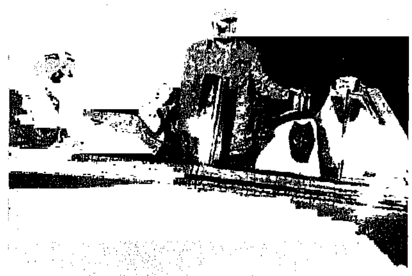


بئر زمزم . وهذا حارسها ينزل الدلو ويرفعه ويفرغه . فيغترف الناس من ماء زمزم بلا انقطاع



« السبيل » المصرى فى منى .. حيث الحجاج يشربون منه العادون والآخرون تحت إشراف حارسه « عم جابر » السودانى

المصور



استقل جلالة الملك سعود سيارة مكشوفة الى ساحة الاستعراض العسكرى بجدة وبرفقته الامير فيصل والامير مشعل وكان جلالته يرتدى لباس القائد العام للجيش



فى استعراض الجيش السعودى جلس البكباشى حسين الشافعى فى مقاعد كبار الزائرين الى يمين ولى عهد المملكة السعودية الامير فيصل ويرى الى اليمين سلطان لحج

الأمير عبدالله الفيصل يرقص رقصة الحرب

رقص الامير عبد الله الفيصل وزير داخلية المملكة السعودية رقصة الحرب، ومن حوله ثلاثة آلاف جندى من فرسان العرب الاشداء ، وقد شرعوا سيوفهم واخذوا يحركونها بين أيديهم بقسوة وبراعة ، اعادت الى الاذهان امجاد الفروسية العربية والقوة الاسلامية .. وصفق عاهل الجزيرة الملك سعود بن عبد العزيز والامير فيصل ولى العهد والبكباشي حسين الشافعي وزير حربية مصر وامير بعثة الحج ، ورجال السلك الديبلوماسي ، ورؤساء بعثات الحج ..

حدث هذا فى ضحى صباح الاثنين الاسبق ، عندما قدم الجيش السعودى استعراضا عسكريا كبيرا فى السرادق الضخم الذى اقيم بجوار القصر الملكى واستمر منذ الخامسة صباحا حتى الثامنة والنصف ، وكان عاهل الجزيرة يرتدى لباس القائد الاعلى للجيش ..

ولقد دهشت الالوف التى شهدت هذا الاستعراض من النهضة التى وصلها الجيش السعودى .. فقد ظهرت وحداته وفرقه فى نظام عسكرى بديع تتقدمها الفرق الموسيقية والاعلام التى تمثل الالوية السعودية المختلفة ، ثم طلبة المدرسة العسكرية والطيران ووحدات الحرس الملكى والبوليس الحربى واسلحة المشاة والفرسان والمدفعية .

وكانت اسلحة الجيش الخفيفة والثقيلة موضع اعجاب الجميع ... ومنها مئات من المدافع ذات الاحجام المختلفة والسيارات المصفحة والدبابات الضخمة وسيارات النقل والتموين والاسعاف ..

وضج السرادق بالتصفيق الشديد عندما نزل الامير عبد الله الفيصل الى الساحة ، ثم سحب سيفه من غمده ، واخذ يحركه فى الهواء بعزم وقوة ، وقام اليه ثلاثة آلاف فارس عربى من كتائب الجهاد ، انتظموا فى فرق كل واحدة منها



فريق من الفرسان السعوديين يرقصون رقصة الحرب ، فى استعراض الجيش السعودى الكبير الذى رأسه الملك سعود أخيرا فى جده وشهده البكباشى حسين الشافعى

تتألف من مائة فارس ، فشرعوا سيوفهم وانطلقوا فى نظام بديع وصفوف مرتبة يتمايلون يمينا وشمالا وهم يرددون الادعية والابتهالات الدينية

وبعد أربعين دقيقة انتهت رقصة الحرب ، وتقدم الامير الوزير من عمه عاهل الجزيرة لعله ، كما تقدم الامير مشعل وزير الدفاع والطيران السعودى لتحية الملك وشكره على المجهود العظيم الذى بذله فى نهضة الجيش السعودى

وفى ختام الاستعراض الكبير وقف العاهل العربى وأكد ما اشارت اليه الخطبة التى القاها له ضباط القوات المسلحة عند زيارته الكريمة للقاهرة ، وقال

« انى اعتبر نفسى جنديا فى الجيش السعودى ، واقسم انى لن ادخر وسعا فى العمل على كل ما من شأنه النهوض بهذا الجيش ، حتى يكون قوة يعتمد عليها فى حماية المملكة السعودية .. والوطن العربى بأسره »

•



اشترك الامير عبد الله الفيصل وزير داخلية المملكة السعودية فى رقصة الحرب التى قام بها فرسان الجزيرة الاشداء من الامراء وضباط الجيش ويرى فى المقدمة يلوح بسيفه فى الهواء

المصوّر
العدد ١٥٦٠
١٩٥٤/٩/٣م

المصور



جلالة الملك عبد العزيز يتصدر مكان العرض العسكري عند القصر الملكي، وأمامه اثنان من أنجاله الصغار يحنو عليهما، أكبرهما الأمير عبد المجيد.. وقد ظهر الى يمين جلالة الملك معالي ابراهيم عبد الهادي باشا وبعض كبار حجاج شمال أفريقيا وكمال الطرابلسي بك والى يساره سعادة وزير العراق المفوض في الحجاز و… الهراوي بك وزير مصر المفوض »

«الشيوخ» عبد العزيز في العرض العسكري بمكة

يحضر جلالة الملك عبد العزيز، أو «الشيوخ» كما يطلقون على جلالته في المملكة العربية السعودية، فرصة موسم الحج في كل عام، فيقام عرض عسكري كبير يشترك فيه الجنود السعوديون، الحديث والقديم. ويدعى لشهوده كبار الحجاج. ويشرف جلالته بنفسه على العرض ويصدر مختلف الأوامر الى القواد [تصوير الأستاذ عبد اللطيف أبو [illegible]]



فريق من أصحاب السمو الأمراء أنجال جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، وقد ارتدوا ملابس الجيش العربي القديم، وهم واقفون يشهدون العرض العسكري

العدد ١١٠٩ — الجمعة ١١ يناير ١٩٤٦ — ٧ صفر ١٣٦٥ — الثمن ٢٠ مليما في القطر المصري والسودان

المصوّر
العدد ١١٠٩
١٩٤٦/١/١١م

المصور





حاجات وحجاج يتشاورون في أمور الحج وقد استظلوا بالمظلات من لفح الشمس

طائفة من الحجيج .. سمات مغاربة .. ووجهات ...

المصور في الطريق إلى جبل عرفات

الحجاج يذبحون مليونا ونصف رأس من الغنم



الأمير سعود يهبط من الطائرة التي حملته الى العاصمة الطاهرة ليؤدي فريضة الحج

الاراضي الحجازية — من « لطفي رضوان » مندوب « المصور » الخاص :

أينما وليت وجهك فوق رقعة هذه الأرض الطاهرة ، فلن تجد غير وجوه لفها الايمان بنور الحق والورع ، ولن تسمع من الشفاه غير همهمات وتسبيحات يطلب أصحابها العفو والمغفرة من العذاب الأليم !

أكثر من مائتي ألف حاج ، بوجوه سمحات طائفة ، ولهجات متباينة ، وسمات متقاربة ومع ذلك تراهم جميعاً يلتقون عند قول : « لا إله الا الله » ويسيرون تحت لواء الاسلام !

وبين هؤلاء الذين حملتهم البواخر والطائرات ، ثلاثون ألف حاج مصري وبينهم أيضاً أكثر من عشرة آلاف مسلم من أبناء اليمن ومراكش وليبيا والهند وتونس ، تسللوا الى الأراضي الحجازية بدون جوازات سفر ، وقد جاءوا من بلادهم البعيدة سيراً على الأقدام رغبة في أداء الفريضة الخامسة ، فريضة الحج ، وكانوا يؤملون الافلات من أعين البوليس ورجال الجوازات ، ولكن هؤلاء استطاعوا الاهتداء اليهم ، والقاء القبض عليهم !

وظن هؤلاء أن الحكومة السعودية ستعاقبهم بما هو متبع في مثل هذه الأحوال ولكن الذي حدث أدهش هؤلاء الحجاج .. فعندما بلغ أمرهم أسماع ولي عهد المملكة ، الأمير سعود بن عبدالعزيز رفع أمرهم الى جلالة والده « أمير المؤمنين » بأن تتولى الحكومة السعودية رعاية هؤلاء الشاردين في سبيل الله ، والترفق في معاملتهم ، وتقديم الطعام واللباس لهم ، واستضافتهم على حساب جلالته طوال مدة الحج ..

ونفذت أوامر الملك في الحال ..

منشورات صحية بمختلف اللغات!

واستقبل الأمير سعود البعثة الطبية المصرية التي جاءت لاسعاف الحجاج المسلمين أثناء موسم الحج ، وأخذ يناقشها فيما يجب نشره على الحجاج من طرق الوقاية من الأمراض والأخطار الصحية التي قد يتعرضون لها ، ثم أمر بأن تتولى الحكومة طبع منشورات ونشرات صحية يشار فيها الى ما يجب على الحجاج اتباعه خلال مناسك الحج ، حتى لا يتعرض أحدهم لضربة الشمس ، كما أمر أن تطبع هذه المنشورات بمختلف اللغات التي يتكلمها الحجاج ، وتوزع عليهم قبل خروجهم الى « عرفات »

وأمر الأمير أيضاً بأن يقوم الأطباء بالقاء الخطب والاحاديث الصحية بعد كل حديث من الأحاديث الدينية التي تلي بعد الصلوات الخمس ، حتى يفهم الحجاج الذين لا يعرفون القراءة والكتابة على ما تتضمنه النشرات الصحية من إرشادات

ألف صندوق للشكاوى .

ولا تكاد تسير خطوة واحدة في شوارع « جدة » أو « مكة » أو « المدينة » ، حتى تجد صندوقاً وضعته الحكومة السعودية لتلقي الشكاوى ، حتى بلغ عددها ألف صندوق ، تتولى فحصها لجنة مكونة من كبار رجال الحكومة السعودية ، وتقوم بالتحقيق في كل شكوى بمجرد الوقوف على ما فيها .

الجنيه المصري يرتفع

ولقد اهتمت الحكومة السعودية بما نشرته إحدى الصحف المصرية من أن سعر الجنيه المصري قد هبط الى ستة ريالات سعودية ، وأصدرت تعليمات مشددة الى مراقبة النقد الأجنبي للمحافظة

المصوّر
العدد ١٤٥٥
١٩٥٢/٨/٢٩م

مشاهدات في الحج

ذكر وعبر

للحاج علي الدجاني

النهضة الشاملة

في المملكة العربية السعودية

تحدثت في عدد مضى من المجلة عن مناسك الحج وما يؤديه الحجاج من الشعائر في اثناء قيامهم برحلتهم المباركة الى الربوع الميمونة المقدسة. حدثت القراء عما رأيته من الرائين وما شاهدته من المشاهدين من آيات بالعبات ومواعظ خالدات ، ورويت لهم ما لمسته من مظاهر الالفة والاخوة بين الحجاج على اختلاف اجناسهم والسنتهم وكيف وحد الرحمن بين قلوبهم بما هداهم اليه من التقوى والايمان. ولقد تحدثت أيضا عن حالة الامن التى تظلل الديار المقدسة وما يجنيه الحجاج من فوائد ومزايا. حضارة وما يرجى لها من مستقبل زاهر ، وتقدم باهر ، يفتخر به العرب والمسلمون فى مشارق الارض ومغاربها ويرون فيه خير حافز لبعث ماض مجيد وتثبيت مستقبل تليد.

وعوامل النهضة فى المملكة العربية السعودية تتأثر الى حد بعيد بشخصية صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود فهو عامل مصلح يحب الاصلاح ، وملك عالم يحب العلم ، فضلا عن أنه يتمتع باحترام السكان على اختلاف درجاتهم وتباين صفاتهم من بدو وحضر. ولست اشك فى أن هذا العامل جوهرى فى تثبيت النهضة فى اى بلد من البلاد. وثمة عامل آخر هو امتزاج سكان الجزيرة بالوافدين عليهم من الحجاج من الاقطار الاسلامية والعربيه ومنهم من يفد من بلاد أخرى اجنبية فامتزاج هؤلاء بأولئك لا بد وأن يؤول الى نتيجة ملموسة.

فاللغة عربية ، والادارة عربية ، والزى عربى ، والكلام عربى ، بل حاتمى... فما احسن هذه المزايا والصفات حين تضاف اليها أسباب التقدم والعمران.

ومظاهر النهضة فى المملكة العربية السعودية تتمثل فى نواح متعددة. فمن الناحية الصحية توجد فى المملكة ادارة للصحة العامة ، يرأسها طبيب ماهر ويساعده كثيرون من الاطباء فى أعمال المعالجة والادارة ، ويذهب هؤلاء الاطباء الى اقصى حدود المملكة لمعالجة المرضى ، ومقاومة الاوبئة والامراض السارية ان وجدت او عم بأمرها



جلالة الملك عبد العزيز آل سعود أثناء حفلة الاستعراض الذى أقيم فى مكة وقد وقف الى يمينه مشعل باشا الفايز

ومهما يكن من أمر هذين العاملين أو غيرهما فان النهضة فى الحجاز تصطبغ بصبغة اسلامية بادية المظهر ، بارزة الاثر ، وكذلك الحياة فانها عربية محضة ، فيشعر زائر البلاد أنه فى محيط عربى مائة فى المائة.

ولا ريب أن اداء الفرض الدينى ، هو الصلة العالية فى تلك الديار ، وان عظمة الاراضى المقدسة هى التى تستولى على الاذهان ، غير أنه لا بد وأن يلتفت الانسان يمنة ويسرة لكى يتبين مبلغ ما أصابته هذه البلاد من

وتعطى الادوية مجانا ، ومستشفى الحكومة فى مكة مجهز بأحدث الآلات والادوات ، وفيه أمكنة كثيرة لعدد كبير من المرضى... ويبلغ الاستعداد الصحى أقصاه فى أيام الحج عندما يكثر عدد الوافدين على مكة ، وتتطلب الضرورة اعتناء عاما بهم ، لا سيما وأن بينهم اشخاصا كثيرين من العجزة والمتقدمين فى السن. وفى ايام عرفات ومنى تقيم دائرة الصحة مراكز للاسعاف على طول الطريق بين مكة وهذه المناسك وفى جميع الامكنة الاخرى التى

يتبع

المنتدى

بقية المنشور في الصفحة السابقة



مدخل القصر الملكى فى مكة المكرمة

يقيم فيها الحجاج. والمرضى يعالجون مجانا وتقدم الادوية على نفقة الحكومه ، وهذا بلا ريب مجهود عظيم حرى بالذكر ، جدير بالشكر ... والى التدبيرات الصحية التى تتخذ فى الموسم يعود الفضل فى منع انتشار الامراض بين الحجاج ، واستمرارهم فى التمتع بصحة جيدة ، وهذه مأثرة تذكر بالخير والثناء.

ويجدر بنا أن نشيد بأعمال البعثة الطبية المصرية ، وما تقدمه من الخدمات للحجاج فى مكة والمدينة. وتضم هذه البعثة فئة من خيرة اطباء مصر الناهضة ، ومن رجالاتها المشهورين بدماثة الخلق ، وحسن السيرة. وقد رأس البعثة الطبية المصرية فى هذا العام الدكتور عيسى حمدى المازنى وكيل وزير الصحة فى مصر وساعده لفيف من الاطباء قدموا للحجاج من المساعدات القيمة والخدمات الانسانية ما أبهج الالسنة بالدعاء لهم والثناء عليهم...

اما الظاهرة الثانية فى النهضة السعودية ، فهى انتشار العلم واتساع افقه ، وبناء المدارس ، وارسال البعثات وزيادة عدد الطلبة. وقد رأى جلالة الملك بثاقب بصره ما للعلم من اهمية كبرى فى حفظ التراث الاسلامى الخالد ورفع شان المملكة العربية وتعزيز مجدها ، فأمر بافتتاح المدارس فى انحاء المملكة المختلفة ، وتوسيع ما كان قائما بها.

وقد توج هذا المجهود العلمى بانشاء دار للبعثات فى مكه المكرمه وذلك لتحضير طلابها لتلقى العلوم العليا فى الجامعات ، والتخصص فى المهن والعلوم المختلفة مثل الطب والهندسه والصيدليه والتعليم وغيرها.



تمريض الاولاد فى دار الايتام بمكة

وتؤازر رجال المعارف بعثة من الاساتذة المصريين المتخصصين فى تدريس العلوم المختلفة.

ولقد اتيحت لى زيارة هذا المعهد ، فوجدته حديثا برنامجه واعماله ، ورأيت الطلاب مجدين فى الدرس ، مكبين على التحصيل ، واساتذتهم ، وهم صفوة من رجال التعليم ، لا يدخرون وسعا فى سبيل تلقينهم العلم والمعرفه.

وللمملكة العربية السعوديه الآن حوالى مائة طالب يتلقون العلم فى دور العلم المختلفه فى مصر وغيرها . ومدير دائرة المعارف هو الشيخ طاهر الدباغ ، ويرأس معهد البعثات الاستاذ احمد العربى. وتعزز جهود دائرة المعارف لجنة اهلية لترقية العلوم ، يرأسها الثرى المعروف الشيخ محمد زينل مؤسس مدارس الفلاح المشهورة فى مكة وجدة وغيرهما.



اولاد دار الايتام فى مكة أثناء الالعاب الرياضيه

وفى المملكه مؤسسات ومنشآت للخدمة الاجتماعية منها دار الايتام والصنائع فى مكة. وهى دار حديثة البناء والاثاث تعنى بالاولاد الذين حرموا نعمة الابوة ، واسعفت بهم اسباب المعيشة ، فتعلمهم القراءة والكتابه والحساب وتلقنهم مهنة من المهن الشريفة التى يستطيعون بواسطتها اكتساب أود معيشتهم ولهذه الدار فضلان

اولهما ... تجنيد هؤلاء الاولاد واعدادهم لمستقبل صالح وثانيهما ... تشجيع بعض الصناعات الضرورية للبلاد مثل صناعة الجلد والنجارة والاحذيه وغيرها.

ويرأس الدار مهدى بك المصلح مدير الامن العام ، وتتجه النية الآن الى انشاء دار للبنات فى مكة للاعتناء بهن ورعاية مستقبلهن.

لا يستطيع الانسان أن يلم فى سطور بجميع ما يشاهده ويلمسه فى المملكة العربية السعودية من مآثر دينيه ومفاخر دنيوية ، ولا يوجد بين المسلمين والعرب احد الا ويرجو أن يرى هذه النهضة شاملة تهيئ البلاد لبعث نور الحضاره كما بعث نور الحق ، على اسس العلم المتينه والاخلاق القويمة.

وصاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ورجاله الكرام لا يدخرون وسعا فى سبيل رفع شأن المملكة واعلاء كلمتها وجمع مجد ماضيها الى مجد مستقبلها والله ولى التوفيق.

المنتدى
العدد ١٢
١٩٤٤/٣/١م

كل شيء والعالم

مهر الفتاة لا يزيد عن عشرة جنيهات في ارقى الطبقات

حديث مع رئيس الوفد الحجازى

آن استتب الأمر لحـــلالة الملك عبد العزيز آل سعود في الاقطار الحجارية أحد حلالتـه يوطد العلائق الودية بيـه وبين الملوك والحكومات . وقد حصر الى بلاده في الايام الماضـية وفد من حلالة ملك ايران حاملاً كتاباً يتضمن أرق عبارات الصداقة التي يرجو أن تتبادلها الحكومتان ، فقبله حلالة ملك الحجاز ، وأكرم مثوى الوفد الايراني حتى رجع الى بلاده

وقد رأى حلالته عملا بقواعد الصداقة والمجاملة أن يرسل الى حلالة ملك ايران وفداً من عنده يحمل اليه كتاباً وديًا رداً على كتابه السابق ، وجعل على رأس هذا الوفد سيادة الشيخ عبد الله الفضل الرئيس الثاني لمجلس الشورى . وقد مرّ في طريقه الى ايران بالقاهرة فانتهزنا الفرصة لمحادثته في دار الوكالة العربية . وبعد أن بين مهمة الوفد الودية التي قام لأجلها الى ايران ، سألناه عن الانظمة الحكومية التي تتبعها مملكة نجد والحجاز ، فقال :

« تنقسم الانظمة الحكوميـة في نجد والحجاز الى ادارية ودينية وكلتاهما تسير حسب الشريعة الاسلامية ، فالانظمة الادارية تتعلق بالجيش والشرطة وما اليها . ورئيس الشرطة عندنا يسمى المدير ، وتحت يده ضباط يسمون المفوضين . والمفوض درجتان : مفوض أول وهو مايعادل عندكم الملازم الاول ، ومفوض ثان وهو مايعادل الملازم الثاني

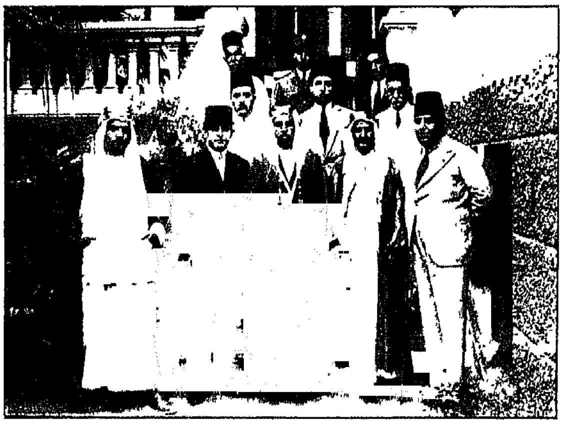
«أما الأنظمة الدينية فتتعلق بالمحاكم وهي تنقسم الى شرعية وجنائية . والشرعية تفصل في جميع الدعاوي ما عدا ما يتعلق بالجنايه ، فانها تفصل فيها المحاكم الجنائية . وبجانب كل محكمة شرعية محكمة جنائية . وكلتاهما لا تكونان إلا في المدن كجدة والطائف . أما مكة فبها المحكمة الشرعية الكبرى ، والمحكمة الجنائية الكبرى كما بها هيئة قضائية تسمى « هيئة مراقبة الشرع » ومهمتها النظر في القضايا التي ترفع اليها بعد فصل إحدى المحكمتين الكبريين . وهي بمثابة محكمة الاستئناف بمصر »

فقلنا لسيادته : « وما هي الطريقة التي تتبعونها في تربية النشء عندكم ؟ »

فقال : « أول ما يتعلم الصبي عندنا القرآن الكريم ، ثم الصلاة وأمور دينه ودنياه وطريقتنا في ذلك هي طريقة السلف الصالح المستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وعندنا عدة مدارس تدرس بين موادها اللغة الاجنبية ، وعدة معاهد دينية منها المعهد السعودي الذي فتحه حلالة ملك الحجاز في شارع الجياد وما زال يصرف عليه جلالته من جيبه الخاص . وفي هذا المعهد يأكل الطالب ويشرب ويكتسي وينام بلا أجر

« وجميع المعاهد والمدارس تابعة لأدارة خاصة تسمى « ادارة المعارف » وهي تقابل وزارة المعارف في مصر ، كما عندنا غيرها من الادارات كأدارة الاوقاف ، وادارة الخارجية ، وادارة البلدية ، وقد

(البقية على صفحة ٤١)



الوفد النجدي الحجازي على باب دار المفوضية الايرانية ويرى بينهم حسن خان بزمطه القائم باعمال المفوضية الايرانية في مصر والى جانبه الشيخ عبد الله الفضل رئيس الوفد الحجازي وصاحب هذا الحديث

كل شيء والعالم
العدد ١٩٥
١٩٢٩/٨/٤م

كل شيء والعالم

مع قنصل مصر فى الحجاز

الدكتور حسن بك الاشمونى يحدثنا عن نهضة الحجاز

وعلاقة مصر الوثيقة بها

الدكتور حسن بك الاشموني قنصل مصر في الحجاز من صفوة الطبقة المثقفه الراقيه . وقد اختير قنصلا لمصر في اليونان فمكث بين بيربه وأثينا سنتين ، ثم عينته الحكومة المصرية قنصلا لمصر في جده سنه ١٩٢٨ ، فمكث بها عاملا على توثيق العلاقات بين مصر والحجاز . وقد عاد أخيراً الى مصر مزوداً بخطاب من جلالة الملك ابن سعود الى جلالة ملك مصر ، يتضمن تحيات جلالته الودية ، وتمنياته القلبية لاستئناف العلاقات بين البلادين . وقد انتهزنا فرصة مقامه بيننا ورغبنا اليه في التحدث معنا عن بعض الشئون الاجتماعيه العامة ببلاد الحجاز فأجابنا قائلا :

« مضى علي في الحجاز عامان منذ عينت في هذه البلاد قنصلا لمصر ، ولا أخفي عليك أنني طربت يوم دخلت أرض تلك البلاد لأني شعرت منذ اليوم الأول اني بين قوم يحبون مصر ، ويذكرونها دائما باعتبارها زعيمة الشرق العربي واماما له وكعبة للعلوم والمعارف

« وقد لقيت من عطف جلالة الملك ابن السعود وحكومته واهتمامهم بكل ما يتعلق بمصر والمصريين ما يدل على الرغبة الوطيدة في استمرار العلاقات الطيبة بين مصر والحجاز واستئناف المصالح المشتركة بين الفريقين

وقد تشرفت بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود فلقيت من حسن [illegible] ما ألجم لساني بالثناء ، وطالما سمعت من جلالته [illegible] مستطابا على حضرة صاحب الجلالة ملك مصر وعلى حكومته وشعبه »

الاخلاق

فقلت لعزته : « وهل تسمح بذكر شيء عن أخلاق اهل الحجاز وعاداتهم ؟ »



جلالة الملك ابن السعود

فقال : « ان اخلاق اهل الحجاز تختلف باختلاف البيئة والوسط . ولو انها في مجموعها ترجع الى عادات قومية يظهر فيها بعض التباين نظراً لتعدد الاجناس التي اختلطت بأهالي البلاد بسبب موسم الحج السنوي ، وما يستلزمه من دخول عناصر متباينة من الهند والصين والصومال والمغرب ومصر والشام والعراق وغيرها . وما يؤدي به هذا الاختلاط بتلك الاجناس من التأثر بأخلاقها وعاداتها

« ومما يشاهد جلياً في تلك البلاد أن الحجازيين يألفون العادات والمصطلحات المصرية اكثر من غيرها . ولم تتمكن أي قوة اجتماعية أخرى من تحويلهم عن تلك الميول المتعلقة بنفوسهم

« ومن أظهر الأمور التي يراها الانسان عند الحجازيين أنهم يبنون آمالهم على التجارة دون غيرها ، فهم ينتظرون بصبر نافد موسم الحج لتوزيع تجارتهم فيه ، وليس هناك اتجاه نحو الصناعة والتجارة الا في دائرة محدودة ، ويقنع السكان بما يربحون في موسم الحج »

التعليم

قلت : « وما هي حالة التعليم في هذه البلاد ؟ »

فقال : « الحجازيون أكثر الشرقيين اختلافاً الى مدارس مصر للجوار والصلات المتينة التي تربط تلك البلاد بمصر . ولقد أخذ التعليم في الحجاز يتقدم تقدما محسوساً بفضل ما يبديه جلالة الملك ابن السعود من الاهتمام بشأنه . ولست أبالغ إذا قلت أني أشاهد فرقاً واضحاً في هذه السنة عن السنة التي تقدمتها . ويعزى سبب ذلك الى البعثة الحجازية التي تدرس في مصر الآن ، فقد كان من نتائجها أن شجعت الكثيرين من الحجازيين على المجيء الى مصر والانتظام في سلك مدارسها . وأنه على الرغم مما يبدو على أخلاق القوم من الرغبة في الاكتفاء بالتعليم الابتدائي فان العصر الحالي أثبت ان هناك نهضة مباركة سوف تؤتي ثمارها بفضل عناية القائمين بالامر في حكومة الحجاز »

النقد الحجازي

وقد استطرد بنا الكلام الى النقد الحجازي فقال عزته .

مرضى الحجاز يعالجون مجاناً

حديث مع طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

مر بمصر في طريقه الى تركيا حضرة الدكتور الفاضل رجب فردي طبيب سمو الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية ، ونائب جلالة ملك الحجاز . وقد انتهزنا فرصة وجوده بيننا وتحدثنا مع حضرته عن الشئون الصحية ببلاد الحجاز ، فوقفنا منه على هذه المعلومات القيمة التي تتعلق باهتمام حكومة جلالة الملك ابن سعود بنشر الوسائل الصحية في ارجاء القطر الحجازي الذي يفد عليه آلاف المسلمين من جميع الاقطار في كل عام

الدكتور رجب فردي طبيب سمو الامير سعود من خيرة الاطباء المختصين بالامراض الصدرية . وهو تركي الاصل . وكان قبل الحرب الكبرى موظفاً بالحكومة التركية وفي أثناء الحرب التحق بالسفارة التركية في سويسرا ثم لما وقع بينه وبين الاتحاديين خلاف في وجهة النظر السياسية بعد الهدنة اعتزل وظائف الحكومة التركية واصبح مستقلا في شئونه العملية . ولما انتقل الى دمشق عرفه الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية فاختاره طبيبا له ، كما اختارته شركة الترامواى طبيبا لها ايضا ، فمكث بدمشق حتى اعتزل احمد نامي بك منصب الرئاسة ثم انتقل الى عاصمة الحجاز وكان وقتئذ الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية مريضا فاستدعى الدكتور رجب لمعالجته ، فعكف بنشاطه وحسن درايته على معالجة سمو الامير حتى شفاه الله من مرضه . وعلى اثر هذا الشفاء رغب سمو الامير ان يبقى الدكتور بالبلاد الحجازية ، وان يختاره طبيبا خاصا لسموه ، فلبى هذه الرغبة ، ومكث منذ سنة ونصف تقريبا بالقطر الحجازي ، وقد احاط بشئونه الصحية ، وبما تبذله حكومة الملك ابن سعود من عناية واهتمام في هذا السبيل

وقد روى لنا الدكتور رجب ان حكومة جلالة الملك ابن سعود وجهت عنايتها بنوع خاص الى كل ما فيه تقدم البلاد الحجازية ورفاهية الاهالي . وفي مقدمة ما عنيت به الشئون الصحية . وقد كانت هذه الشئون منوطة بمستشفى متروك من عهد قديم لم تمتد اليه ايدي الاصلاح والتجديد منذ زمن طويل . ولكن لما استولى جلالة الملك ابن سعود على العاصمة الحجازية كلف الدكتور محمود بك حمدي باصلاح هذا المستشفى وتجديده ، وتنظيم ادارة صحية بمكة على الطريقة الحديثة . فقام الدكتور حمدي بك منذ ذلك الحين بادخال النظم الصحية الجديدة ببلاد الحجاز ، واوجد ادارة منظمة تدعى «الصحيه» واقترح على الحكومة أن تنشىء عدة مستشفيات ومستوصفات في مكة والمدينة وجدة وبعض الجهات الرئيسيه الاخرى . فسارعت الحكومة الى الاخذ بهذا الاقتراح واصبح بالحجاز الآن مستشفى في مكة ومستشفى في المدينة ، وآخر في جدة . وانشأت الحكومة مستشفى للامراض المعدية ، ومستوصفات في ينبع وقنفدة ، والحسا ، والرياض

ولكل من هذه المستشفيات والمستوصفات عيادات صباحية ومسائية يفد عليها المرضى من الرجال والنساء والاطفال للكشف والمعالجة مجاناً . ومما يجدر ذكره ان الحكومة الحجازية قد رغبت أن تكون عونا للاهالي على الاهتمام بصحتهم ، فقررت ان تكون المعالجة للاغنياء والفقراء مجانا ، وتبرعت بصرف الادوية مجانا لكل مريض يرسل « روشتة » الطبيب

واذا استدعى احد المرضى إلى منزله طبيبا من اطباء « الصحية » قام بمهمته دون أن يتقاضى أجراً على عمله . أما اذا كان المريض غنيا فعليه ان يدفع للطبيب ما يسمى « القدمية » ، وهي خمسة ريالات سعودية فقط ، وله ان ياخذ من مستشفى الحكومة كل ما يحتاج اليه من الادوية مجانا بناء على اذن الطبيب

هذا فيما عدا حالات الاسعاف ، فان واجب طبيب الحكومة ان يذهب في هذه الحالات مجانا لكل من يستدعيه سواء أكان غنيا ام فقيراً وهذا النظام من المحاسن النادرة التي لا توجد في غير بلاد الحجاز

ونظام المستشفيات الحجازية وجميع اعمالها وادارتها على الطرق الحديثة ، فهي لا تختلف في ذلك عن غيرها من مستشفيات مصر وسوريا وما اليها . ويوجد بهذه المستشفيات نحو عشرين طبيبا منهم طبيب خاص بمعالجة الاسنان ، عدا قابلتين تختصان باسعاف الحوامل ومعالجتهن عند الاقتضاء



الدكتور رجب فردي طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

المصور

على هامش موسم الحج :
رأيت .. في الأقطار السعودية!

احتفل في الاسبوع الماضي بعودة المحمل ، بعد ان انتهى موسم الحج ، وعاد الحجيج الى اوطانهم .. ولهذه المناسبة ننشر بعض ما وقف عليه احد مندوبي « المصور » ، في رحلته الى الاقطار السعوديه ، من طرائف ومشاهدات

اهم ما يلاحظه زائر الجزيرة العربيه السعوديه ، ان الملك عبد العزيز ال سعود قد ساهم في حل مشكلة اللاجئين الى بلاده من عرب فلسطين مساهمه عملية ، فامر الشركات الاجنبيه التى تعمل في استغلال موارد تلك البلاد ، بان تستخدم الصالحين من اللاجئين في وظائفها واعمالها ، وان تسوى بينهم في المعاملة وبين السعوديين اهل البلاد ...

ولم يقتصر جلالته على هذا الاجراء ، بل لقد منح كل لاجئ الحق في ان يستحضر معه خمسة من افراد اسرته ، وامر بان يكون حضورهم على نفقة الحكومه السعوديه ، وان يمنحوا جميعا قسطا من رواتبهم مقدما ليستعينوا بها على ترتيب امور معاشهم

ولقد حدث ان ارسل احد اللاجئين العرب من فلسطين الى جلالته يشكو الفقر والجوع وسوء الحال ، فسرعان ما امر باحضاره واسرته على متن طائرة خاصة ، فلما استقر الرحل واسرته في جدة اجرى عليه راتبا شهريا قدره خمسمائة ريال سعودي ، اى حوالى ٦٢ جنيها مصريا

امير .. وشاعر !

والامراء في المملكه العربيه السعوديه يشاركون في شئون الحكم ويتدربون على القيام بمهامه وتحمل مسئولياته ، وذلك بفضل السياسة التى رسمها لهم وشاهم عليها الملك عبد العزيز ...

فنجد « الامير سعود » ولى العهد حاكما للرياض ونجد ، و « الامير فيصل » وزيرا للخارجيه وحاكما للحجاز ، و « الامير محمد » حاكما للمدينة المنورة ؛ و « الامير منصور » وزيرا للدفاع وكلهم في وظائفهم نواب عن الملك يحكمون باسمه ..

على ان مشاغل الحكم ومهامه ومسئولياته لم تصرف الامراء عن متابعه نشاطهم الادبى ، فمنهم الشعراء والكتاب ، ومنهم من يهوى القراءة والكتابه والنظم .. وقد اتيح لمندوب المصور ان يقضى فترة في زيارة « الامير مساعد بن عبد العزيز » بقصره في الرياض ، واستمع اثناءها لقصائد عديدة نظمها الامير في فراق زراعه . ومن هذه القصائد ما يغنيه سكان البادية ويترنمون به . واشهر هذه القصائد قصيدة يقول فيها الامير مساعد : —

وانى لمقله ما زارها النوم اشهرا
فان كان ذا عجبا فقومى اعجب !
لانى قد فارقت انسى وراحتى
وكيف ينام الليل قلب معذب !

ووزراء الشعب ..!

واذا كان الامراء من آل البيت السعودى يتولون المناصب الكبيرة في الدولة ويصرفون شئونها ، فان هذا لا يمنع من ان يتولاها افرادا عاديون من الشعب نفسه . ومنصب الوزارة هناك من المناصب الكبيره التى يتطلع اليها كل من يريد ان يخدم بلاده ...

والاهالى هناك عندما يذكرون « الوزير » ينصرف ذهن السامع فورا الى « الشيخ عبد الله السليمان » وزير الماليه ؛

ويذكرون له طيب شمائله وروحه الديمقراطيه فهو على الرغم من كثرة مشاغله واهتمامه بتصريف الشئون الماليه للدولة ، يحرص دائما على ان يفتح ابوابه للجميع ويستمع لهم ، ويشاورهم فيما يعتزمه من مشروعات او ما يواجههم من مصاعب . فاذا ما ابديت له دهشتك من هذه الطريقه الديمقراطيه الفريده قال لك :

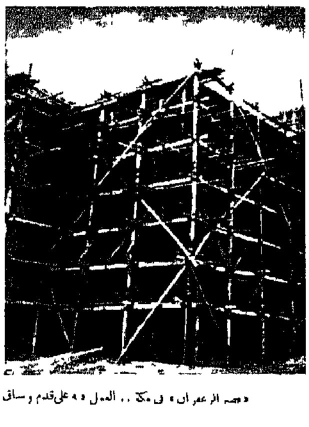
— انا اليوم وزير ، ويجوز ان هذا الذى يطلب مقابلتى اليوم يصير وزيرا في الغد ، ومن الجائز ايضا ان يكون رايه خيرا من رايى

ويعتبر « الشيخ عبد الله السليمان » من الشخصيات المعروفه في المجالات الدوليه وله اراء في النظم السياسيه والدوليه . وقد حدث مندوب « المصور » عن رايه في نظام تعدد الاحزاب في البلاد العربية فقال ان هذا النظام له مساوئ عديده . وضرب مثلا ببريطانيا فقال انها على الرغم من قدم النظام الديمقراطى فيها تاخذ بنظام الحزبين حزب الحكومه وحزب المعارضه .. واعرب عن اعجابه بما يسود تفكير الانجليز وسياستهم وهو ايثارهم لمصلحتهم على مصلحه غيرهم وقال ان هذا تفكير صحيح سليم ولا بد ان نتبعه مبدا لانفسنا اولا

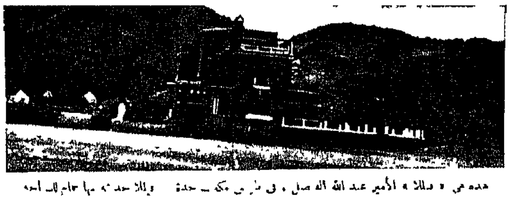
مصريون في الارض المقدسه

ولاشك ان من الاشياء التى تتبادر الى ذهن المصرى عندما يحل في ارض المملكه العربية السعوديه ، أن يتساءل عن مدى ما للمصريين من اثر في توطيد علائق الصداقه والود بين بلده وتلك المملكه

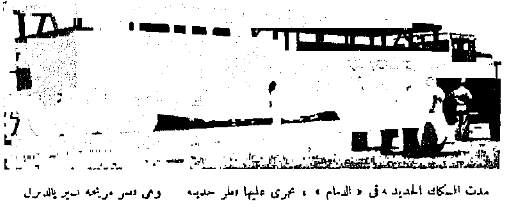
ومعظم افراد الجاليه المصريه من المدرسين الذين توفدهم الحكومه المصريه لمعاونه الحكومه السعوديه على النهوض



« قصر الزعفران » في مكة .. العمل « فيه » على قدم وساق



هذه هى « فيلا » الأمير عبد الله الفيصل ، في طريق مكة — جدة وللامير ... ا... اخرى



مدت السكك الحديد « في « الدمام » ، تجرى عليها قطر حديثه وهى تسير بالديزل



بعض الاولياء في الحجاز .. قومى او ... طالما

يتبع

المصور

بقية المنشور في الصفحة السابقة

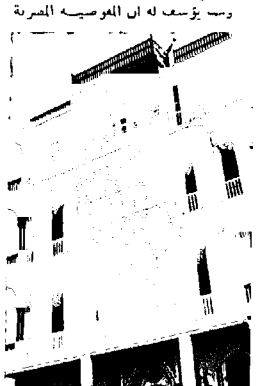
بالتعليم العام في الحجاز .. ويبلغ عدد هؤلاء المدرسين مائة او يزيد ...

وهناك عدا هؤلاء بضعة مهندسين وبضعة خبراء وموظفين ، وعدد محدود من العمال اكثرهم من عمال البناء وهم جميعا يعملون في المشروعات العمرانية التى تهدف الى ترقية البلاد وتقدمها في المجالات الاقتصادية ، ويساهمون بجهودهم وخبرتهم في توجيه الاهالى هناك الى ما ينفعهم ويزيد مواردهم

ومن بين هؤلاء الخبراء المصريين الاستاذ حسين بدوى خريج كلية الزراعة الذى سافر الى المملكة العربية السعودية خبيرا منتدبا من وزارة الزراعة المصرية لاجراء بعض التجارب الزراعية ، فما لبث ان اكتشف وجود الماء على عمق ٤٠ قدم في منطقة تدعى « الدمام » فسرعان ما استغل اكتشافه في مساحات واسعة صالحة للزراعة ، وزرعها بكثير من النباتات والخضر والفاكهة حتى احالها الى رياض وحدائق ، وجعل منها حقولا منتجة خصبة

وقد استعان الاستاذ حسين بدوي على تحقيق هذه الاهداف باستحضار « الشتل » من وزارة الزراعة المصرية ، وبدأ يدرب الاهالى هناك على زرعها واستكثارها ، ويقدم خبرته ومعلوماته لكل طالب .. ومما يعين الاهالى على استثمار الاراضي ان الحكومة السعودية تمنحها لهم بالمجان لكي يستغلوها لمدة عشر سنوات ، يدفع المستغل خلالها عشر محصوله سنويا ، ترتفع بعد ذلك الى الربع

ومما يؤسف له ان المفوضية المصرية



المفوضية المصرية في جدة .. هل يليق البناء بمركز مصر ؟!

في جدة تسغل دارا عتيقة اشبه بدور العمد في الريف عندنا ، ولا تتفق بحال من الاحوال مع مركز مصر الممتاز ومكانتها العظيمة لدى اهل الحجاز .. ولقد شكا عبد الوهاب عزام بك الوزير المفوض السابق من ذلك الوضع ، حتى بح صوته من فرط مطالبته للحكومة المصرية بالعمل على انشاء دار للمفوضية المصرية تكون جديرة بمصر وبمكانتها الممتازة ، ولاسيما ان الارض اللازمة والتسهيلات المطلوبة كلها في حيز الامكان ...

ترى هل تسمع حكومتنا هذه الشكوى وتتلافى هذا النقص المعيب ؟

اوربا .. في صحراء العرب !

اما الاجانب في المملكة العربية السعودية فمتعددة جنسياتهم ، ولكنهم مع ذلك لا يوجدون الا في جدة والظهران ، ولا يصرح لهم بدخول مكة او المدينة المنورة .. ومعظم هؤلاء الاجانب امريكيون ممن يعملون في شركات استغلال آبار البترول، وغيرها من الشركات

وفي جدة بقال يونانى واحد يدعى « بنى » ، يقيم هناك منذ ثلاثين عاما ، ولا يبيع سوى الجبن والزيتون .

وطبيعي انه لا يستطيع في معقل الاسلام وبلده الاول ان يبيع خمرا او يقرض بالربا . فذلك امر لا يمكن ان يحدث هناك كما يحدث في بلدان اخرى !

وفي جدة ايضا مهندس روسي، « لا يعيق » . وهو خفيف الروح والظل كثير الدعابة ؛ حتى ليتندر الاهالى هناك بحوادثه ..

حدث مرة ان بدا بمعاونة عماله في حفر احدى الآبار ، ثم ربط نفسه بحبل وطلب من العمال ان ينزلوه كى يصل الى قاع البئر فيعاينه ويعرف مستوى الماء فيه فلما اتم عمله صاح بالعمال كي يرفعوه قائلا : « فوق .. فوق » ! فما زالوا به حتى وصل الى قاع البئر واوشك على الغرق ولم يكن احد يعرف انه يقصد بكلمته « فوق » لا « فك » !

العلم يغزو الصحراء

واهل الجزيرة العربية لا يزالون على البداوة والفطرة والاخلاق البدوية الاصيلة . فهم كرام يحسنون المعاشرة واللقاء والترحيب والضيافة .. وتقوم العلاقة بينهم على المحبة والمودة والتوقير والاجلال . والصغير منهم يجل الكبير ويحترمه ويستمع اليه ويصغى لارشاده .. ولكنهم اشد ما يكونون اعتزازا بقوميتهم وكرامتهم لا يقبلون الضيم والاهانة ؛ ولهذا يحسب الاجانب لهم الف حساب

وبالرغم من ان الشركات الامريكية هناك تستغل آبار البترول فان الحكومة السعودية تحاول دائما ان تستغل ما يتجمع لديها من الضرائب المفروضة على تلك الشركات في تنفيذ مشروعات اصلاحية عديدة تهدف الى ترفيه البلاد وتقدمها .. واهم هذه المشروعات هنا مد خط حديدى يربط ما بين البحر الاحمر والخليج الفارسى والعراق واليمن عبر الجزيرة العربية . وقد بدات الحكومة السعودية تنفيذ هذا المشروع منذ عامين ورفضت ان تعهد بتنفيذه لاحدى الشركات الامريكية . وقد انتهى العمل في مد ثلث هذا الخط الحديدى، وينتظرون ان ينتهى العمل فيه قريبا وسيتكلف حوالى ٤٨ مليون دولار

وتعمل الحكومة هناك على الاستعانة بالوسائل الحديثة لتيسير العمل والاتصال بين انحاء المملكة ، فهي تستخدم اللاسلكي والطائرات جنبا الى جنب مع التليفونات والقطارات



السيد رشيد عالي الكيلاني . يزور قصر جلالة الملك ابن السعود في الرياض . ويرى جالسا إلى اليمين وإلى جانبه السيد محمد بن الدعيتر كاتم سر الملك

صوت المرأة

.. بلادك!

المرأة السعودية من خلال مشاهداتي :

انعام صغير



لا تذكر البلاد السعودية هـــذه الايام الا ويتبادر للذهن الزيت الذي يسيل من مرافئها متجهاً الى انحاء العالم كافـــة وقد بقي هذا الذهب الاسود كامناً تحت الارض الصحراوية الملتهبة مئات بل الوف السنين . وحين تفجرت ينابيعه واخرج النفط الدفين الى سطحها ففاض عليها ، اكتست البلاد كلها حلة قشيبة فيها الخصب وفيها كل معاني التقدم والحضارة العصرية . وكذلك سيكون مصير المرأة السعودية فهي وان لم تزل متحجبة محتبئة مقنّعة محبوسة في خدرها دونها حواجز منيعة ، فلا بد لهـذه الحجب ان تزول ولكوة النور ان تنفرج ولتلك الاصفاد ان تتحطم فتصل المرأة الى غايتها من الرقيّ والى هدفها من حياة التحرر والانطلاق .

والذي يزور المملكة العربية السعودية اليوم يلمس بوضوح الخطوات السريعة التي تخطوها البلاد وان كانت هده محصورة في مملكة الرجال الا ان هـذا الرجل الذي يرى امامه وحوله حسنات العيش المتحرر ولذة الحياة غير المقيدة . لا بد له ان يعي يوماً بان تقدمه ورقيه ناقصان طالما ان نصفه الافضل لا يشاركه هذا او ذاك .

ولئن اراد الانسان ان يحكم على حالة المرأة السعودية مما يرى في الشوارع وخارج المنازل ، فانه يقرر حتماً اشياء واهية لا تستند الى اساس من الحقيقة اذ ان المرأة هناك لا تخرج من البيت الا نادراً ولو رأيتها خارجه فلن تستطيع ان ترى منها شيئاً : الحجاب الكثيف يغطيها من رأسها الى اخمص قدميها ، اما داخـــل بيتها وفي مملكتها فانها حرة تستقبل من تشاء من القريبات او الصديقات ولكنه محظور عليها مقابلة الرجال ولو كان من افراد العائلة . وتعيش اكثر النساء في بحبوبة ضمن الحدود التي تفرضها طبيعة البلاد والعمل الذي يقوم بـه الزوج او الوالد . اما التعليم فهو محصور بالذكور دون الاناث وان كان هناك اليوم بعض الميل نحو تعليم الفتيات الصغيرات .

ولم تتسن لي فرصة مقابلة عدد من النساء المنتميات الى عامة الشعب الا قليلاً وذلك لان الجزء الشرقي من البـلاد السعودية حيث كنت ، مأهول اكثر مـــا يكون بالتجار وموظفي الشركات الاجنبية والوطنية كما ان اتصالنا بالاميركيين كان اكثر من الاتصال بالسعوديين هـذا ما عدا عائلة امير المنطقة او عائلات بعض المتنفذين . والصورة التي يأخذها الانسان عن هؤلاء اعادة لصور القصص العربية القديمة التي تترك للخيال مجالاً واسعاً للتحليق في اجوائه . واما الروح التي تستقبلك بها المرأة العربية البدوية او المتحضرة فهي روح إخاء وفية مخلصة ، محبة للضيف ومحترمة للغريب ، روح تتجلى فيها الشهامة العربية مع التواضع الاصيل والكرم الطبيعي خاصة اذا عرفن ان الدم العربي الذي يجري في دمائهن ، يجري كذلك في دمك .

اما الفكرة التي تجول في خاطر كل فتاة هناك ، ان كانت من الاميرات ام من العامة المتحضرة ام البدوية ، فليست سوى اتمام الرسالة الطبيعية لها وهي الزواج وتأسيس عائلة قلما تكون هي ربتها الوحيدة وتقل ، ولو عـلى مضض ، زوجة ثانية او ثالثة لبعلها تشرط ان يكون لها مسكن خاص بها وان يكون

يتبع

بقية المنشور في الصفحة السابقة

المراة السعودية من خلال مشاهداتي

(تتمة المنشور)

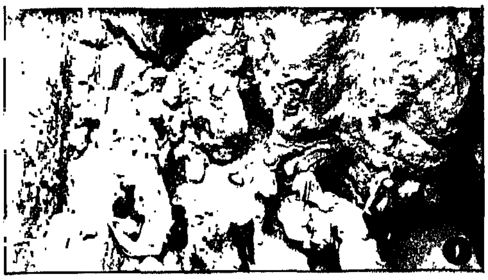
زوجها لها اياماً خاصة في الاسوع .
وقد كنت مرة في زيارة لمزرعة خصبة وكأنها جنة تجري فيها المياه وسط الصحراء القاحلة — استقبلتنا النساء واخذتني مع صديقتين امير كيتين الى حيث كنّ جالسات في ظلال الاشجار الوارفة بينما دخل الرجال الى غرفة الاستقبال الخاصة بهم وهناك جلسنا في الفيء المستحب بعد حرارة الشمس المحرقة ولو كان الوقت عند الغروب.
وبعد شرب القهوة والشاي واكل البسكوت والحلوى ، كانت الزوجة وامها وجدتها تسالنناشتى الاسئلة وكنت اترجم للاميركيات وقد دارت اكثر تلك الاسئلة عن زوج كل منا وعدد الاولاد ؛ وحين سمعن الجواب بدت علائم الاستغراب تظهر على وجوههن حين علمنّ ان الآنسات الثلاث الموجودات معهن غير متزوجات والمفهوم عندهن ان الفتاة للزواج ولو قبل بلوغ سن العشرين بكثير ، ثم اخذن بعدها يطلبن من الله ان يمن علينا بازواج ممتازين يسعدوننا !!!
ومن جميل العادات ان الزوجة وامها اصرّتا على ان نأخذ معنا ما تبقى في صحن البسكوت والحلوى وكدن يشعرن بغضاضة واهانة حين حاولت الآنستان الاميركيتان الاعتذار والشكر وهذه العادة تبين الكرم العربي الاصيل . والظاهر ان المرأة ان تزوجت من رجل ذي مركز مرموق ، تأتي امها واختها معها ومن كان في بيتها من افراد عائلتها قبل الزواج وكان هذا الزوج ليس المسؤول عن اعالة زوجته وحسب بل عن افراد عائلتها جميعهم فهم يصبحون حينئذ في حماه او تحت إمرته وسيطرته.

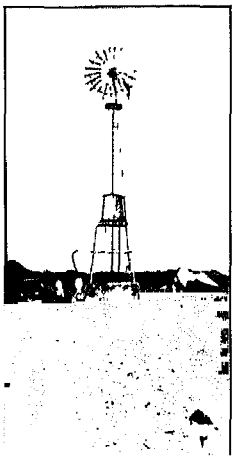
وقد برهن الرجل السعودي العاميّ عن ذكاء فطريّ وافر ومقدرة على التعلم عظيمة فان الحكومة قد اصدرت قانوناً جديداً تفرض فيه على الشركة استخدام السعوديين في المراكز التي يمكن الاعتماد عليهم فيها للاستغناء عن غير السعوديين الذين يملأونها وهذا يدل على ان استعداد العربي السعودي التعلم عظيم فكم من رجل امّي اصبح يتكلم الانكليزية والعربية الفصحى ويقرأهما كما انه صار من المقدرة والمعرفة للعمل في ادارة الماكينات والآلات المركبة او العمل في اشغال تتطلب مهارة فنية خاصة ؛ ولكل هذه الامور رد فعل ملموس في حياة هؤلاء وفي عائلاتهم مما يبشر بمستقبل زاهر للمرأة السعودية التي لا بد انها تستعر بالتوط الواسع الذي سبقتها في مضمارة اختها المرأة العربية في سائر الاقطار . واذا اذ اختم هذا الحديث فاني استصرخ اخي السعودي ليترك للمرأة هناك مجالاً تظهر فيه للملأ انها تستطيع ان تجري معه في ميادين الادب والفن والاجتماع ، أفليست هي سليلة المرأة العربية التي ملأت اخبارها صفحات الكتب التاريخية وصحائف المجد الغابر ؟ أفليست هي كذلك شقيقة المرأة العربية المعاصرة التي رفعت لواء التقدم ، فجارت الرجل في اغلب الحقول ؟ فلننزع عنها هذه الاصفاد فانها لن تلبث ان تلج باب الوعي النيّر فتسبغ الخير على اهلها ووطنها .

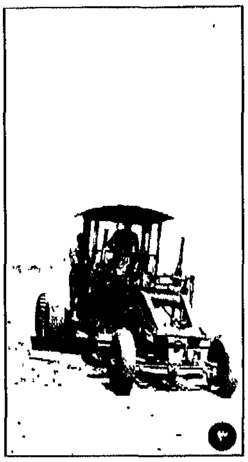
المستمع العربي

البلاد السعودية فى ٢٥ عاماً

بقلم حضرة صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين
السكرتير الخاص لجلالة الملك ورئيس الشعبة السياسية









١ — من عمال التعدين داخل منجم ذهب بالبلاد السعودية ، وتراهم هنا يجمعون أحجاره الخام ويضعونها فى (ملاءة) بيضاء . ٢ — مسألة الماء من أهم المسائل فى البلاد السعودية . وترى هنا مضخة مياه أثناء عملها . ٣ عامل من عمال تنسيق الطرق وتسطيحها أثناء قيامه بعمله فى إحدى الطرق . ٤ طريق جديد بالبلاد السعودية مشيد على طول واد . وقد استعرنا هذه الصور من شركة تعدين الذهب العربية السعودية

لقد تطور هذا القسم من الجزيرة العربية فى الخمسة والعشرين سنة الماضية تطوّرا خطيرا فى سائر مناحى الحياة . وخطت البلاد خطوات واسعة فى سبيل الإصلاح ، مما يدعو إلى الإعجاب والفضل فى ذلك يرجع إلى جلالة الملك عبد العزيز ، الرجل العادل النافذ البصيرة ، البعيد النظر ، الساهر على سعادة شعبه ومصالح رعيته

وإن أهم الصفحات التى تلفت نظر الباحث فيما حدث فى المملكة العربية السعودية من تبدّل وتطوّر محسوس يمكن وضعها ضمن النقاط الأساسية الثلاث الآتية

(الاول) الاستقرار السياسى الذى أنشأه جلالة الملك عبد العزيز بعد كفاح وجهاد طويلين ، قضى فى خلالهما على العصبيات القبائلية والإقليمية ، ووحد أجزاء البلاد ، وضم بعض أطرافها إلى بعض ، حتى تكوّنت هذه المملكة الواسعة الأرجاء

(الثانى) الاستقرار الاجتماعى والعمرانى ، وقد أقامه جلالة الملك عبد العزيز على أساس تحضير البادية وإسكان ما استطاع إسكانه منها فى القرى والهجر ، ومنع الغزو بين القبائل ، وإحلال الإخاء والسلام والأمن بين الجميع بشكل لم يسبق له مثيل من قبل فى الجزيرة إلا فى العهد السعودى الاول .

(الثالث) الشروع فى الأعمال الإصلاحية والمشاريع العامة بإدخال وسائل النقل الحديثة واستعمال أحدث الآلات فى الزراعة والمواصلات ، وفى استغلال خيرات البلاد لما فيها خير أهلها ورفاههم .

والحقّ أننا إذا ألقينا نظرة عامة على ما كانت عليه حال البلاد منذ خمس وعشرين سنة ، وما خطته خلال هذه المدة من خطوات واسعة فى سبيل الاستقرار والتقدم والعمران ، لقدرنا العمل الجليل الذى تم فى ظروف وأحوال ينوء بحملها أقدر الرجال وأشجعهم .

كانت البلاد إذ ذاك متفككة الأوصال لا يربط أجزاءها من وسائل النقل وأسباب المواصلات إلا الجمل ، إذ لم تكن السيارة قد دخلت إليها بعد ، كما أنه لم يكن أحد يحلم بأنه سيصبح فى الإمكان التنقل والتجوال فى مجاهلها وفيافيها بأحدث وسائل النقل العصرية

لا شك أن العامل الرئيسى فى كل ما تم يعود إلى الأمن العام الشامل الذى أسبغه الله عليها على يدىّ حضرة صاحب الجلالة الملك فهو أساس العمران ، وعليه المعول فى إنشاء أى نظام سياسى أو اجتماعى ثابت ، لما أمكن

يتبع

المستمع العربي

بقية المنشور في الصفحة السابقة

إقامة شبكة المواصلات الطويلة بالسيارات التي ربطت أجزاء المملكة المترامية الأطراف، ولا تمّ للزارع أن يزرع أرضه ويسيطر عليها براحة واطمئنان، ولا رغب الناس في تشييد العمارات وإقامة الأبنية والاشتغال بالتجارة أو الزراعة

وتحتل السيارة المكان الثاني في تطور المملكة وتقدمها، غير أن هذا التطوّر الناشط قد طرأ عليه بعض الوهن لسوء الحظ منذ قيام الحرب الطاحنة الحالية، وتوقف جلب السيارات وأدواتها، فظهر عجز القليل الصالح مما هو موجود في البلاد، وهو غير كاف لضمان اطراد التقدم وتأمين احتياجات البلاد الآخذة في النمو، والتي كان معولها عليها قبل الحرب وهذا مؤقت، فإن الحرب ستنتهي قريبا فتعود الحياة إلى مجاريها الطبيعية، وعندئذ تستأنف البلاد خطواتها الواسعة في هذا المضمار.

وأدخلت المواصلات اللاسلكية إلى البلاد على مقياس واسع، وربطت أجزاء المملكة البعيدة الشاسعة بعضها إلى بعض بشبكة من المراكز اللاسلكية المنتشرة في كل مكان. وفي هذه المناسبة أن نورد نكتة طريفة سمعناها عن بعض أهل البادية عن صرامة جلالة الملك عبد العزيز في حفظ النظام وأخذه على يد المجرمين لا يعرف في ذلك هوادة — إنهم يقولون: «أين الليل وأين المفر، ما دام ابن سعود عنده في السما برقيه وعلى الأرض سريه.» ويقصدون بذلك أن سبل الفرار مسدودة أمام المجرم بسبب وجود شبكة المواصلات اللاسلكية حيث ترسل الأخبار فتتعقب الدوريات المجرم الفار أينما كان، وأما السريه فهم قصاصو الأثر نسبة لبني مرة، وهم يضاهون بخبرتهم أدهى رجال البوليس في العواصم الأوروبيه.)

ومع أنه لا توجد مراكز إذاعة رسمية في المملكة العربية السعودية، إلا أن مستمعي الإذاعات يبلغون عددا كبيرا، وجل اعتماد المستمعين وتعويلهم إنما هو على الإذاعة البريطانية في الأنباء العالمية.



كثر استخدام سيارات النقل الحديثة — كالمنشورة في هذه الصورة — بالبلاد العربية السعودية وقد أخذت صورة هذه السيارات بعد وصولها إلى جدة



فندق حديث بمكة المكرمة، وهو [illegible] أخذت هذه الصورة أخيرا وبعث بها إلينا أحد مراسلينا

وتستعمل الحكومة التلفون اللاسلكي في المراسلات الرسمية بين الرياض وعدد كبير من مدن الحجاز والملحقات، علاوة على المراسلات التلفونية العادية الموجودة في المدن نفسها، وفيما بين بعض المدن الحجازية والنجدية.

وهنالك تقدم محسوس في استعمال الآلات الحديثة في مختلف نواحي الحياة، لا سيما الآلات الكهربائية وآلات رفع المياه من الآبار لأعمال الري وحفر الآبار الأرتوازية وإن المرء ليعجب من التوسع الذي حصل في هذا المضمار حيث تستعمل المضخات الرافعة للمياه في المناطق الزراعية مثل المدينة والرياض والقصيم والخرج والأحساء، وهذا بلا شك يبشر بمستقبل عظيم للزراعة في المملكة العربية السعودية.

أما في ميدان العلوم والمعارف، فقد خطت البلاد خطوات واسعة أيضا بالإكثار من عدد المدارس حتى في المناطق النائية في المملكة، كما أن الحكومة تعنى بإيفاد البعثات العلمية إلى مصر وغيرها.

ولقد أولت الحكومة عنايتها بالشؤون الصحية بشكل لم يعرف ولم يعهد من قبل في الجزيرة العربية، فقامت بإنشاء المستشفيات والمستوصفات والمختبرات في المدن والقرى، كما أوفدت البعثات الطبية إلى المناطق البعيدة لمكافحة الأمراض ومعالجة المرضى ومساعدتهم بالعلاج والتمريض.

هذه كلمة وجيزة عما تمّ في الخمسة والعشرين سنة من الأعمال الإصلاحية والشؤون العمرانية في عهد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز، وهي كثيرة بالنسبة إلى المحيط وإلى الكفاح العظيم.

آخر ساعة

نهضة مباركة .. في المملكة العربيّة السعوديّة



عاهل الجزيرة العربيه

في موكب الحضاره !

ان الزمن يمر اليوم بسرعة الطائرة النفاثه !... والمملكة العربية السعودية في طليعة الامم العربية التي تمشي في موكب الحضارة .. فقد بدأت تأسى الدول الكبرى في تحسين طرق مواصلاتها وتوسيع دوائر اعمالها ولضرورة ربط الممالك بعضها ببعض فيما يعود عليها بالمنافع المختلفه استعانت بالطيران لتحقيق هذه الاهداف الواسعة واخذت كل دولة في اعداد احدث الطائرات واقواها سرعه واكثرها متانة واضمنها سلامة وراحة

وكان ممن هؤلاء الذين فكروا هذا التفكير وعملوا لصالح بلادهم عاهل الجزيرة العربية حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذي كان من مآثره الخالدة في النهضة العربية السعودية ان جعل للطيران شأنا في بلاده بحيث ربط انحاء المملكة بالممالك العربية الاخرى ، واوفد الخبراء الى عواصم الدول الكبرى لزيارة اكبر مصانع ... الطائرات حتى استقر ... مصانع « داكوتا » الامريكيه ... اشتهرت به من مكانة ممتازة



سمو الامير منصور وزير الدفاع

في انتاج الطائرات من حيث الصناعة والدقة والسرعة والراحة التامة والامان . وقد تم افتتاح أول خط طيران بالمملكة العربية السعودية بسرب من الطائرات « الداكوتا » مكون من حوالي عشر طائرات . وكان اهم ما عني به عاهل الجزيرة استكمالا لهذا المشروع العظيم أن استحضر من امريكا كبار المهندسين لمباشرة انشاء مطارات حديثة في جميع مدن المملكه العربية السعودية كميناء جده - الظهران - الرياض - الحسا - الطائف - المدينه - واصبحت جميع مدن المملكة مشاركة في حلقة اتصال جوى منظم مما سهل سرعة الانتقال فانتعشت التجارة واصبح من الميسور الحصول على جميع ما يتطلبه الانسان في اقرب وقت ممكن .

شبكة من الخطوط السعودية !

ولقد ... عاهل الجزيرة العظيم الى هذه الفكرة الموفقة ... اخرى كان لها اثر عظيم في توثيق العلاقات بين الدول العربية واتساع الاعمال ومختلف الشئون ، وتقوية الروابط وتبادل المنافع في حركه متواصلة وسرعه ملاحقة فانشأ خطا جويا بين القاهرة عاصمة المملكة المصرية وميناء جدة الكبير وبين دمشق بسوريا وبيروت بلبنان وكراتشي بالهند وبذا اصبح اسم الخطوط الجوية العربية السعودية يتلألأ بين اعظم خطوط الطيران العالمية بفضل رعاية هذا العاهل الكبير .

مطارات على احدث طراز !

ولما كانت المطارات اساسا قويا في تنظيم هذه المواصلات وتبرز اهميتها في تسهيل اعمال الطيران من حيث استكمال معداتها وتنظيمها فان ميناء جدة الجوى يعتبر من اهم المطارات العالمية تنظيما واستعدادا وصيانة وتوفيرا لجميع الوسائل في اعمال الطيران على الوجه الاكمل ومنه تتفرع شبكة خطوط الطيران الى جميع الممالك العربية والاجنبية ، واذا كنا بصدد وصف مطارات المملكة العربية السعودية فلا يفوتنا ان نصف ميناء الظهران الجوى الذى تم انشاؤه منذ عهد قريب على احدث ما وصل اليه اى مطار في العالم ويؤكد كل من شاهد هذه المدينة والحركة الدائبه نهارا والنشاط المستمر في مواصلاتها ان هذه المنطقة قد وثبت مع الحضارة العاليه خطوة حطوة خصوصا ان مدينة الظهران هي منطقة الذهب الاسود « البترول »

وعلى العموم فان جميع مطارات الخطوط العربية قد انشئت وبلغت احدث ما وصلت اليه وسائل العلم والاختراع والتصميم والعدد والآلات والشروط الصحية وجميع اسباب الراحة والامان بمنتهى الدقة والعناية والنظام كما يوجد بكل مطار برج للمراقبة ومحطة لاسلكية على احدث طراز من البناء



سمو الامير سعود
ولي العهد

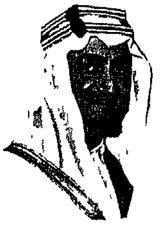
في مواسم الحج !

وهكذا اصبح للطيران بالمملكة العربيه شأن كبير في تبادل المنافع وتوسيع الاعمال كما عاد بالتالي باكبر فائدة دينية للعالم الاسلامي فقد اصبح الطيران من اهم وسائل الانتقال في موسم الحج واصبحت هذه المواصلات السريعه تربط البلاد الاسلامية بالحجاز ولقد يسرت كل التيسير على حجاج بيت الله الحرام ، لاسيما ذوى العاهات والمرضى او الذين لا يمكنهم تحمل مشاق السفر الطويل والانتقال بواسطة انواع النقل الاخرى في البر والبحر وايصال رجال الاعمال الذين لا تسمح لهم اعمالهم بالغياب مدة طويله ، ولقد كان للمملكه العربية السعودية فضل كبير في هذه الناحية الزاهرة بتأدية فرض من فروض الدين الحنيف الا وهو الحج ، وزيارة مسجد الرسول بطريق الجو وامام هذه النهضه المباركه والاقبال العظيم من نواحي العالم الاسلامي وتهافت القلوب على تحقيق الفريضه ابتغاء مرضاة الله ، رأت المملكه العربية السعودية ان تضاعف اسطولها الجوى بطائرات كبيرة استوردت خصيصا من اكبر مصانع بريستول الانجليزيه ، وتسع الطائرة الواحدة اربعين راكبا من القاهرة الى جدة او المدينه وقد منحت اعتمادات مالية كبيرة لمساعدة الخطوط السعوديه لنقل اكبر عدد ممكن من راغبي تأديه فريضة الحج في طمأنينة وسلام وراحه وامان وانها في هذا العمل الجليل لا تبغي كسبا ولا ارباحا ماليه انما تريد ان تعطى جميع المسلمين في بقاع الارض فرصة تأدية فريضة الحج والعمرة ، وزيارة مسجد الرسول عليه السلام وذلك زيادة في توثيق الروابط والعلاقات الدينية وتقوية الصلات الاسلاميه بين المسلمين حتى يحققوا ما فرضه الله عليهم وهؤلاء الذين اتاحوا هذه الفرصة العظيمة لهم اجرهم عند ربهم جنات عدن وعدا من الله لمن عملوا عملا صالحا . وهل هناك ما هو اعظم رسالة مما قامت به الخطوط العربيه السعودية اذ يسرت جميع السبل باسطول جوى كبير عماده عشرون طائرة لخدمة الحجاج في الانتقال من القاهرة ودمشق وبيروت وكراتشي وغيرها من البلاد العربيه الى الحجاز ثم في داخلها بين جدة والمدينة المنورة لنقل اكبر عدد ممكن من الركاب

هذا هو العمل الطيب الذى كان له احسن الاثر في نفوس الشعوب الاسلاميه قاطبة ابتغاء مرضاة الله لا يبغون من ذلك كسبا أو طمعا في المال فهنيئا لعاهل الجزيرة الكبير وامرائها الامجاد هذا العمل الجليل وان التاريخ الذى سيسجل في صفحاته مفخرة هؤلاء الابطال سيبقى مدى الاجيال موضع حمد المسلمين وثنائهم اجمعين

مكتب الخطوط بالقاهره

ويعتبر مكتب الخطوط بالقاهرة من اهم مكاتب الخطوط الجوية العربية السعودية تنظيما وادارة لما يقوم به من خدمات للحجاج المصريين وغيرهم من المسلمين في انحاء العالم وهو في موسم الحج ، كما هو في الايام العادية ، حلقة اتصال دائم بين مصر والمملكة العربية السعودية وبذا اصبحت الخطوط موضع ثقة عملائها من حيث المواعيد والنظام والراحة والامان ولقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور باسناد انشاء هذا المكتب بالقاهرة الى حضرة الاستاذ عبد اللطيف الجزار وهو يعد من خيرة شباب المملكه السعودية لما يمتاز به من لباقة وخلق عظيم وخبرة كبيرة في شئون الطيران ولقد تم تحقيق هذه الرغبه الساميه بمجهود جبار وادارة حازمه ، وظل يواصل مع ذوى الشأن حتى تمكن من الاستقلال بالعمل دون مساعدة اية شركه اخرى



سمو الامير فيصل وزير الخارجية

للطيران وذلك بفضل حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع بالمملكه السعوديه وعطفه عليه ورعايته وتشجيعه كل من يجاهد في رفع شأن بلاده

وقد اصبح مكتب القاهرة اليوم من اهم مكاتب الطيران فيها بفضل توجيهات صاحب الجلالة وآل بيته الكرام

واخيرا وليس آخرا فان ايادى عاهل الجزيرة الكبير وامرائها الامجاد لا يمكن احصاؤها الا ان اجلها يدا واسماها مكرمة هي انشاء الخطوط العربية التي قابلها المسلمون بالحمد والدعاء بأن يحفظ الله الملك عبدالعزيز آل سعود وآل بيته الغر الميامين

آخر ساعة
العدد ٨٤٩
١٩٥١/١/٣١م

الصبــاح

الحجاز

والنهضة العلمية

مر بالقاهرة في بداية الاسبوع الاسبق المربي الفاضل الاستاذ السيد ابراهيم الشوري وكيل المعارف بالحجاز وتحدث الى زميلتنا البلاغ الغراء حديثا تستريح اليه النفس العربية خاصة والاسلامية عامة فهو يدل على مبلغ النهضة العلمية التي تشمل الحجاز ونجد اليوم، برعاية جلالة الملك عبد العزيز وهي نهضة لم يحلم بها الحجاز من عهد بعيد فيسرنا ان نجمل هنا أن في الحجاز اليوم مدارس ابتدائية وثانوية ومعهدا علميا ومدارس صناعية وان رهطا من الاساتذة المصريين والسوريين والهنود ممن عرفوا بالغيرة الاسلامية والاخلاص للعلم يتولون التدريس في جميع هذه المدارس بغيرة واهتمام

ويسرك ان تعلم ان للعلوم والفنون مقاما رفيعا ولا سيما من الناحية الدينية ففي الحجاز نحو الستين مدرسة ابتدائية وثانوية واقسام للتخصص وذلك عدا الكتاتيب ومعاهد حفظ القران وهي كثيرة العدد منتشرة في المدن والقرى وبين النجوع وفي الاودية

واشار المربي الفاضل الى النهضة الادبية وانتعاشها فذكر ان لجلالة الملك شاعرا هو الاديب احمد غزاوي يلقب بشاعر الملك وهناك الاديب الكبير ان بلهم شعراء وادباء اما بيوت الكبراء فتقوم مقام الاندية العلمية يختلف اليها الادباء ويغشاها الشعراء فيجدون الترحيب وسعة الصدر فتدور المطارحات الشعرية والبحوث الادبية والعلمية والبدنية في أدب موفور وأخلاق كرام أخذ الله بيد الحجاز في عهد مليكه العظيم

الصباح
العدد ٤١٦
١٩٣٤/٩/١٤م

جزيرة العرب

مشروعات الاصلاح

من المشروعات الاصلاحية التي تهتم بها حكومة صاحب الجلالة ابن السعود التفكير الجدي في انشاء خطوط جديدة للمواصلات البرية . والظاهر ان الحكومة السعودية أوشكت أن تخرج الى حيز الوجود مسألة ايجاد الطريق الكبرى التي تخترق السيارات بين المدينة المنورة والنجف ،وطريق آخر من الخليج الفارسي الى مكة المكرمة وكذلك صحت النية على العناية بالخط الحديدي ما بين سوريا وفلسطين والمدينة . وقد روينا قبلا ان المساعي في تسيير هذا الخط لا تزال مبذولة والمفاوضات ـ وان لم تسفر عن النجاح التام إلا انها لاتزال مستمرة بين الحكومة السعودية ، والافرنسيين ، والانكليز والأمل معقود على استئناف تشغيل الخط في الموسم المقبل وسيخترق الخط الفارسي الجزيرة العربية من الشرق الى الغرب

الصباح
العدد ٤٢٧
١٩٣٤/١١/٣٠م

الصباح

الشرق

من مكة و باريس

حديث مدير الصحة فى الحجاز

المحاجر الصحية عقبة فى طريق الحج

تحدث صديقنا الدكتور محمود حماده بك مدير الصحة العام فى الحجار الى احدى الزميلات السوريات حديثاً خطيراً عن المحاجر الصحية فى الحجاز وكيف أنها باتت عقبة فى سبيل الحج فآثرنا نقله للقراء نظراً لاقتراب موسم الحج فى هذا العام ولحاجة المسلمين فى هذا العهد الحر الى العناية بشؤون القطر المقدس وقد تفضل صديقنا الدكتور بالبيان التالى

المكتب الصحى الدولى

فى باريس مكتب اسمه المكتب الصحى الدولى، يجتمع اعضاؤه فى كل سنة، ويبحثون حالة العالم الصحية فيقدم كل مندوب حكومة من الحكومات المشتركة فى هذا المؤتمر تقريراً عن سير الحالة الصحية فى بلاده، يشير فيه الى الاعمال التى قامت بها حكومته فاذا كانت لها مقترحات يدونها مكتب المؤتمر لدرسها وبحثها واذا ظهر فى بلد من البلاد مرض جديد، يتوفر مكتب الصحة على معالجته وفحصه ليجد له الدواء اللازم

المؤتمر الدولى الصحى العام

وينصرف المكتب الصحى الى تهيئة مايتوفر لديه من مقترحات وتقارير ومشروعات ليعرضها على المؤتمر الصحى الدولى العام الذى يجتمع فى كل عشر سنوات مرة واحدة، وله وحده حق الفصل والتقرير فيما يجب عمله وتنفيذه أما المكتب الصحى الدائم فى باريس فان صلاحيته لاتعدو حدود مايخوله اياه النظام الصحى الدولى العام الذى لايخرج فى أعماله عما جاء فيه

تقرير المملكة العربية

وبصفتى مديراً للصحة والاسعاف العام ومندوبا عن حكومتى الى هذا المكتب فقد قدمت اليه تقريراً مفصلاً عن سير الحالة الصحية فى الحجاز، وعن المؤسسات التى أحدثتها الحكومة بالاضافة الى الاعمال التى قامت بها فى السنوات الماضية؛ وعرضناها المكتب فى حينها.

المكتب يشكر المملكة العربية

وقد درس المكتب الصحى هذا التقرير درساً وافياً، فاعترف رئيسه وأعضاؤه بان الحالة الصحية فى الحجاز آخذة فى التقدم سنة بعد سنة، والمكتب الدائم لايسعه إلا أن يشكر المملكة العربية السعودية فى شخص مليكها صاحب الجلالة عبد العزيز آل السعود على ماتسديه من ضروب النشاط لجعل الحالة الصحية حسنة فى بلاده وقد نهض رئيس المؤتمر محيياً جلالة الملك ابن السعود. ومهنئاً مندوبه على مابلغته الصحة العامة فى الحجاز من التقدم

الحجر الصحى على الحجاج

على أن القضية المهمة البارزة فى تقريرنا الذى قدمناه الى المكتب الدولى، هى قضية المحاجر الصحية «الكرنتينا» التى لاتزال قائمة فى طريق الحجاج الى الديار المقدسة وقد رأت حكومتنا أن هذه المحاجر كثيراً ما تعرقل مجىء الحجاج الى الحجاز وتخفف من عددهم فى الوقت الذى لم تعد هناك حاجة لها لاسباب أوردناها فى تقريرنا، وعرضناها على أعضاء المكتب وهى تتلخص فيمايلى:

١ — نظافة الحج وسلامته فى كل سنة وهذا مايؤيده التقارير الرسمية لا فى الحجاز فقط، بل فى المحاجر الصحية التى يمر بها الحجاج

٢ — خلو الحجاز منذ عشرين سنة من الأمراض، وهذا ما اعترف به المكتب الصحى الدائم نفسه.

٣ — تعقيم الحجاج فى بلادهم قبل سفرهم بالمصل اللازم لمكافحة الميكروبات

٤ — تعقيم كل ما تشتبه فيه دائرة الصحة فى حكومة الحجاز من الاشياء التى يحملها الحاج قبل مغادرته الديار الحجازية

هذه هى الاسباب التى بنيناعليها طلبنا بالغاء المحاجر الصحية الواقفة عثرة فى طريق بيت الله.

جواب المكتب الدولى

وقد عنى المكتب الدولى بهذا الطلب الحق واعترف بان المحاجر الصحية لم تعد ضرورية بعد الأسباب المتقدمة، ولكنه لم ير بداً من الرجوع فى هذا الموضوع الى الدول صاحبة العلاقة، أى التى لديها رعايا مسلمون.

وقد أخذ المكتب على عاتقه أن يكتب اليها لتبدى وجهة نظرها فى الموضوع وتوافيه بها ليبت فى الامر فى الاجتماع الذى يعقده المكتب الدائم فى السنة القادمة.

السعى لالغاء محجر الطور

فلا بد والحالة هذه من أن تنتظر المملكة العربية جواب الحكومات صاحبة العلاقة الى السنة القادمة مع العلم باننا فى مفاوضة مع كل واحدة منها فى هذا الموضوع.

والشىء المهم فى نظرنا هو محجر الطور التابع للحكومة المصرية، لان الحاج يقضى فى هذا المحجر اثنين وسبعين ساعة وهو المحجر الذى تقف فيه الكثرة الساحقة

الصباح
العدد ٥٣٥

آخر ساعة

وزارة الصحة تضاعف جهودها في موسم الحج لتوفير الراحة للحجاج

- وزير الصحة يسهر على راحة المرضى بالمستشفيات
- حملات تفتيشية على الأسواق للتأكد من نظافة المأكولات والمشروبات
- مراكز صحية ومراكز للإسعاف على طول الطريق بين جدة والمدينة للسهر على راحة الحجاج

بقلم الدكتور حسن نصيف
مدير عام وزارة الصحة



الدكتور حسن نصيف مدير عام وزارة الصحة ووقف بجانبه الاستاذ صالح جمال الحريري مدير ادارة الثقافة الصحية والاستاذ محمد خوجة وكيل الادارة يراجعون احدى النشرات الصحية

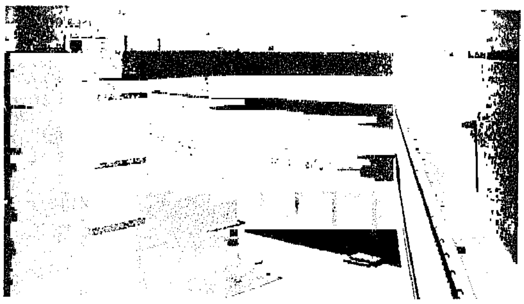
في موسم الحج من كل عام، يفد الى الاراضي الحجازية مئات الآلاف من اخواننا المسلمين، الذين جاءوا من مشارق الارض ومغاربها ليؤدوا فريضة الحج.. وليقفوا بين يدى الله خاشعين خاضعين، مبتهلين اليه، داعين ان يغفر لهم ذنوبهم، وان يسدد خطاهم، ويحقق امانيهم، وان يسود السلام جميع انحاء العالم، حتى يعيشوا في هدوء وطمانينة وسلام



احد المغاطس التي اعدتها وزارة الصحة لعلاج الحجاج من ضربة الشمس وصب الماء الثلج على جسمه

احدى الوحدات الطبية بالمدينة المنورة وبها جهاز حديث للأشعة





مدينة الحجاج الحديثة لركاب الطائرات بجدة وتتوافر فيها جميع أسباب الراحة لاقامة الحجاج

يتبع

بقية المنشور في الصفحة السابقة

آخر ساعة

ان موسم الحج ، هو الفترة التي ننتظرها كل عام بفارغ الصبر ، لنلتقي باخواننا في الدين لنؤدي حقا علينا لهم ، نرحب بهم ونساهم في خدمتهم وتوفير راحتهم ، حتى يشعروا انهم في وطنهم وديارهم

بعض الواجب

ووزارة الصحة التي يقع عليها العبء الاكبر من المسئولية ترجو ان تكون قد ادت بعض الواجب لاخواننا الحجاج ، بعد ان قام وزير الصحة بنفسه ، بالسهر على راحة المرضى في المستشفيات

وبعد ان جندت الوزارة جميع امكانياتها الفنية والمادية للعمل على راحتهم ، وتوفير اسباب الطمأنينة على صحتهم وسلامتهم

حملات تفتيشية

وبمجرد ان بدأ موسم الحج ، قامت هيئة التفتيش الصحي الحكومي على منازل الحجاج بنشاط ملحوظ . تحرص على عدم ازدحام الغرف ، وعلى ان تكون مستوفية لجميع الشروط الصحية من حيث التهوية ونظافة اواني الطعام والشراب ونظافة دورات المياه .

كما قامت حملات تفتيشية على الاسواق للتأكد من نظافة المأكولات والمشروبات ، وضاعفت فرق مكافحة الذباب التابعة لوزارة الصحة نشاطها للقضاء على الذباب الذي يلوث الطعام وينقل الجراثيم .

المستشفيات والمستوصفات

كذلك المستشفيات والمستوصفات ضاعفت جهودها وجندت جميع امكانياتها للقيام بعملها الانساني النبيل .. فمستشفى جياد قرب الحرم ، ومستشفيات الملك والولادة ، ومستوصفات حارة الباب ، والمسفلة والمعابدة والشامية استعدت استعدادا تاما لعلاج جميع الامراض مجانا . ومستشفيات جياد والولادة ، تعمل ليلا ونهارا في خدمة الحجيج

وفي جدة استعدت مستشفيات الولادة والعيون والمستشفى العام ومستوصف مدينة الحجاج ، للعمل باستمرار ، وفي المدينة قام المستشفى العام ومستوصفات بأداء رسالتهما خير قيام

وعلى طول الطريق بين جدة والمدينة ، استعدت المراكز الصحية ومراكز الاسعاف المجهزة بالادوية والثلج لمواجهة الطوارىء .

المراكز الموسمية

ومنذ اليوم السابع من شهر ذي الحجة ، استعدت المراكز الموسمية في كل من عرفات ومنى والطرق الموصلة بينهما لمواجهة الطوارىء ، واسعاف المرضى والمصابين بضربة الشمس والحر ، وعلاج الامراض العادية واجراء الجراحات العاجلة ،

وهي مزودة بالاطباء ولوازم المريض الكاملة .. وتشمل هذه المراكز الموسمية خمسة عشر مركزا موزعا في كل من عرفات ومنى ، والطرق الموصلة بينهما . كما تشمل مستشفى عرفات ومستشفى منى ، المعد اعدادا خاصا لعلاج ضربة الشمس

مستشفى منى

ومستشفى منى يعتبر من المستشفيات العالمية لعلاج ضربة الشمس ، وقد انشىء عام ١٣٧١ هـ الموافق عام ١٩٥٢ م ولا يستخدم الا فترة ايام الحج ثم يغلق باقي العام ، وهو يتسع لحوالي مائتي سرير ..

البقية ص ٣٦



احدى فرق مكافحة الملاريا التابعة للوزارة تقوم بعملية الرش في اثناء موسم الحج



مشروع السنوات الخمس لوزارة الصحة السعودية

بقلم الدكتور رشاد فرعون وزير الصحة

يقع على عاتق وزارة الصحة السعودية مسئوليات وواجبات صحية مزدوجة .. الاولى هي رفع المستوى الصحي بين المواطنين في البلاد السعودية .. والثانية توفير الخدمات الصحية لاخواننا الحجاج الذين يفدون كل عام الى بيت الله الحرام . وتقديم وسائل الوقاية والعلاج لهم .

وكان من المشروعات الصحية التي اعدتها الوزارة لتحقيق هدفها الانساني .. مشروع السنوات الخمس ..

الخطوط الاساسية للمشروع

ان اشارة سريعة الى الخطوط الاساسية التي رسمتها وزارة الصحة لمشروعها ، تبين اهمية والرغبة في النهوض بالنواحي الصحية ، ان من اسسه

- توفير وسائل العلاج والوقاية لجميع الافراد في المدن والقرى والهجر والمساكن ، وفي منازل البدو الرحل .
- تأسيس المستشفيات والمستوصفات الصحية الثابتة والمتنقلة في جميع انحاء المملكة حسب الحاجة .
- تكوين الوحدات الطبية السيارة ووحدات المكافحة السيارة ، لتوصيل وسائل العلاج والوقاية لاهل البادية وسكان القرى النائية .
- التعاون مع الوزارات والدوائر المختلفة الاخرى ذات الصلة لتنفيذ المشروعات الصحية ، وكذلك التعاون مع المنظمات الدولية .
- توفير الخدمات الصحية للحجاج والوفود الزوار وضمان جميع الاسباب التي تكفل لهم الصحة والسلامة
- تطبيق نظام اللامركزية بحيث يمكن كل منطقة من توفير جميع ما تحتاجه من موظفين وتجهيزات ولوازم اخرى للمراكز المرتبطة بها
- رفع المستوى الصحي بين افراد الشعب عن طريق تهيئة موظفين صحيين من اهل البلاد ، وتدريبهم على طرق العلاج والوقاية الواقية ، وذلك بافتتاح مدارس التمريض ، وارسال البعوث للخارج ، وادخال البرامج الصحية الاساسية على برامج التعليم في مختلف المدارس بالتعاون مع وزارة المعارف .

تغلبت على الصعوبات

وبالرغم من الصعوبات والمشكلات التي تعترض وزارة الصحة ، مثل اتساع رقعة البلاد ، وندرة المياه ، وقلة الامكانيات الفنية ، فقد استطاعت ان تمضي على هذه المشاكل والصعاب ، وان تمضي في عملها الانساني النبيل ، بخطى واثقة ثابتة ، معتمدة على امكانياتها الذاتية .

انشاء المستشفيات والمصحات

وقد جندت الحكومة امكانياتها المالية والمادية لتحقيق برنامج صحي واسع النطاق ، لتوزيع الماء الصالحة على المدن حتى تضمن سلامة صحتهم

كما انشأت في العامين الماضيين مستشفى تبلغ عدد اسرتها التي تم انشاؤها مستشفى لمعالجة الامراض الصدرية يشتمل لالف سرير ، كما انشأت عددا كبيرا من المراكز الصحية الثابتة ، وزادت من عدد الوحدات الصحية السيارة المجهزة بكافة وسائل العلاج الجراحي والاشعاعي ، التي تجوب القرى والهجرة لعلاج المرضى في كل كرج وكل بيت لخدمة رعاية صحية من رجال الطب الممارس

.. واخواننا الحجاج

هذا هو بعض ما حققته وزارة الصحة لرفع المستوى الصحي بين المواطنين

اما بالنسبة للواجب الآخر وهو واجبها نحو اخواننا حجاج بيت الله الحرام لتهيئ لهم جميع وسائل الراحة والاسعاف والعلاج على طول طريق الحج ، كما انشأت في مدينة جدة احدث محجر صحي في العالم .

مستشفى الرياض

ومستشفى الرياض من المنشآت التي تعتز بها وزارة الصحة من حيث الوسائل المادية والفنية التي تعين على معالجة المرضى ، وتساعد الاطباء والاخصائيين على مباشرة عملهم الانساني النبيل خير قيام .

ويقع مستشفى الرياض في الجهة الشرقية من مدينة « الرياض » على مساحة ٨٥ متر مربع ويتألف من خمسة ادوار ، صمم وجهز وفقا لاحدث النظريات العالمية في هندسة المباني الصحية ، ويحيط به من جميع الجهات نطاق فسيح من الارض خصصت لتكون حديقة غناء يتمتع بها المرضى ..

ويتسع المستشفى لاربعمائة سرير ، بالاضافة الى ما يحتاج اليه من الشعب والاقسام سواء منها الطبية والفنية والادارية ، بما في ذلك مساكن الاطباء والممرضين والممرضات ورجال الادارة وغيرهم من صغار الموظفين والخدم

تقسيم الادوار

ولقد خصص الدور الارضي للعيادات الخارجية لتكون قريبة للمرضى الذين يقصدون المستشفى للفحص والاستشارات الطبية .

اما الدوران الاول والثاني فقد خصصا لقاعات مرضى الدرجتين الثالثة والثانية وللشعبة الجراحية وغرف العمليات

وخصص الدوران الثالث والرابع لمرضى الدرجتين الاولى والممتازة .

ويشمل قسم العيادات الخارجية بالاضافة الى مكاتب الادارة والاستعلامات على الشعب التالية :

- شعبة الامراض الباطنية .
- شعبة الامراض الداخلية .
- شعبة امراض الانف والاذن والحنجرة .
- شعبة طب الاسنان
- شعبة امراض العيون ..
- شعبة التحاليل الطبية .
- شعبة العلاج بالكهرباء .
- شعبة الاشعة .
- شعبة الصيدلية .

وجميع هذه الاقسام مزودة باحدث الاجهزة والآلات والمعدات .

مجهز بتكييف الهواء

ولقد هيأت وزارة الصحة في المستشفى جوا صالحا للعمل ، بحيث يمكن الاطباء ان يؤدوا عملهم خير قيام ، لتجهيز المستشفى بتكييف الهواء ، كما اتخذت جميع التدابير الفنية والادارية ليكون المستشفى اداة صالحة يستخدمها الاطباء في خدمة المرضى .

اطباء اكفاء

هذا من ناحية الوسائل المادية المتوافرة في المستشفى ، اما من ناحية ادارته والانتفاع به من الناحية الطبية فان الوزارة قد عهدت بادارته الى نخبة ممتازة من رجالها ، وحشدت له العدد الكافي من خيرة الاخصائيين والاطباء وسائر من يلزمهم من المساعدين الصحيين وغيرهم ..

يتبع

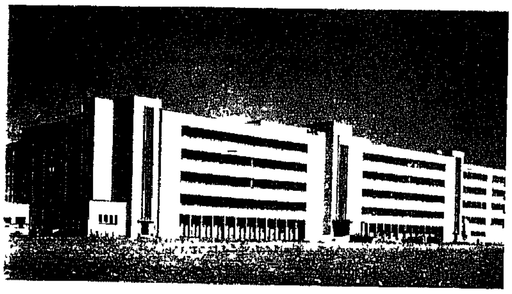
بقية المنشور في الصفحة السابقة

آخر ساعة

وزارة الصحة - تابع


المستشفيات مزودة بجميع الادوات الطبية اللازمة
وهذا قسم امراض العيون في مستشفى الطائف


بنك الدم في مستشفى جدة ، الذي نقلا الدم منتشرة في جميع المستشفيات السعودية


مستشفى الملك سعود بالرياض وهو من احدث المستشفيات بالشرق الاوسط

وجميع غرفه مجهزة بتكييف الهواء المركزي ، وبه غرفة عمليات تستعمل للجراحات الطارئة والحوادث والكسور . وهي مكيفة الهواء ايضا ، وفي المستشفى ، قاعتان كبيرتان في كل منهما حوالي ثلاثين مغطسا لاسعاف المرضى المصابين بضربة الشمس ، مزودين بالمياه المثلجة وقد خصصت احدى القاعتين للرجال والاخرى للنساء .

وفي المستشفى عيادات للعيادات الخارجية وصيدلية كاملة ، وفي الطابق العلوي توجد مساكن الاطباء ومساكن الممرضات وديوان الصحة .

ويعمل بمستشفى « منى » خلال ايام الحج حوالي اربعين طبيبا ، واكثر من لمائتين ممرضة وممرضة والموزعية وعدد كبير من الموظفين الاداريين والفنيين .

اجراءات عاجلة ودقيقة

ويسير العمل في المستشفى بنظام دقيق يسير الاسعاف السريع للمريض ، وفي نفس الوقت يحفظ شخصيته من الضياع ، وامانته من العبث .

ويقوم الطبيب بفحص المريض « الحاج » بمجرد وصوله الى المستشفى ، ويكون غالبا في حالة اعماء من ضربه الشمس ثم الى غرفة المغاطس ، ترافقه يقوم بتثبيت معلقة معدنية في موظف يحمل بلدكرة المريض ، يده ، تحمل رقما ، وخلال وعليها نفس الرقم الموضوع على لحظات معدودة يكون في طريقه يد المريض لكملة البيانات اللازمة الذكرة لموظف آخر لتسجل هذه البيانات في دفتر خاص ولتسجل امانات المريض بحضور لجنة خاصة .. بينما يكون المريض داخل المغطس ، تحت اشراف الطبيب ، ثم يعود لتسلم

ملحقات

وفي مستشفى منى ، محطة كهربائية قوتها حوالي ٢٠٠ كيلو وات في الساعة ، لتموين وحدات المستشفى بالطاقة الكهربائية اللازمة .

كما توجد بها غرفة خاصة لتخزين الثلج لاستعماله وقت الحاجة لعلاج المرضى

وبعد ..

فهذه لمحة سريعة عن الجهود التي تبذلها وزارة الصحة ، من اجل رفع المستوى الصحي بالمملكة العربية السعودية ، ومن اجل خدمة اخواننا الحجاج الذين يفدون من كل فج عميق ليؤدوا فريضة الحج .. وواجبهم نحو الله والدين .

وفقنا الله الى ما فيه الخير لامة العرب والاسلام .

طبيب الحج .. قلل من نسبة المرضى

كانت وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية بجهودها مشكورة لخدمة الحجاج المسلمين وقد كانت لتوجيهات وارشادات الدكتور حسن نصيف مدير عام وزارة الصحة التي اعدها الى الحجاج في مؤلف خاص تحت عنوان « طبيب الحاج » ، الاثر البالغ في قلة المرضى هذا العام ، ونهدا على موجز للارشادات التي كتبها الدكتور حسن نصيف في كتيبه ، في اسلوب سهل مليح

• ايها الحاج ، مرحبا بك في بلادك وبين اهلك وعشيرتك ، وارجو ان تتأكد ان الدولة ساهرة على خدمتك

ان هذه بعض الارشادات الصحية ، نرجو ان تحفظها حرصا على سلامتك .

• في المنزل ساهم في نظافة البيت بتنظيف ونظافة وحسن ترتيبه

وفي السوق احرص على اختيار ماكولاتك ومشروباتك من الاماكن النظيفة وتجنب الباعة المتجولين ، ومعاملة لزوم الذين لا يحرصون على اتباع قواعد النظافة .

• واحرص على شرب المياه المثلجة بكثرة ، وضع كل صباح مقدار ملعقة شاي واحدة من ملح الطعام العادي .

وتجنب المواد الحريفة كالفلفل والمخللات وتجنب الاكثار من المشروبات كالارز والخبز الابيض ، وتجنب الاكثار من المواد الدهنية

• الغاطة لهذه النصائح تقلل من فرص اصابتك بضربة الشمس والحر .

وبعد ان ذكر الدكتور نصيف كيفية الوقاية من ضربة الشمس وعلاجها ، كتب يقول :

• وفي عرفات ليس من الداعي للصعود على جبل عرفات ، لانحمل نفسك مشقة الصعود على الجبل والتعرض لضربة الشمس ، تكفيك الوقوف في اي مكان فيه .

• وخذ معك زادك لهذا اليوم (في عرفات) من الاطعمة المطبوخة كالانتظار للخروج في المنى الى الاسواق واحذر الاطعمة المكشوفة الفاسدة .

• وفي ...

• وفي عرفات ايضا .. ثلاثة مراكز احدها عند مسجد نمرة ، والآخر عند مظلة ادارة الحج ، والثالث عند الرواد

استعمل حول عرفات ، وسيارات الاسعاف العامة بجمعية الاسعاف الخيري المطلع من التجول بين الخيام لتفقد الحالة الصحية .

• وفي المزدلفة : اسعد انه من الحكمة ان تنال قسطا وافرا من الراحة بعد هذه الايام السابقة ، وفي الطريق الى المزدلفة .. ستجد عددا من المراكز الصحية على استعداد لتأدية خدماتها وفي المزدلفة نفسها مركزان كبيران

• وفي منى ، خير لك ان تذبح (الهدية) في ساعات الصباح المبكر او قرب الغروب ، واياك والذهاب عند الظهيرة كيلا تصاب بضربة الشمس

وهناك مستشفى كبير وخمسة مراكز فرعية في كل من بحر الكبش ، والجمرة الصغرى ، وسوق العرب ، والمجزرة ، وخلف القصر الملكي .

وسيارات الاسعاف التابعة لوزارة الصحة ولجمعية الاسعاف الخيري ، لا تنقطع عن التجول في منى لخدمتكم

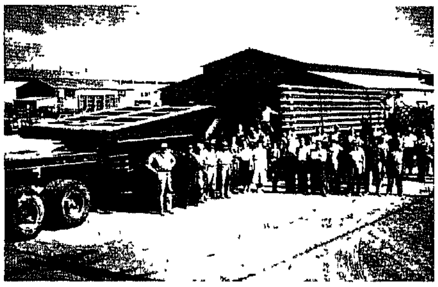
آخر ساعة
العدد ١٣٣٩
١٩٦٠/٧/٢٢م

آخر ساعة

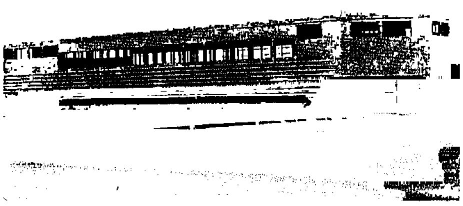
مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية

الوكلاء الوحيدون بالشرق الأوسط

لشركة "كيمورث" للسيارات الثقيلة وشركة "ايدل" للجرارات الثقيلة بأمريكا.. تساهم في النهوض بالصناعة والتجارة



احدى جرارات ـ ايدل ـ حمولته ١٥٠ ... الجرار ... والسعة ... ارتفاع ... بافراد المصنع بأمريكا الذين وقفوا بجانبه .



جرار من جرارات ـ ايدل ـ حمولة ١٢٠ ياردا

زرت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالرياض .. انها من اضخم المؤسسات الصناعية والتجارية التي تساهم في دفع عجلة التطور في البلاد . . انها الوكلاء الوحيدون لشركة (كيمورث) الامريكية للسيارات الثقيلة ، وشركة (ايدل) الامريكية للجرارات الثقلة

لقد وجدت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة احدث الوسائل للمصانع والمصانع والشركات للقيام بعملها خير قيام ان سيارات كيورث وجرارات ايدل العالمية . صممت لجميع الاغراض الصناعية والحربية . لحمل وجر الحمولات الثقيلة التي تبدأ من ٦ طن حتى ٢٠ طن . انها تمتاز بتصميمها الفني الرائع للعمل في الطرق الصحراوية الوعرة . والطرق الاخرى المعبدة .

دراسة وتجارب ..

ان خبراء الشركتين ، قاموا بدراسات عميقة مستفيضة لطبيعة الطرق المحلية وبعد تجارب عديدة .. وضعوا تصميمات هذه السيارات والجرارات لتلائم كل مكان ..

ان الشركات والمصانع تفضل دائما أن تستخدم سيارات كيورث وجرارات ايدل ، وذلك لمتانتها وقوة احتمالها ، وتوافر قطع الغيار

لقد صدرت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة حتى الآن عددا ضخما منها للوزارات والمصالح والمصانع والشركات .. ان شركة ارامكو وحدها لديها الآن اكثر من ١٠٠ سيارة وجرار من هذا النوع . وذلك عدا العدد الضخم الموجود لدى المصانع والشركات في بلاد الشرق الاوسط ..

مباحثات مستمرة ..

ان مؤسسة النصر للتجارة والصناعة في مباحثات واتفاقيات مستمرة لتصدير الجرارات والسيارات الى المصانع والمؤسسات

ان الاستاذ عدنان خاشقجي رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، والأستاذ محمود شلبي مدير المؤسسة ومستر ووين مندوب شركة ايدل ، ومستر ايزون مندوب شركة كيمورث الامريكية كانوا في القاهرة هذا الاسبوع وذلك لاجراء مباحثات مع المسئولين بالشركات لتصدير السيارات والجرارات اليهم .. انهم يتحدثون انتهائهم من عقد صفقة معينة ، يبحثون عروضا اخرى من كبرى المؤسسات والمصانع

وهذا يرجع الى الثقة التي تتمتع بها المؤسسة بين جميع العملاء، وتفضيلهم الدائم لسيارات كيورث وجرارات ايدل العالمية

توكيلات اخرى ..

وبالاضافة الى ان مؤسسة النصر للتجارة والصناعة هي الوكلاء الوحيدون لشركة كيورث وشركة ايدل العالميتين ، بالشرق الاوسط ، فانهم وكلاء لشركة ماكينات ديزل ... ، ومستر ، رويترالدالمركية في المملكة العربية السعودية ، وذلك عدا توكيلات اخرى لشركات أوروبية وأمريكية عالمية

تدعيم الاقتصاد ..

ان المؤسسة تساهم بنصيب كبير في تدعيم الاقتصاد في المملكة الشقيقة، انها مؤسسة، واحد أعضاء مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الجبس (ش٠م س) والشركة الاهلية للجبس (ش ٠ م س) ٠ هذا الى جانب نشاطها في كثير من المشروعات الصناعية والتجارية الاخرى



سيارة كيورث موديل ٩٨٤ وخلفها جرار ـ ايدل ـ حمولة ٤٥ طنا .



▲ جرار ـ ايدل ـ حمولة ٤٠ طنا

▼ احد ... ـ ايدل ـ سعة ٦٠٠٠ جالون انه يستخدم لنقل المحروقات ..



آخر ساعة

العدد ١٣٣٩

١٩٦٠/٧/٢٢م

عصا الجنة



جلالة الملك عبد العزيز آل السعود

المملكة التي حاربت الجهل والمرض والفقر

تميزت المملكة العربية السعودية في الاعوام المنصرمة الماضية بقفزة سريعة في مضمار التقدم والفلاح بدأ الجهل يغيب عن دنياها ودفن المرض وساءت الفقر وانطلق الشعب وراء مليكه يبارك ويشكر ويحمد الله على النعمة التي يعيش فيها والجو الذي ينعم به .

قد ظل كل شيء ، رغم هذه النهضة المباركة ، على قدمه ... ظل كل شيء عربي الروح والانسان والعادات والتقاليد فلم تصبغ دنيا المملكة بغير اللون العربي لونها الحقيقي الواضح ولم تسيء المدنية الجارفة الى روح ابنائها واخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم الممتازة النبيلة

٥ كانون الثاني

وقد صادف يوم ٥ كانون الثاني ، يوم ذكرى مرور ٥٠ عاما على جلوس جلالة الملك عبد العزيز آل سعود على العرش وقد امر جلالته بالنسبة للظروف الدولية التي تمر بالعالم ان لا يحتفل بهذا العيد السعيد . ومع هذا زحفت الى دار المفوضية السعودية بدمشق كبار الشخصيات مهنئة عميد الدبلوماسيين سعادة عبد العزيز بن زيد بهذا العيد الميمون الكريم .

سعادته قال لي . .

والجدير بالذكر ان سعادته قال لي منذ اكثر من شهر ان المملكة العربية السعودية بفضل سهر جلالة الملك والمخلصين من ابنائها اصبحت في حالة تحسد عليها في مختلف نواحي الحيـاة .

وعندما يتكلم سعادته عن بلاده ونهضتها يلمس المستمع في كلماته قيمة الاخلاص والحب للبلاد التي هو منها .

واكد لي سعادته ان الذي يترك المملكة فترة مهما كانت قصيرة يعود فلا يعرف المكان الذي تركه لان يد العمران تعمل بسرعة في دنياها وهذا مـا يبشر بمستقبل باهر لمملكة اعطت العروبة كل شيء ولم تطلب جزاء على ما اعطت .

« نديم »

المرصاد

المدينة المنورة

ق ١٦

﴿ عناية جلالة الملك ﴾
بالمسجد النبوي

تلقت الحكومة المحلية امراً ساميا يقضي باجراء الكشف على عمارات المسجد النبوي وذلك وفقاً لرغبة جلالة الملك للقيام باصلاح مايحتاج الى تعمير بسبب ماحدث من الخراب مع مرور الزمان ؛ وقد الفت الحكومة لجنة خاصة وباشرت العمل

﴿ تنوير الشوارع ﴾

اعتزمت البلدية تنوير المدينة المنورة واسواقها الكبيرة بالمصابيح الكهربائية بدلا من الفوانيس الغازية وقد ابتاعت عدداً وافراً من اللوكسات تفي بالحاجة

﴿ عين الزرقا ﴾

اتمت لجنة عين الزرقا تعمير مجاري المياه المالحة الواقعة بين راس قباء — المدينة والمشتركة مع مياه عين الزرقاء وباشرت العمل في اصلاح وترميم عموم الخرزات والدبول التي تمر منها مياه عين الزرقا

﴿ المدارس الاميرية ﴾

تظهر عمدة المدارس الاميرية نشاطاً عظيما في تنظيم المدارس ورفع مستواها الى الدرجة اللائقة بها ، واهتماما في تثقيف عقول الناشئة وحثهم على ارتياد العلم الامر الذي حمل الشبان يتسابقون للانخراط في المدارس والدراسة من اجل ذلك يقدر الاهلون اعمال اساتذة المدارس ومديريها ويثنون عليهم احسن الثناء

﴿ مرض الرعام ﴾

ظهر في هذا الاسبوع مرض معدي بين الحيوانات الموجودة في مكة المكرمة يسمى مرض (الرعام) فات من جرائه بضعة عشر راسا من الخيول والبغال

وقد اتخذت ادارة الصحة العامة التدابير اللازمة لمنع سريان هذا المرض الى الحيوانات الاخرى ، فحجرت الموبوءة منها في مكان قصي ، ومنعت خروج الحيوانات الى مكة خشية الاختلاط والعدوى ، كما انه بلغت المدن الاخرى لاتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذا الشان

الجزيرة

رسالة الحجاز

سفر الملك ابن السعود الى الرياض

نصائح جلالته الى شعبه ودعوته الى التضامن والاخاء

مكة المكرمة في ٣ لمراسل الجزيرة الخاص

غادر الركاب الملكي يوم الاحد الماضي الى الرياض وقد توافد الاهلون لوداع جلالته في القصر العالي والقى كلمة كل من السادة طاهر الدباغ (كلمة) الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك (قصيدة) والاستاذ محمد شطا (كلمة) والاستاذ احمد العربي (قصيدة)

فاجابهم جلالته بخطاب رائع استهله بحمد الله والصلاة على رسول الله كعادته ثم قال والمقدرة في كل ماابداه الخطباء انه واقع وكما قيل فالقلوب شواهد ويعلم الله اني ارغب هذه النعمة المقدسة وهذا الشعب الخاص اني اسف له اعظم من اسف الشعب ولكننا نعمل في صلاح الدين والدنيا ونسعى من اجل مصالح المسلمين والعرب

ثم قال ان على الشعب واجبات وعلى ولاة الامور واجبات ، اما واجبات الشعب فهي الاستقامة ومراعاة ما يرضي الله ورسوله واصلاح حالهم والتآلف مع حكومتهم فانهم لسنا لهم الا خدام واسياد ،

« واما واجبات ولاة الامور فهي ان يقوموا بالواجب عليهم وان يشعروا بمعوم ويعملوا لكل ما فيه مصلحة المسلمين

« ان خدمة الشعب واجبة علينا نحن نخدمه سرا وجهرا ونرى ان من لايخدم امته ويخلص لها لهو خسران لها العرب قبل من العرب واليوم ، وخدمة الاسلام والعرب واجبة علينا بصفة عامة ، وخدمة شعبنا ولبلدنا واجبة علينا بصفة خاصة »

ثم تكلم جلالته عن المحاكم الشرعية وواجباتها وحث الناس على ترك الخصومات التي تؤدي الى التفرقة

وقد غادر موكب سمو ولي العهد الامير سعود مكة المكرمة برفقة جلالة والده الى (عشيرة) ومنها الى الرياض ، وسار موكب كبير من أمراء العائلة المالكة ورجال الحاشية والموظفين بمعية جلالة الملك رافقته السلامة في حله وترحاله ،

مشروعات هامة

لرفع مستوى البلاد وانعاشها

يسرني ان بلاد الحجاز اخذت تخطو في الاونة الاخيرة خطوات سريعة في مضمار التقدم والنهوض بفضل عناية جلالة الملك واستعداد الشعب الكريم لانشاء اساليب الحضارة المدنية

واني لاذال على تأني نشر هذه النهضة وازدهارها بما اورده لكم في هذه الرسالة من الاعمال والمشروعات الكبرى التي سيكون لها الاثر البالغ في انعاش البلاد ورفع مستواها

شركة النشر العربية

لقد تألفت في الحجاز شركة مساهمة باسم الشركة العربية للطبع والنشر برأس مال قدره اثنان وعشرون الف جنيه سعودي وغرضها المساهمة في نشر الثقافة باصدار الصحف وطبع الكتب وان اول عمل تقوم به الشركة هو نقل امتياز صوت الحجاز اليها

دار الايتام والفقراء

وقد وافق جلالة الملك على انشاء فرع في دار العجزة لتربية الايتام والفقراء لاجل تعليمهم ما يحتاجون اليه من العلوم والصنائع التي تؤمن حياتهم وتمهد لهم كالحياكة والدباغة والنجارة والحياكة ، وقد تألفت هيئة من حضرات السادة : الشريف شرف والسيد محمد شطا والشيخ محمد سرور الصبان وعلي الندي جميل والشيخ عبد الوهاب آشي لاجل دراسة هذا المشروع وتأسيسه على اساس قوي متين ونظام دقيق وقد تابع جمع الاعانات التي حصرت في هذا السبيل متجاوبة جهود الحكومة .

وقد تقرر مبدئيا ان تقبل هذه الدار مبدئيا كل الايتام والفقراء بدون حصر كما تقبل اطفال الفقراء المقيمين من حكومة جلالة الملك الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة والرابعة عشرة

مجلس المعارف

وقد صدر الامر السامي بالموافقة على تأليف مجلس المعارف الجديد من السادة : جميل داود وعبد الرؤوف الصبان ومحمد نور كتبي ومحمد شطا وعبد الوهاب آشي وابراهيم نوري واسحاق ولسانه الاستاذ عبد الرؤوف الصبان

مشروع الطيران

ومما يدل دلالة صريحة على تقدير الشعب الحجازي للوثبات الحديثة واستعدادهم لاقتباس ما يمكن اقتباسه منها ليحفظهم بالصور الحربية التي عادت اخيرا من اوروبا لقد ابتهج لهم جلالة الكريم حد الثت لها الخطب الرائعة والقصائد العامرة في تحية النسور وتمجيد في الطيران

وبهذه المناسبة اول المجموع التبرعات الطيارة مكة بلغت حتى منتصف نيسان ٤٥٠ جنيها ومكة والطيارة جدة ٢٢٠ جنيها والطيارة الرياض ١١٩٨ جنيها

ولا تزال التبرعات لائقة على قدم وساق لهذا المشروع العظيم مظاهر النهضة الحديثة .

المرصاد
العدد ١٧٥

الجزيرة
العدد ٤٨٦

الجزيرة

الملك ابن السعود يضع نظاماً فذاً للسير

جلد السائق المخالف ثلاثين جلدة وستين في التكرار

تفيد انباء مكة ان مديرية الشرطة العامة في يوم السبت ٢٠ نيسان سنة ١٩٣٥ اذاعت بلاغا رسميا على سائقي السيارات العامة والخاصة وهو يقضي بجلد كل واحد منهم ثلاثين سوطا اذا اسرع بسيارته ، واذا تكرر عمله ضوعف عدد الاسواط فصارت ستين ، اما في المرة الثالثة فتسحب من السائق الرخصة ، ويمنع من سوق السيارات منعا قاطعا . وهذا هو نص البلاغ :

« بالنظر لتكرر وقوع الضرر من بعض سائقي السيارات فتأمينا لسلامة الارواح ودفعا للخطر المزمع وقوعه على المارة من السائقين اثناء سيرهم داخل البلدة بسرعة زائدة تخالف النظام . فقد صدرت الارادة السنية على مدير الشرطة العام بضرب كل سائق سيارة — حكومية كانت ام اهلية سواء كانت خصوصية ام تابعة لشركة من الشركات — ثلاثين سوطا في المرة الاولى وفي المرة الثانية يضاعف عليه الجزاء وفي الثالث تسحب منه رخصته ويمنع من السواقة كليا ، وذلك اذا كان يزيد في سرعة سيره في الساعة في الطرق الواسعة داخل البلدة كالمعابدة وجرول عن ٢٠ كيلو مترا و١٥ كيلو مترا في الاماكن الضيقة والمنعطفات وعند اقترابه من مفترق الطرق وملتقاها او في المنعطفات الضيقة ولا يرسل صوت المنبه في كل هذه المحلات قبل وصوله الى النقط المذكورة ولا يقف امام مراكز الشرطة او مراقبيها عندما تبدو له اشارة من موظف الشرطة بايقافه . وهذا علاوة على الجزاء المقرر في احكام مواد نظام سائقي السيارات عن المخالفات التي من هذا المعنى فلاعلام العموم بذلك صار اعلانه » .

***

الهدى النبوي

مبرة لعاهل الجزيرة

إلغاء رسوم الحج

جده فى - ١٠ - ١٩٤٨

علمت وكالة الأنباء العربية من مصادر وثيقة الاطلاع أن جلالة الملك عبد العزيز آ ل سعود وطد العزم على إلغاء رسوم الحج وجعل الحج غير خاضع لأية رسوم .

والمفهوم أن آمر جلالته فى هذا الصدد قد يصدر قريبا - والمعروف أن الرسوم التى يدفعها الحاج عادة ٢٥ جنيها و٥٦٤ مليما اهـ

عن جريدة الكتلة عدد ٣٠ - ١٠ - ١٩٤٨

الهدى النبوي
العدد 8
١٩٤٨م

الشحرور

ذكرى جلوس جلالة الملك

عبد العزيز سعود

عاهل المملكة السعودية المعظم

في المرحلة الاولى من القرن العشرين استطاعت المملكة السعودية العربية برعاية عاهلها الكبير وتوجيهه الحكيم ان تسجل تقدماً محسوساً في جميع نواحي حياتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية . فاذا كان تقدم الامم لا يقاس بالزمن فهذه الخمسون عاماً لدليل بالغ على عظمة الجهود وقوة الادارة والمقدرة السياسية الجلى التي استطاعت الوصول بالمملكة السعودية الى هذه الدرجة من التقدم والازدهار .

نقول هذا بمناسبة الاحتفال الرائع الذي جرى في مطلع هذا الشهر بذكرى جلوس مليك هذه المملكة الزاهرة ، عبد العزيز آل السعود ، هذا الملك المحبب لقلب كل ناطق بالضاد ، هذا الملك الذي ضرب بعدله وحلمه المثل ، والذي اصبح عنوان فخر العرب واعتزازهم في كافة امصارهم .

وجريدة «الشحرور» التي تعتز بالملك عبد العزيز آل السعود ، تغتنم هذه المناسبة لترفع لجلالته آيات التهنئة بعيد جلوسه ، داعية الى الله ان يديم جلالته عوناً للعرب والعروبة .

و «فيصل» ولي العهد عا عرش «السعود»

يا «عاهل» العرش السعودي العربي
يا ابن بيت النور ، يا جار النبي
فيك افتخر انسان واعتز الحرم
يا ركن مكة ويا امل بيت الحرم

*

ما انت الا نور من عين السما
انا ملك مشى العداله متلما
ماشي على خطة «صراط المستقيم»
مثبتها عن شرع «قرآن الكريم»

*

الصحرا اكتسى من بسمتك حلة بياض
وكل ما نسيم الصبح يرق «عالرياض»
وعن ليل «اسمك» بدر فضلك ما غرب
بيحمل رضاك وطهر قلبك للعرب

*

بقلب الجزيره حلقت عون المستجير
ولوما الآهت عارفك حر الضمير
وربك عـلى عرش العداله مصطفك
ما ملكك عابلاد حررها نبيك

*

بجدك وبع هيبة وجودك عالوجود
و«فيصل» ولي العهد عا عرش «السعود»
يا جبلة الاخلاص من روح وجسد
يا فخرنا في شبل من اطيب اسد

*

انت العقيده سرها وايمانها
و «مجلة الشحرور» عن لبنانها
ومن فوق صدر الطهر افضالك وسام
بتهديك من «غصن» الارز اذكى سلام

الشحرور



دولة عبدالله بك اليافي رئيس الوزارة اللبنانية يهنئ سعادة وزير المملكة السعودية بعيد جلوس جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود

المصور



رحب جلالة الملك الأفغاني بملابس الاحرام طويلا امام الحجر الاسود يبتهل الى حدث شيخ المتواضع تاريخه .. ثم قرأ الفاتحة ، وتوجه بالدعاء الى الله كي ينصر الاسلام ويعز المسلمين



الملك الضيف الى يمين الملك المضيف في الرياض ، وقد ارتدى الزي السعودي كاملا بصيغة ، وتقلد السيف والخنجر اللذين اهداهما اليه الملك عبد العزيز وكل من السيف والخنجر موشى بالذهب

مع ملك الافغان .. في بيت الله الحرام ..

قال ملك الافغان للامراء والكبراء السعوديين الذين كانوا في استقباله في مكة ، بعد ان زار المشعر الحرام وادى صلاة الجمعة في المسجد الحرام ، وطاف بالحرم الشريف طواف الوداع .

كانت امنيتي ان ازور بيت الله الحرام .. اما وقد اتم الله على هذه النعمة ، فسيبقى هذا اليوم اسعد ايام حياتي ..

وكان جلالته قد توجه الى الاراضي المقدسة في ثلاث طائرات ملكية سعودية اوفدت الى مصر لتقله ، مع حاشية خاصة .. وفي المدينة المنورة ، التي قصرا خاصا اعد في ثلاثة اسابيع ليستريح فيه .. حتى اذا زار المسجد النبوي وصلى فيه ، انتقل بالسيارة الى مكة المكرمة ، حيث نزل في قصر اعد له ايضا بسرعة فائقة ..

واذ التقى الملكان — السعودي والافغاني — في الرياض ، تعانقا في ود وحرارة ، وبادر الملك عبد العزيز قائلا :

نحن الصوف وانت رب المنزل . نرجو ان تعتبروا العسكم في بلادكم وبين اهلكم واخوانكم ..

وروى الضيف لمضيفه ما لقيه من كرم « الاخ الفاروق » ، فبعث في نفسه ذكريات زيارته لمصر ، ومضى يحدثه بدوره عما لقيه من حفاوة الفاروق وشعبه

وكان من مظاهر الحفاوة بالضيف الافغاني ان اصدرت الحكومة السعودية طوابع بريد تذكارية ، تحمل شعاري المملكتين السعودية والافغانية ، وتاريخ الزيارة

وحرص الملك « ظاهر شاه » على ارتداء الزي السعودي طيلة الزيارة ، فيما عدا الحفلات الرسمية .. وتبادل الملكان اعلى الاوسمة ، وانفس الهدايا . وكان بين هدايا الملك عبد العزيز لضيفه سيف وخنجر مرصعان بالذهب ، وبعض الجياد .

ومن طريف ما يذكر ان شاعر الملك عبد العزيز القى قصيدة اشار فيها الى ضعف المسلمين تعلق عليها الملك « ظاهر شاه » بقوله

— هذا صحيح .. وسببه تفريط المسلمين في العمل بما في كتاب الله وسنة رسوله

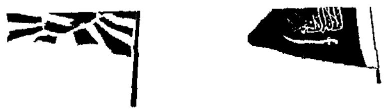
لقد كنا — معشر المسلمين — سادة العالم واساتذة الحضارة ، عندما كنا متمسكين بتعاليم الشريعة عاملين بها .. على انه لا ينبغي ان نيأس ، بل علينا ان نجد ونجتهد لاسترجاع مجدنا ، على ضوء كتاب الله وسنة نبيه



جلالة الملك محمد ظاهر شاه ، ملك الافغان ، في ثياب الاحرام ، يرد تحية مستقبليه وهو يغادر السرادق الذي اقيم لاستقباله وقد بدا الى يمينه سمو الأمير فيصل وخلفه — الى اليسار — السيد صادق المجددي ، واحاط بهم كبار رجال المملكة السعودية

المصوّر
العدد ١٣٣٠
١٩٥٠/٤/٧م

المصور



العلمان السعودي والهاشمي يرفرفان على المخيم الملكي بالرياض

الملك الهاشمي .. في زيارة العاهل السعودي

لمراسل « المصور » الخاص



من بين الصور التي يحبها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ويؤثرها على غيرها « الصيد » فهو يعطر ملابسه ولحيته به تشبها بالرسول ، ويضعه في زجاجات خاصة ويعطر بها ضيوفه العظام تقديراً وتكريماً وها هو ذا أحد الخدم يحمل العطر بينما تولى جلالته تعطير ضيفه الكبير حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله « بيده » وهي خاص أمسك بيده



جرت العادة في المملكة العربية السعودية ان يتقدم حملة المباخر الضيوف العظام الذين يترلون على جلالة الملك عبد العزيز ويطلقون البخور على طول الطريق تفاؤلا بالزيارة ، وها هو ذا الأمير سعود يستقبل الملك عبدالله ووراءه البخور تمس الخ

■ كان السيد رشيد عالي الكيلاني رئيس وزراء العراق الاسبق وقائد ثورة العروبة في استقبال جلالة الملك عبد الله . . وقد حظي بعطف العاهلين الهاشمي والسعودي ، وسمعاه الملك عبد الله عن دقائق ، وقد قدمه جلالة الملك عبد العزيز في طعام المشروبات على جميع أبنائه الأمراء باستثناء ولي العهد الأمير سعود

■ تماشى الملكان عند « دار الحكم » أمام الجمهور ، بناء على اقتراح من الملك عبد العزيز رمزاً للعهد الجديد بين البيتين العربيين ، وازدادت حماسة الجماهير وهتافهم لهم فلسطين ، ونثر عليها جلالة الملك عبد العزيز بيده مجموعة كبيرة من الريالات السعودية

■ حضر حفلة العشاء الملكية التي أقيمت للملك عبد الله ثلاثمائة مدعو من الأمراء ورجال الهاشميين وزعماء القبائل ، وكان عدد الخراف على المائدة بعدد المدعوين

■ اصطحب جلالة الملك عبد الله في رحلته الى الحجاز الضابط الطيار « سنان نوري السعيد » نجل دولة نوري السعيد باشا

■ قدم جلالة الملك عبد العزيز « الطيب » بيده الى الملك الهاشمي ، والطيب نوع من الروائح العطرية الممتازة عند العرب

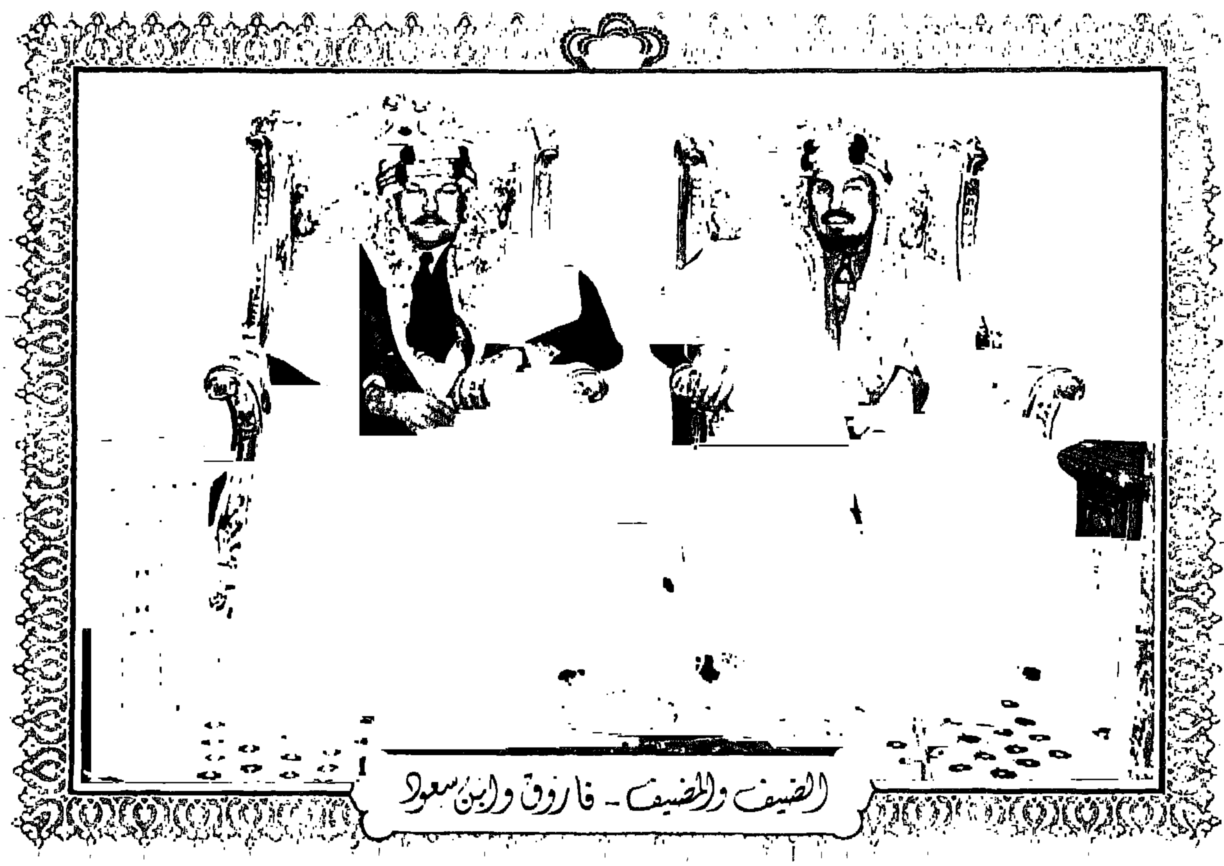
■ رافق الركب الهاشمي جمهرة من الصحفيين المصريين ، ولم يصرح الملك عبد العزيز للصحفيين الأمريكيين بدخول بلاده ، غير أنه أذن لاثنين من موظفي شركة البترول بالتقاط الصور على أن يرسلاها الى البرق

■ كان سكان الدول العربية يتحسسون ارتياح الملكين ، وقد علق جلالة الملك عبد العزيز على ذلك بقوله : « أدعو الله تعالى أن يحقق للأمة العربية ما يريد الفاروق لها من عز ورقي ونهضة واستقلال ، وكم كنت أتمنى أن يكون جلالته معنا في هذا اليوم الخالد ، فهو الذي وضع حجر الزاوية في هذا الاجتماع ، لأن اجتماع رضوى التاريخي كان فاتحة الاجتماعات التي حققها العالم العربي وسيجني ثمرة كتلة ، والفضل في الاجتماع الحالي ، إنما يرجع الى أخينا الفاروق ملك مصر والسودان »

■ أقسم الملك السعودي بالله بأنه لم تمر على الرياض وعلى آل سعود ليلة ، أعظم من ليلة زيارة الملك عبد الله ، فرد جلالته : « إن المساء أيها الأخ لا يقدر إلا الحاج اليه ، وأنا أشد الناس حاجة الى هذه الزيارة »

المصور
العدد ١٢٣٦
١٩٤٨/٧/٩م

المصور



الضيف والمضيف - فاروق وابن سعود

المصوّر

العدد ١١٠٩



يوم عودة الفاروق حاولة الملك بادريحه ، طلر لحار ، في السويس ، يوم عاد الى وطنه ، يحف به دولة ماهر باشا وكبار مستقبليه ومرافقيه

ماذا قال الفاروق أمام قبر الرسول .. ؟

قال لنا أحد الذين تشرفوا بمرافقة حضرة صاحب الجلالة في رحلته الى الحجاز

كنت حائراً كيف يمكن قبل هذه الرحلة بيومين ، حتى تلقى الأمر الملكى بالاستعداد للسفر مع جلالة الملك في رحلة تستغرق نحو عشرة أيام ، فصدعت بالأمر كرجل لا يعلم الى أين وجهته ، وقطعنا المسافات الى السويس حتى بلغناها في نحو الساعة السادسة مساء يوم الأحد ، وشرف جلالة الملك في نحو الساعة السابعة ، وركبنا مع جلالته اليخت « فخر البحار » ، وعندئذ علمنا أن جلالته يعتزم زيارة المدينة المنورة ، وقبر الرسول الكريم

* * *

أقلع بنا اليخت الملكى من ميناء السويس في صباح الاثنين ، ولم تصادفنا أية حادثة تذكر ، وسارت بنا الباخرة باسم الله مجراها ومرساها الى حيث وصلت بسرعة ، متجهة الى نور ونور الرسول ، وقد امتلأت نفوسنا إيماناً وغبطة وانشراحاً ، وكان أكثرنا انشراحاً حضرة صاحب الجلالة الملك ، فقد قال جلالته :

— إنى أشعر بانشراح عظيم للقيام بزيارة النبى الكريم ، وإنى لأجد نور الله محيطاً بنا

وظل على ظهر الباخرة يومين كان جلالته يقضى معظم وقته فيهما بالصلاة وقراءة القرآن

* * *

ويوم وصول جلالة الملك ، أدب له جلالة الملك ابن سعود مأدبة عشاء على الطريقة السعودية ، وأمر بمائدة كبيرة ، تتألف من عدد كبير من الصوانى المحملة بلحوم الضأن والأرز والمحمرات والفواكه ، وجلس الملكان ومن معهما من حولها على البساط الفاخر ، أول الجميع طعاماً لذيذاً شهياً ، أبدع كثيرون — الطهاة صنعه — في قصر الملك سعود كبير منهم لا يقلون في إتقانهم لعملهم عن أساتذة القصور الأولى

وكان العشاء في مأدبة جلالة الملك السعودية أيضاً ، وكان قد أرسل لجلالة الملك فاروق ومن معه هدايا من الملابس العربية السعودية ، فشاء جلالة الملك أن يحضر مأدبة العشاء في هذه الملابس ، فلبسها جلالته ومن معه لأول مرة ، فكانت طلعته المشرقة فيها ساحرة باهرة ، وكان فخراً للعرب ولم يزه

ولقد كان طعام مأدبة العشاء مخالفاً لطعام الغداء ، فقد شاء جلالة الملك ابن سعود أن يكون الطعام هذه المرة ليس بسيطاً ، بل ... ، حوى كل ما لذ وطاب

* * *

وبعد ما سار الركب الملكى الى المدينة دخلها من باب المصرية ، ونزل جلالة الملك ، المكية المصرية حيث تهيأ لصلاة الجمعة وزيارة النبى المصطفى ، ثم خرج جلالته بين صفوف الجند ولابسد الفارس ، وكان الجند شاهرى السلاح ، فأمر ألا يحرك أحد الجنود في الحرم الشريف شاهراً سلاحه ، فخلعوا واحتراماً للمكان ، ودخل جلالته متجرداً من سلاحه الى الروضة الشريفة ، فصلى ركعتين ، ثم سار في خشوع الى الحجرة النبوية فتشرف بالوقوف أمامها حتى قال

— الله أكبر ، ولله الحمد

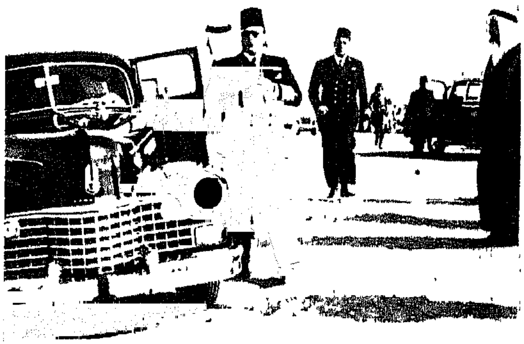
* * *

ويوم عودة الفاروق أقام الملك ابن سعود مأدبة غداء على الطريقة المصرية التى كانت مأدبة جلالته له ، فكانت مأدبة الملك ابن سعود لضيفه ملأى على ثلاثة أنواع ، جمع في نظامها بين العربى ، والتركى ، والمصرى



محاسن عسكرية يوم غادر الملك الحجاز ، تبادل الملكان إحداهما مصرية والأخرى سعودية ، العلمان المصرى والسعودى ، تذكاراً للزيارة الكريمة

[تصوير المصور الخاص لجلالة الملك باستديو مصر عابدين]



— حين جلالة ابن السعود من المأدبة التى أقامها له الفاروق ، فوجد في انتظاره السيارة الفخمة المهداة من مليكنا وكانت مفاجأة سارة ، وترى جلالة الملك واقفاً الى جانب السيارة ، وخلفه الدكتور يوسف رشاد الطبيب المصرى الخاص

الملكان يتبادلان الهــــدايا التذكارية

حرص الملكان فاروق وابن السعود — من الزيارة ، بتبادل الهدايا ، فهى تلك الهدايا التى تبادلاها ، رمزاً لإخائهما الكبير ومودتهما الأكيدة . . وقد تجلى في هذه الهدايا ما امتاز به الملكان العربيان من كرم وذوق جميل



المصحف الذهبى المرصع بالأحجار الكريمة ، الذى أهـــدى لجلالة الملك فاروق



كان من بين هدايا جلالة ابن السعود ، سيف جميل ... من الذهب الخالص المحلى بالفصوص الثمينة





قال جلالة ابن السعود وهو يهدى الملك ١٢ هجناً من خير هجن الصحراء ، لو كانت من الذهب ، لكان ذلك قليلاً في مقامكم

[صور استديو رياض شحاته مصور خاص جلالة الملك]

يتبع

المصور

بقية المنشور
في الصفحة
السابقة



المصوّر
العدد ١٠٦١
١٩٤٥/٢/٩م

المصور



اصر الملك عبد العزيز على أن يقوم بنفسه بتوديع الملك طلال عند سفره من الحجاز .. وها هو ذا جلالته بصحبه في سيارته الى المطار ..

عندما زار الملك طلال الحجاز

• كانت اول رحلة ملكية قام بها الملك طلال خارج حدود مملكته ، رحلته الاخيرة الى البلاد العربية السعودية ، حيث رافقته اليها جلالة الملكة « زين » ملكة شرق الاردن ، وشقيقتاه وخالته ، ونجله الاصغر الامير محمد ، وعندما وصل الى مكة تبرع بخمسة آلاف من الجنيهات للمؤسسات الخيرية والمدارس الاهلية

• نزل الملك طلال وأسرته في قصر نجم بالعابدية ، وقد حرص على الطواف بالمسجد الحرام سبع مرات قبل انتقاله الى الرياض ، بعدها حملة الماجر ، ثم صلى ركعتي سنة الطواف

• كان الامير سعود ولى عهد المملكة السعودية في استقبال الملك طلال في الرياض ، حيث اقامت البلدية الرياض الساهرة لمقدم العاهل الهاشمي ، وفي « بعد المربع » التقى العاهل الهاشمي بعاهل الجزيرة ، ثم تصدرا مأدبة عربية فخمة اقامها الملك عبد العزيز تكريما لملك شرق الاردن

• حرص الملك عبد العزيز على أن يودع ضيفه بنفسه عند سفره ، ورأى الملك طلال أن يجنبه مشقة مشقة الانتقال ، ولكن الملك عبد العزيز أصر على ذلك ، وفي المطار تعانق الملكان عناقا حارا

• قال الملك طلال : « لقد وجدت من لدن جلالة الملك عبد العزيز ما ملأ قلبي من عواطف الود الصادق ، فشملني بمحبة الابوة ما بعث في نفسي اليقين بمستقبل زاهر فيه الخير كل الخير للعرب والعروبة

• قال الملك عبد العزيز آل سعود بعد أن ودع ضيفه العظيم في المطار « الحمد لله الذى جعلنا نتزاور ونعمل ما فيه خير العروبة والاسلام »



الفاتحة في « البقيع الطاهر » .. يتلوها الملك طلال .. ونجله الامير محمد



الراديو المصري

العدد ٥٦٥

١٢/١/١٩٤٦م

الطالب

الملك عبد العزيز آل سعود

يزور مصر ، الآن ، حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، ملك المملكة العربية السعودية ، التى نشأت فى بداية أمرها إمارة فى نجد داخل شبه الجزيرة العربيــة .

ويرجع جلالته إلى بيت سعود الكرام الشجعان ومن أحداده الأخيرين : المرحوم الأمير سعود وولده الأمير محمد بن سعود ، الذى أعقب الأمير عبدالعزيز ، ومنه ولده الأمير سعود ، وخلفه الأمير عبد الله ، ثم الأمير فيصل ، ثم الأمير عبد الله ، ثم الأمير عبد الرحمن ، ثم الأمير عبد العزيز ، الذى كان أول من نودى به ملكاً ، من أسرة آل سعود .

* * *

ولد جلالة الملك عبـد العزيز فى نوفمبر ١٨٨٠ م ، فى قصر الأمارة فى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ،



جـــلالة الملك عبد العزيز آل سعود

المصور



لقـــاء الاخـــوين

لعل أبرز ظاهرة تجلت في زيارة سيد الجزيرة لأرض الفراعنة أنه ما من مرة التقى فيها جلالة « أخيه » الفاروق حتى كان كل منهما يسبق إلى عناق أخيه وتقبيله ، مما ينطق به الحب الذي توثقت عراه بين المليكين العربيين . وتراهما هنا عند [illegible]

المصوّر
العدد ١١١١
١٩٤٦/١/٢٥م

الضيف العظيم .. في جامعة فؤاد ..

◆ كان من المقرر أن يحاضر أستاذان فى كليتى الآداب والحقوق أمام جلالة الملك آل سعود يوم شرف بزيارته جامعة فؤاد يوم السبت الماضى ولكن البرنامج اختصر فلم يزر جلالته إلا قاعة الاحتفالات الكبرى حيث شاهد العرض الذى ساهم فيه مع طلبة الجامعة طلاب المدارس العالية والمتوسطة وتلاميذ المدارس الابتدائية

◆ اعتذر سعادة الدكتور على ابراهيم باشا مدير الجامعة بسبب تألب المرض عليه من جديد ، وامتلأت قاعة الاحتفالات بطلبة السنين النهائية وعددهم حوالى ثلاثة آلاف طالب ، استقبلوا الملك العربى استقبالا منقطع النظير .. ولم يكن بين هذا العدد الكبير فتاة واحدة من الستمائة طالبة اللاتى تتقاسمهن كليات الجامعة المختلفة

◆ ومن المشاهد التى هزت عواطف المشاهدين للحفل الرياضى الذى أقيم فى (الاستاد) الجامعى اشتراك الطلبة العرب مع اخوانهم المصريين فى ألعابهم ، سواء منهم من هو طالب فى الجامعة أو فى المدارس العليا أو الثانوية . وكان التوفيق حليفهم جميعاً حتى قرر بعض رجال السراى أن هذا المهرجان الرياضى أعظم مهرجان من نوعه شهدته مصر الحديثة

◆ ومن أجمل المشاهد التى عرضت عرض بالسلاح (الشيش) لفريقين كان يتقدم أحدهما طالب بلباس فرعونى، وكان يتقدم الثانى طالب بلباس عربى، وبعد أداء الحركات المطلوبة تقدم الفريقان والعلم المصرى والسعودى يتعانقان فى مقدمة الصفوف .. وقد استمر التصفيق سبع دقائق متوالية لهذا المنظر البديع !

◆ وقد عرض طالبان بعض الألعاب الرياضية أحدهما اسمه « عبد العزيز » والثانى اسمه « فاروق » ، فكانت ملاحظة استرعت انتباه الحاضرين !

◆ قدمت الجامعة لجلالة الملك آل سعود جميع دواوين الشعر التى نشرت فى مصر، وجميع الكتب التى نشرت فيها عن التاريخ أو الآداب أو الفلسفة الاسلامية مجلدة تجليداً فاخراً

◆ وعندما أنشد طلبة الكلية الحربية نشيد «حفظ الله الملك» شارك المدعوون والطلبة وعددهم حوالى عشرة آلاف شخص طلاب الكلية الحربية فى الانشاد

◆ وقع الملكان بامضاءيهما الكريمين فى دفتر خاص مبطن بالحرير قررت الجامعة حفظه فى مكان خاص تذكاراً لهذه الزيارة السعيدة

◆ لوحظ أن جلالة الملك آل سعود قد سر من الاستقبال الجامعى حتى أنه حيا الجماهير بتقبيل بطن يده ثم رفعها إلى رأسه أكثر من مرة ، فى قاعة الاحتفالات وفى العرض الرياضى

◆ قدم للمدعوين عصير البرتقال بين آن وآخر واستعمل فى ذلك ثلاثة آلاف كوب قام بتقديمها حوالى مائة شخص من محلات جروبى

◆ وقال جلالة الملك آل سعود عندما تسلم من ممثلى طلبة البوليس الدرع المهدى الى جلالته « إنه درع يحمى مودة البلدين »

◆ سئل أصحاب السمو الأمراء السعوديون عن المهرجان بعد نهايته فأجمعوا على أنه « زين » !

المصور

الفاروق وضيفه العظيم يشهدان :

أكبر عرض عسكري في تاريخ مصر

● يعتبر العرض العسكري الكبير الذي أجري يوم الاثنين الماضي لمناسبة زيارة جلالة عاهل الجزيرة أعظم عرض من نوعه منذ أيام محمد علي باشا الكبير !

● بلغ عدد القوات التي اشتركت في هذا العرض ٣٦ الف جندي مزودين بأحدث أنواع الأسلحة . . وقد ظلوا يمرون أمام المقصورة الملكية من الساعة العاشرة صباحاً الى الساعة الأولى بعد الظهر

● قامت قوات السواري لأول مرة بتمثيل مناورات خاصة بها يطلق عليها « العار » وقد نالت هذه المناورات استحسان الملكين العظيمين لما أظهرته من مهارة وبراعة

● لأول مرة في تاريخ الجيش ظهرت بيارق الكتائب المصرية كلها دفعة واحدة أمام الملكين لكي تنال الأعلام « التعظيم » معاً . . وقد روعي في ذلك ألا يتحمل الملكان العظيمان مشقة الوقوف خمس عشرة مرة لتحية خمسة عشر علماً . . فضلا عن رغبة جلالة الملك في ألا يتحمل ضيفه العظيم أية مشقة

● روعي في تصميم المنصة الملكية ألا تكون بها سلالم بل ... اقان غطي بالسجاد الثمين

● بلغ عدد مصوري الصحف وشركات الأنباء والسينما الذين حضروا الاستعراض مائة مصور ، وهو أكبر عدد من المصورين اجتمع في احتفال رسمي في مصر حتى الآن

● وضع على جانبي المنصة الملكية مدفعان مضادان للطائرات ثبتا في الأرض على قواعد من الأسمنت المسلح . . وقد تفضل كل من صاحبي الجلالة الملكين بالنزول اليهما وفحصهما فحصاً دقيقاً

● شاهد جلالة الملك المعظم عند فحصه لهذين المدفعين أن بهما آلة جديدة لم يسبق له أن رآها . . فسأل عنها . . فقال له سعادة الفريق ابراهيم عطا الله باشا إنها اختراع حديث لأحد ضباط سلاح المدفعية ، لمعرفة مدى سرعة الطائرة . فتفضل جلالته وأمر باستدعائه الى المقصورة ليشرح اختراعه . . وقد سر جلالة الضيف العظيم لما رآه من مهارة الضباط المصريين

● أظهر سلاح الطيران الملكي المصري قوته ومقدرته بأن طار عدد كبير من طياريه على هيئة استعراضات وتشكيلات جميلة كما قاموا بعدة ألعاب بهلوانية بطائراتهم حازت الاعجاب



القائد الأعلى وضيفه العظيم وقد وقفا ومن حولهما من الأمراء والكبراء ورفعا يديهما بالتحية ، عند ما مر أمام جلالتهما الضباط الذين يمثلون وحداتهم ويحملون أعلامها . . وقد مرت أعلام الوحدات أمام الملكين مجتمعة لتؤدي لها التحية دفعة واحدة

المصوّر
العدد ١١١٠
١٩٤٦/١/١٨م

المصور



عند وصول الضيف الى أول دولة النقراشي باشا في وزارة الخارجية شاهد صاحبا الجلالة والأمراء والمدعوون فلماً سينمائياً لرحلة جلالة الملك عبد العزيز واستقباله . ويرى صاحبا الجلالة والى يمينهما الأمير عبد العزيز وخلفهم أصحاب السمو الأمراء السعوديون والوزراء

الملكان في مأدبة وزير الخارجية

كان من المآدب الرسمية التي أقيمت تكريماً لضيف مصر ومليكها ، مأدبة العشاء التي أقامها دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزراء بوصفه وزيراً للخارجية بالنيابة ، مساء يوم السبت الماضي بسراي وزارة الخارجية . وقد حضرها مع صاحبي الجلالة الملكين ، أصحاب السمو الأمراء السعوديون والأمير محمد عبد المنعم وأصحاب المعالي الوزراء



دولة النقراشي باشا يتوسط صاحبي السمو الأمير عبد الله والأمير طلال في مأدبة وزارة الخارجية . وقد ارتدى كل منهما الوشاح الأكبر من نيشان النيل



التقطت هذه الصورة في مأدبة العشاء التي أقامها جلالة الملك عبد العزيز لجلالة الملك فاروق في قصر الزعفران . وفي هذه المأدبة جلس الفاروق الى يمين عاهل الحجاز باعتباره ضيفه . ويرى جلالته يتحدث الى صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي

مصر في ضيافة عاهل الجزيرة



الشيخ العراوي شاعر سيد الجزيرة يلقي قصيدته وقد صافحه جلالة الملك فاروق

امتازت الوليمة التي أقامها جلالة الملك عبد العزيز في قصر الزعفران ووجهت الدعوات اليها باسم جلالته بظاهرات جديرة بالتسجيل

ــ جلس جلالة الفاروق الى اليمين لأول مرة باعتباره ضيفاً لعاهل الجزيرة في هذه الدعوة ، في حين ان جلالة الملك عبد العزيز يجلس الى اليمين دائماً في كافة الحفلات التي شهدها صاحبا الجلالة

ــ شهد الحفلة رفعة علي ماهر باشا وأصحاب الدولة صدقي باشا وسري باشا . وقد فصل جلالة الملك عبد العزيز فالح في جعلهم لم يجلسوا حسب البروتوكول بعد الأمراء السعوديين بل جلس كل منهم بين أميرين

ــ شهد الحفلة من أعضاء الوفد وكيل العرابي باشا

ــ أعد الطعام بمحل جروبي ، وقد أعد عن كل مدعو حصة خروف وبلغ عدد المدعوين ... مدعو

ــ بعد العشاء طاف الخدم بالبخور ، وطاف أحد رجال الحاشية بالعطور والطيب

مهرجان عربي .. للملك العربي

كان بين مظاهر الحفاوة والتكريم التي أقيمت لضيف مصر العظيم ، المهرجان العربي الذي أقامه عبد الله اللوزي باشا ... في الأرض المجاورة لادارة الزراعة ... بعد ظهر يوم السبت الماضي ، وقد شرف الملك العربي المهرجان بحضوره ومعه الأمراء السعوديون ورجال حاشيتهم ، كما حضره رئيس الوزراء والوزراء وكثير من الأعيان المصريين والعرب في مصر وطرابلس ، حيث شهدوا فرسان العرب يلعبون الرصاص على ظهور الجياد ، كما شهدوا فرساً من أحصنة سودانية في رقصة الدلوكة ، ثم تناولوا الشاي واستمعوا الى خطب الخطباء وشعر الشعراء



↑ أحد الفرسان العرب يرمي ... رصاصات بندقية على ظهر جواده العربي الأصيل في السرادق الذي أقامه اللوزي باشا



→ اثنان من أمهر لاعبي العصي « التحطيب » من الصعايدة يتباريان أمام المدعوين بعصيهما

المصور

في النوادي والصالونات

هدايا ملكية

علمنا من أحد كبار السعوديين ان جلالة الملك عبد العزيز يحمل معه هدايا قيمة من المجوهرات الثمينة وعقود اللؤلؤ النادرة ، بعضها لجلالة الملك وبعضها لصاحبتي الجلالة الملكة والملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات

مصادفة سعيدة

من المصادفات السعيدة ان يوم ٧ يناير الذى غادر فيه جلالة الملك عبد العزيز جدة قادما الى مصر — هو اليوم الذى أتم فيه جلالته عشرين عاما منذ تولى عرش المملكة العربية السعودية

نياشين

يقضي البروتوكول فى بلاط الملوك ان يتبادل الانعام على رجال الحاشيتين عند الزيارات الملكية . ولكن لما كان جلالة الملك عبد العزيز لا يمنح رتبا ولا ألقابا ، فقد رئى ان ينعم جلالة الملك فاروق على رجال جلالة الملك الضيف بنياشين بدل الرتب . والمفهوم ان جلالة الملك عبد العزيز ستكون انعاماته فى صورة هدايا

فى الباخرة محاسن

تم فى الاسبوع الماضى تزويد الباخرة محاسن بمصعد « أسانسير » لانها هى الباخرة التى ستقل جلالة الملك عبد العزيز فى قدومه ثم فى ذهابه ولا تزود البواخر التى فى حجم محاسن — عادة — بمصاعد ولكن ذلك عمل خصيصا لتوفير كامل الراحة لجلالة الضيف العظيم

أقواس النصر

روعى فى أقواس النصر التى أقيمت فى طريق جلالة الملك عبد العزيز ان يكون أول قوس منها فى المحطة على الطراز العربى على شكل « قبوة » مسجد ، وكتب عليه « مرحبا بجلالة الملك عبد العزيز آل سعود » .. أما قوسا ميدان الاوبرا فمن الطراز الفرعونى ، كما ان القوس المقام عند مدخل عابدين على الطراز العربى على شكل قبة مسجد

وقد تكلف كل قوس من أقواس النصر حوالى الف جنيه

المصوّر
العدد ١١٠٩
١١/١/١٩٤٦م

المصور

رأيت الملكين مجتمعين

بقلم الأستاذ كريم ثابت بك

رأيت الملكين ، مرتين ، مجتمعين على انفراد . المرة الأولى في سفح الاهرام قبل اذاعة نبأ بيانهما المشترك ، والمرة الثانية في انشاص بعد اذاعة البيان

فالقريب من الهرم الكبير بنى الخديو اسماعيل بناء صغيرا ليكون « استراحة » يستقبل فيها الملوك والملكات الذين دعاهم الى الاحتفال بافتتاح قنال السويس عند زيارتهم للاهرام

وتداعى هذا البناء للسقوط على مر الايام فبنى جلالة الملك فاروق مكانه بيتا جديدا على الطراز الفرعوني كانت جلالة الملك الثاني الذي اقام فيه جلالته لجلالة الملك عبد العزيز اول حفلة اقيمت فيه

وفي مكتب الفاروق ، في ذلك المكان التاريخي ، رأيت الملكين جالسين وحدهما يتبادلان الآراء ، وقد جلس الامراء آل سعود ورجال الحاشية السعودية وكبار رجال القصر في بهو الدار يتكلمون بصوت خافت وأنظارهم متجهة الى باب الحجرة التي اجتمع فيها العاهلان

أما اجتماع انشاص فكان في الدهبية الملكية « اسكار » . فانه بعد ما انتهت حفلة الرصاص التي أقيمت للضيف المعظم عقب الغداء ، وبعدما انتهى الملك عبد العزيز من جولته في المزارع الملكية اتجه الى الدهبية الملكية وكانت راسية في ترعة الاسماعيلية أمام قصر الزهراء فاستقبله الملك فاروق ، وبينما كان الامراء ورجال الحاشية يصعدون الى أعلى الدهبية كان الملكان يأخذان مجلسهما على انفراد مواجهين الماء والخضرة المحيطة به

ولا أزعم اني أعرف ماذا دار بين الملكين ولكني أعلم ان بيانهما المشترك جاء بعد اجتماعهما الاول . واعلم انه لما أرسل الملك فاروق مسودة البيان الى الملك عبد العزيز ليلة يوم اذاعته لم يغير فيه الملك عبد العزيز عبارة واحدة أو كلمة واحدة . ألم يقل الملك عبد العزيز في حديث له وهو في طريقه الى مصر « ان ما يريده الفاروق أريده أنا ، وما أريده انا يريده الفاروق »

ولا أزعم كذلك اني عرفت ما دار بين جلالتيهما في اجتماع انشاص ، ولكني سمعت منهما أقوالا تنم عن الروح التي اكتنفت حديثهما ، وتدل على النتيجة التي أسفر عنها

سمعت الملك فاروق يقول للملك عبد العزيز انه يقترح عليه ان يعود الى القاهرة بالقطار الديزل الملكي عرجا على واحة بعد جولة في المزارع الملكية طول ذلك النهار ، فكان رد الملك عبد العزيز ان ما يحبه المحبوب محبوب ، فاذا كان أخي يحب ان أعود بالديزل فاني أحب أن أعود به !

وبينما كنت أفكر في هذه العبارة اللطيفة ، « ان ما يحبه المحبوب محبوب » وفي دلالتها ، جاءني أحد الامراء السعود وقال لي لقد فاتك ان تسمع عبارة قالها جلالة الوالد لجلالة الملك فاروق فقلت وما هي ؟ قال سموه لقد قال مولاي للملك فاروق « ان رغبتك أمر الى دائما في رأسي »

وبهذه المناسبة أروي هنا مع السرور



الملكان العربيان ، فاروق وعبد العزيز ، في أحد اجتماعاتهما أثناء زيارة عاهل الجزيرة

بأن الامراء آل سعود كانوا في منتهى الغبطة بهذا الاتحاد الذي زادته الايام توثيقا وتوطيدا بين جلالة والدهم وجلالة الملك فاروق . قال لي سمو الامير فهد « يحق ان للفاروق الآن في قلوبنا مكانة والدنا ، وان لكلمته عندنا ما لكلمة والدنا من منزلة »

* * *

ولما انتهى اجتماع الملكين في انشاص واجتمع بعض الحاضرين الى جلالتيهما أبدى الملك عبد العزيز اعجابه بجمال الطبيعة في مصر ثم قال مخاطبا الفاروق « وان شاء الله يكون لنا حظ استقبال أخي في نجد »

فقال الفاروق « ان شاء الله ان شاء الله »

فقال أحد الحاضرين « هذا سهل يا مولاي بالطائرة »

فقال الفاروق « سواء كان السفر بالطائرة أو بغير الطائرة فاني سأزور نجدا ان شاء الله »

* * *

وبعد قليل كنا بمحطة جلالة الملك عبد العزيز عند عودته بقطار الديزل الملكي الى القاهرة فسمعناه يقول « اذا شرفنا أخي الفاروق بزيارته في نجد فان نجدا كلها تخرج للقائه والترحيب به ، ومهما عملنا فلن يمكننا ان نرد له بعض ما لقيناه هنا . . واني في الواقع خجول مما عملناه في وجودي ولكننا اعطينا قلوبنا للفاروق ولمصر »

ومضى جلالته في حديثه فقال « ان الشعور الذي يخالجني يخالج الفاروق وما يخالج الفاروق يخالجني ، نحن نريد ان تكون علاقات العرب بعضهم ببعض علاقات إخاء وصداقة ووئام ، وليس لاحد منا مطمع أو غرض ، بل مطمعنا هو ان تكون جميع البلدان العربية سعيدة ، وغرضنا هو ان يكون كل بلد عربي مستقلا ولاهله ، وان تكون الكلمة في شؤونه له ، وان يدافع الكبير عن الصغير والحمد لله على ذلك

« وأنا شخصيا لا أملك سوى أرض واحد وبادية في المملكة التي ولينا عليها ، وكذلك لا يبغي أخي الفاروق شيئا وما نحن سوى خادمين للعرب ، واذا كان لنا ان نطالب العرب بشيء في مقابل ما يوطننا الله اليه من اسدائه اليهم ، فهو ان يعضدوا جامعة الدول العربية بكل قواهم وان يلتفوا حولها بقلوبهم ، وان يخلصوا لميثاقها فان هذه الجامعة هي كل شيء الآن لنا نحن العرب وثقوا اني وجلالة أخي الفاروق سنؤيدها بكل نفوذنا ، ونشد ازرها بكل ما نملك ، وعلى الله الاتكال »

* * *

ولما اقترب القطار من القاهرة قال أحد الحاضرين « نرجو ان لا تكون جلالتك متعبا بعد حركة هذا النهار ؟ »

فقال جلالته « بل اني منشرح الصدر كل الانشراح ، والحمد لله على ان جسمي كله سليم ومعافي ، وأنا لا اشكو الا من هذا الالم في رجلي وهو يخف كثيرا عندما اريحهما »

فقال عوض الحراوي بك وزير مصر المفوض في المملكة العربية السعودية « عندنا في حلوان مياه كبريتية مفيدة جدا لو كان وقت جلالتكم يسمح بعد الزيارة أياما أخرى »

فقال جلالته « وعندنا في الحسا مياه كبريتية مفيدة أيضا ولكن من أين لي الوقت . . اني أقدم عمل الناس على نفسي . وعلى كل حال اني اشكر الله على هذا الالم الذي في رجلي اذ لعله يكفر عن بعض ذنوبي »

وما بلغ القطار محطة الفيوم حتى شكرت الظروف التي هيأت لي ان امضي ساعة أخرى في حضرة الملك العظيم ، وان اسمع منه مرة أخرى ما ينم على نبله الكبير ونفسه العظيمة

كريم ثابت

لماذا اقترح مدها في مصر؟

لصاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

■ ستهلك القطر المصري من منتجات البترول الكثيرة — زيادة على ما ينتج من المنابع المصرية — ملايين طن تقريبا تستوردها شركات البترول من ايران والعراق وغيرها وتتكلف مبلغا هذه الكمية ، الآن — زيادة عما لو كانت مكررة محليا من بترول خام اجنبي منقول بالانابيب — ما لا يقل عن ١٫٢٥ جنيه تنقص الى النصف تقريبا متى عادت الاحوال الى طبيعتها . ولا شك في ان مد خط أنابيب البترول واقامة معامل التكرير تيسر سوق هذه السلع

■ اذا قدرنا ان ما يحمله الانابيب من بلاد العرب الى البحر الابيض المتوسط سيكون حوالي أربعة ملايين من الاطنان سنويا ، فان نقل وتكرير هذه الكمية في مصر يعود على مصر لهذا الغرض سيترتب عليه الفوائد الآتية

ا — تشغيل عدد كبير من العمال والموظفين في مد هذه الانابيب ، ثم صيانتها وادارتها مما يدعو لصرف حوالي مليون جنيه سنويا كأجور عمال ومرتبات على أساس أجور وقت السلم ، وفي ذلك ما يساعد على حل مشكلة البطالة العمال وخريجي المدارس الفنية والصناعية

ب — زيادة ايرادات الجمارك من جراء استيراد الآلات الكبيرة ومن جراء تحصيل الرسوم على ما يصدر منه من الاطنان ، وهي الكمية الناقصة عما تستهلكه مصر من المنتجات المكررة

ج — انشاء الصناعات المحلية المتصلة بالتكرير وهي كثيرة

د — ضمان تموين القطر بجميع حاجاته من البترول ومشتقاته بأسعار معتدلة ، وانشاء الصناعات المحلية التي تغذيها الوقود دون انقطاعها أو توسيعها

كاستخراج الحديد وصهره وتصنيعه

■ تغني المشاريع الجديدة في مصر السعر الحالي لمنتجات البترول بأن يجد الجمهور سعرا لهذه المنتجات اساسه المتوسط الحقيقي لتكاليف البترول الخام من مختلف الاقطار وتكاليف التكرير مما يدعو لتعويض الشركات المستوردة من الخسارة المترتبة على الفرق . وفي اوقات السلم ستعود المنافسة حوالي كانت صورة لا مصلحة للجمهور فيها . لأن لبعض الشركات ميزة الانتاج المحلي ، بينما البعض الآخر يستورد البترول من دول مختلفة قريبا وبعيدا ، ولذلك لا يستقيم المنافسة المشروعة ، ويضطر بعض الشركات الى الخروج من السوق تاركا الميدان للشركات القوية ، او الشركات المتمتعة بمزايا خاصة . فاذا تم مشروع مد انابيب البترول من بلاد العرب الى احدى موانئ مصر ، فان الغرض تغذية المنتجات بأسعار متقاربة ، وبذلك توجد المنافسة المشروعة التي تجني فوائدها الجمهور

■ لا تخفى المزايا الكبرى التي تترتب على استيراد البترول بواسطة الانابيب في زمن الحرب ، فلو فرضنا ولم يكن البحار — وعلى الاخص الخليج الفارسي والبحر الاحمر — في أمان من العدوان في الحرب الاخيرة ، لما استطاعت مصر أن تمون وتمول خلفها بالكميات الهائلة التي احتاجت اليها . ولا شك في أن الانابيب التي تمتد تحت الارض ميزة الكبرى في هذه الناحية

■ انه ما يقصد من الاعتبارات انرجح العمل على ان تنتهي الانابيب التي ستمدها الشركات الامريكية لايصال البترول الى البحر الابيض المتوسط في الاراضي المصرية ، بعد مد الانابيب الآتية من العراق الى الاراضي الفلسطينية ، لكانت من أكبر اسباب الرخاء بها

الملك عبد العزيز يقول :

احتلاف الاديان لا يفرق بين العرب

كانت مقابلة لطيفة من وفد مسيحي فلسطين وشرق الأردن لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود أن تحول السيد عيسى السفاف أحد أعضاء الوفد لجلالته : « إننا نحج اليوم الى حمى جلالتكم لنبارك لكم أما لكم الطاهرة التي تروع منها سدى الكعبة المشرفة ومزار النبي العربي الكريم » . ولقد بدا التأثر على عاهل الجزيرة عندما قال له الأب بولا العوري « ونحن نهدي لجلالته الهدية التي حملناها اليه . ان هذه الهدية تربة ال اننا صنع في صناعة السلط والمساعين في فلسطين تحت ظلال سيوفكم أمانة ووديعة »

وقد رد عاهل الجزيرة على الوفد بأنه اذا وجب عليه شكر المسلمين العرب مرة فهو يشكر المسيحيين العرب شكرين ! وأن العرب هم العرب حيث كانوا ، ولا يمكن أن يفرق بينهم احتلاف الأديان والأوطان

وأضاف جلالته في معرض الحديث من مرض الانكليز في فلسطين أنه قال لأحد كبرائهم الذي التقى بهم اخيرا « إننا نحن المسلمين أشد منكم غيرة على ديننا ، فلو اعتدى أحد على شيء منا لما قمنا له . ولكن اليهود قتلوا المسيح ، وهم يقلون رجالكم كل يوم في فلسطين ، ومع ذلك تعضدونهم وتعطفون عليهم وتدافعون عن قضيتهم !! »

المصور

سيد الجزيرة

● سر جلالة الملك عبد العزيز من السفر بالقطار معظم الوقت يشاهد ويتأمل ويستفسر . وقد وجه بضعة أسئلة دقيقة عن الزراعة ، وغلة الفدان والحيوانية وغيرها

● أعجب جلالته بكوبرى نها وكوبرى كفر الزيات وسأل سعادة شاكر باشا عن عمر كل منهما ، وتكاليف إنشائهما ، والمهندسين الذين شيدوهما والذين يشرفون عليهما . وأبدى إعجابه بدقة المصلحة وحركة القطارات وقال له :

● أثناء زيارة جلالته لمستشفى فاروق الأول « المواساة » أعد لجلالته مقعد ذو عجلات جلس عليه جلالته وطاف به أرجاء المستشفى توفيراً لكامل الراحة لجلالته

● صرح جلالته بعد زيارة المستشفى بقوله : « هذا شيء يشفى المريض » !

● حين التقى جلالة الملك فاروق بجلالته في وليمة البلدية سأل جلالته « إن شاء الله تكون مبسوط من الاسكندرية » فقال جلالته « هذا شيء عظيم جداً . . أينما نحل نجد ما يضاعف سرورنا »

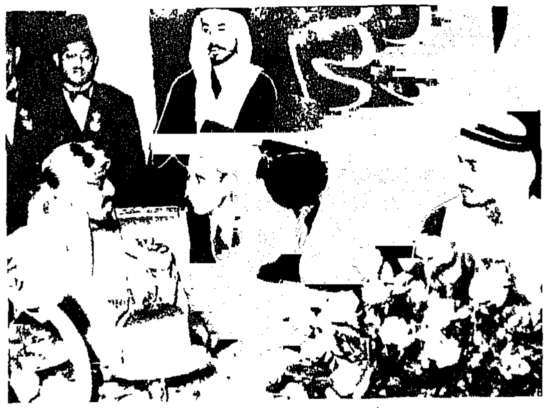
● لم يدع لوليمة الغداء التي شرفها صاحبا الجلالة في بلدية الأسكندرية أحد من الوفديين . وشهدها دولة النقراشي

المصور

العدد ١١١١

١٩٤٦/١/٢٥م

المصور



البرلمان يرحب بعاهل الجزيرة — أهديت هذه الصورة في حفلة الشاي التي أقيمت لجلالة الملك عبد العزيز في البهو المرصوف دعوة من مجلس البرلمان . وترى جلالته يتحدث الى الأمير محمد عبد المنعم وسعادة عبد الرحمن عزام باشا



واعتصموا بحبل الله جميعا — تلك هي الآية الكريمة التي كتبها الأستاذ محمود الشحات الموظف بمجلس الشيوخ ، وقدمت الى جلالة الملك عبد العزيز في حفلة البرلمان فتقبلها شاكراً ، وقال انها أعظم هدية تقدم لها



عاهل الجزيرة في مصانع المحلة — بعد أن طاف جلالة الملك عبد العزيز بمختلف أقسام مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، وقع جلالته على دفتر خاص أعد لتسجيل تلك الزيارة التاريخية ، وترى جلالته وهو يوقع بأصابعه الكريمة وقد وقف أمامه سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا الذي كان على رأس مستقبليه

لا ضير !

حين كانت تعد قوائم هدايا الملك عبد العزيز لاحظ أحد كبار رجال حاشيته ان رفعة علي ماهر باشا سبق ان أهدى له سيف . فقال له جلالة الملك عبد العزيز : « لا ضير من ان يهدى سيفا آخر »

ثياب سيد الجزيرة

لوحظ ان جلالة الملك عبد العزيز كان يرتدي في الحفلات الرسمية كوفية ذات لون ياقوتي . أما في صلاة الجمعة فكان جلالته يرتدي عباءة وكوفية ، كلتاهما من الحرير الابيض

وليس لجلالته « بروتوكول » خاص بالازياء ، بل تستوي لديه الحفلات الرسمية والمقابلات العادية . ولكن جلالته انه يفضل في المناسبات والاعياد ان يؤدي الفريضة في ثياب بيضاء

مجاملة لطيفة

لم ينس جلالة الملك عبد العزيز عند تقديم هداياه للوزراء أن يأمر بارسال هدية الى معالي محمود غالب باشا — رغم انه لم يتشرف بلقائه لمرضه بل رغم ان معاليه كان قد قدم استقالته — كما ارسلت هدية أخرى الى معالي السنهوري بك رغم غيابه في السودان

تفضل يا فاروق !

عند ما شرف الملكان بزيارتهما عشيرة الحويطات وأسرة الطحاوية تقدم اليهما اسماعيل بك شديد زعيم العشيرة مع شيخ من شيوخها كان يحمل ابريقا وفنجانين ، صب القهوة العربية في أحدهما وقدمه الى الضيف العظيم قائلا : تفضل يا طويل العمر

فنظر الملك عبد العزيز الى أخيه الفاروق وقال : تفضل يا فاروق !

فأجاب الفاروق : انت أولا يا طويل العمر

يتبع

المصور

بقية المنشور في الصفحة السابقة

فى اشاص

وكانت زيارة حلالته لاخيهحلالة الملك فاروق فى المزارع الملكية باشاص زيارة خاصة ، شبه عائلية ، فلم يدع اليها أحد من الوزراء أو رجال الدولة، بل اقتصرت على الضيوف وعلى بعض رجال القصر الدين لم يدع غيرهم سوى سعيد لطفى باشا واحمد نجيب الجواهرجى باشا والاستاذ كريم ثابت بك

وقد تناول الملكان والامراء طعام الغداء على الارض حيث فرشت السجاجيد من فوقها «الشلت» . ومد السماط العربى ثم شرب المدعوون الشاى فى الذهبية الملكية، وقد خصص الطابق الاول للملكين حتى لا يتكلف جلالة الملك عبد العزيز مشقة الصعود . بينما تناول رجال الحاشية الشاى على ظهر الذهبية

هدية « المحلة » لجلالته

لمناسبة زيارة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لمصانع شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، قدمت لجلالته هدية من جميع منتجات الشركة تضم اثوابا من الاقمشة الحريرية الممتازة ، ومجموعة من « المفارش » للسرير والمائدة والشاى ومجموعة أخرى من الفوط والبطاطين والمناديل التيل وغيرها . كما قدمت هدايا أخرى لكل من اصحاب السمو الامراء

وقد كان اعجاب جلالته بما رأى بالغا وسروره عظيما ، حتى لقد قال جلالته للدكتور حافظ عفيفى باشا : « مثل هذا المصنع يشيد مجد مصر ، وعلى نهضة مصر الصناعية يعلق العرب آمالهم فى المستقبل»

هدايا اخرى

فى غير هذا المكان يرى القارىء بيانا لهدايا سيد الجزيرة ، وقد لاحظ جلالته بعد عودته من الاسكندرية ان الكشوف خلت من بعض الشخصيات الهامة ، ومن بينها بعض رجال السلك السياسى الاجنبى وأعضاء جامعة الدول العربية وكبار موظفيها ، فأمر جلالته بان ترسل اليهم هدايا مناسبة

وكانت هدايا رجال السلك السياسى عبارة عن شنطة كبيرة بها كساءان عربيان احدهما رجالى والآخر « حريمى » ، وخنجر مرصع ، وساعة ثمينة

والفن أيضا

كذلك أمر جلالته ان ترسل هديا مناسبة لكل من الآنسة أم كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب تتألف من كساء عربى وساعة ثمينة ، تقديرا للمقطوعات التى أذيعت باستمرار طوال مدة زيارته

وأرسلت هدية مماثلة للاستاذ على محمود طه الشاعر المعروف

مطار ملكى

كان جلالة الملك قد أمر بتمهيد قطعة أرض مجاورة للمزارع الملكية بانشاص لصعود وهبوط الطائرات الخاصة بجلالته وقد أضيفت الى السرب الملكى فى العام الماضى طائرتان كبيرتان احداهما من طراز « دوجلاس » وهى التى أهداها المرحوم الرئيس روزفلت الى جلالته والثانية بريطانية من طراز « أنسون » أهداها سلاح الطيران الملكى البريطانى ولما كانت هاتان الطائرتان لا تستطيع الصعود والهبوط بسهولة فى مهبط انشاص ، فقد رئى انشاء مدرج (ممر) طويل للطائرات فيه ، على أن يعقبه مدرج ثان فيما بعد ، حتى يصبح « المهبط » « مطارا » بمعنى الكلمة . . ولهذا اتخذت الاجراءات للبدء فى العمل قريبا

الى أمريكا

تعتزم السيده ثريا يحيى كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا ان تسافر الى أمريكا فى الشهر القادم . وقد بذلت مساع لكى تذلل السلطات المختصة الصعوبات التى تعترض السفر

والسيدة ثريا لم تغادر القطر منذ قامت الحرب ، وستسافر الى أمريكا لمشاهدة الدنيا الجديدة

وزير الشؤون فى نقابة الصحفيين

كانت زيارته هذا الاسبوع هى الزيارة السادسة لنقابة الصحفيين . وهذه مجاملة كبيرة للوزير المتحمس العامل . بل هذا تقدير له قيمته وله فضله فما فوت وزير الشؤون فرصة الا وانتهزها ليواجه الصحفيين فى معسكرهم ويشرح، ويجيب، ويقدم الحساب : وقد ألقى بيانا مرتجلا عن « عمله فى وزارة الشؤون » من يوم ان تولى الحكم . وسرد مشروعاته سردا تفصيليا مؤيدا بالارقام وبالنتائج فى كل قسم من أقسام وزارته . وكان يلقى عباراته البليغة بيسر واغداق، فكان مقتنعا ومقنعا . وواجه كل ما وجه لوزارته من نقد مواجهة شجاعة قوية ، فرد ردوده الحاسمة وفند تفنيده القاطع . على ان التقليد الذى رسم فى مواجهة « البرلمان الصحفى » هو التقليد الذى يهمنا أن نسجله وأن نشيد به وأن ندعو زملاءه الوزراء لاتباعه . والوزير اذ يواجه الصحفيين ويشرح ، ويرد ، ويوضح يخدم نفسه والمصلحة العامة ويخدم الاصلاح

المصوّر
العدد ١١١١
١٩٤٦/١/٢٥م



قهوة عربية

فى المهرجان العربى الرائع الذى أقامته لجلالة الملك عبد العزيز عشائر الحويطات وأسرة الطحاوية عندزيارته لانشاص جلس لفيف من العشائر حول هذا الاعرابى وهو يعد لهم القهوة العربية التى تراه يصبها ، بينما البن أمامه على النار أثناء تحميصه [تصوير حسين بكر]

الجهاد
العربي

حملة العرب على الصهيونية

الكفاح المثمر

على الدول العربية ان تقتدي بالعاهل العربي الكبير جلالة الملك ابن السعود

هنالك تشابه كبير بين طرق معالجة الامراض الجسمانية وطرق معالجة القضايا والمشاكل الاجتماعية والسياسية، ففي الطب يعالج الداء بمكافحته مكافحة مباشرة. ولكن في عين الوقت يتقار الطبيب الحاذق في اسبابه ودواعيه ويأخذ العدة لها ليقطع الطريق على الداء وهو مع جميع ذلك لا ينسى طرق الوقاية الاساسية وهي صحة الجسم.

وفي المشاكل الاجتماعية والسياسية لابد من اتخاذ هذه الاسباب الثلاثة اي المعالجة المباشرة ثم معالجة الاسباب والدواعي وفي عين الوقت تقوية الصحة الاجتماعية العامة.

وفي مكافحة الصهيونية لابد من العمل اليومي المستمر في ساحة المعركة، كمنع بيع الاراضي ومنع الحكومة الحالية من اجراء التسهيلات للصهيونيين على حساب المجموع العربي ومكافحة الخونة المتآمرين والى غير ذلك من اعمال الكفاح المحلي المعروف، هذا الواجب يقع على عاتق عرب فلسطين انفسهم لان صاحب الدار ادرى بما فيها. ولكن الصهيونية ليست داء محليا ولا كانت اسبابها محلية، فهي لم تهبط من السماء الى ارض فلسطين ولا نشأت فيها.

انما الصهيونية جاءت تبعاً للاستعمار البريطاني وهي تستمد لتعمل من الاحتلال العسكري المباشر والسياسة البريطانية لا ترى اي مانع في توسع نفوذها وسيطرتها في الدرجة الاولى في فلسطين وبعد ذلك في الاقاليم المجاورة لانها تعتبرها حليفتها الطبيعية في تركيز مصالحها الاقتصادية والستراتيجيكية في العالم العربي. ثم

البقية على الصفحة ٢

بقية حملة العرب

ان الصهيونية اصبحت بعد هذه الحرب تعتمد على السيطرة المالية للولايات المتحدة للتأثير المباشر على الدول العربية او لتسيير السياسة البريطانية وفقاً لمصالحها واهدافها. ان تشكيل لجنة تحقيق مشتركة وتلك القرارات الخطيرة ما هي الا مظهر من مظاهر التأثير والنفوذ الصهيوني في العالم الاميركي لما بينه وبين دعائم الصهيونية من التشابك في المصالح والاهداف.

ان العرب اذا ارادوا ان يكافحوا الصهيونية مكافحة فعالة حقيقية فلابد لهم من ان يلجأوا الى الكفاح غير المباشر اي الى مقاومة الاسباب البعيدة للصهيونية وهذه الاسباب البعيدة هي المصالح الاستعمارية والاستثمارية الاميركية والبريطانية في جميع الاقطار العربية. هذا الكفاح غير المباشر ليس في متناول يد العرب في فلسطين حتى يطالبوا بعمل غيره اذ لا حيلة لا حول لنا هؤلاء. فما تحويه بعض الشركات الاستثمارية في العراق او في سوريا ولا قبل لهم بتحويل سد من سدود بعض الاتفاقيات السياسية والاقتصادية التي تعقدها الدول العربية مع دعائم الصهيونية من الدول الاجنبية. فلابد لهذا النوع من المقاومة للصهيونية من عمل الحكومات العربية نفسها كل منها ضمن حدودها الذاتية او ضمن التعاون المشترك في مجلس الجامعة العربية.

ان العاهل العربي الكبير جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود قد ادرك بعبقريته السياسية الفذة موطن الداء الحقيقي في الصهيونية وقدم المثل الاعلى لكافة الحكومات العربية في واجب تقديم المصالح العربية العليا على بعض الضرورات والفوائد الاقليمية.

فهو يكلم الديموقراطيات الغربية بالمنطق الذي يفهمونه منطق المصالح الاستثمارية والتجارية ويهددهم مباشرة في الشيء الذي يساعدون به الصهيونية ضد العرب من اجل تأمينه. فعلى الدول العربية ان تقتدي بجلالته بعد ان شق لها الطريق واوضح لها بذاته المنهاج الحقيقي للكفاح العملي المثمر.

الدكتور طاهر الرفاعي

الجزيرة

خطوة كبيرة

في سبيل الحلف العـــــــــربي

معاهدة تحالف بين العراق والمملكة العربية السعودية

- بقلم الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني -

[illegible]

ابراهيم عبد القادر المازني

الخيال يتحقق

توقيع الحلف العربي

موقف المملكة السعودية من ميثاق دول الشرق

[illegible]

بين دولتين لا اكثر

[illegible]

اتمام اجراءات يسيرة

[illegible]



جلالة ملك العراق غازي الاول [illegible]

تسهيل حل [illegible]

[illegible]

التعاون الثقافي

[illegible]

البقية على الصفحة (٥)

الفيحاء
جريدة يومية سياسية ادبية

الملك عبدالعزيز يطلب العمل لحل مسألة فلسطين

والرئيس شمعون يقول : لا حياة للشرق عربي الا اذا حلت قضية فلسطين

بيروت ١١ (واع) تلقت الحكومة اللبنانية اليوم برقية
جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وفخامة السيد كميل



السعودي بان كل عربي في ا
ان يعمل لانهاء قضية فلـ
حد الخطر و الاسرائيـ
شخصيا مستعد لكل ه
التضحيات في هذا السبيل
اللبناني ان لا حياة للشرق
حلت قضية فلسطين ،
القضية الا بتضامن البلدا
وتقول البرقية ان فخـ
شمعون ارجأ موعده لـ
الجمعة لان الامير سعود و
منه البقاء ابضيافتـه ؛
الظهران وهو المركز

لرياض تقول انه في مقابلة خاصة جرت امس بين
رن رئيس الجمهورية اللبنانية صرح العاهل

. كان يجب
، ولوضع
وقال اني
. لكـل
به الرئيس
ـبي الا اذا
تحل هذه
عربية .
السيد كميل
ت الى يوم
العهد رجا
بكامله في
يسي لشركة



البترول العربية الاميركية وهذه هي
المرة الثانية التي يؤجل فيـها رئيس
الجمهورية موعد عودته الى لبنان ، وكانت
المرة الاولى بالحاح من جلالة الملك
عبـد العزيز آل سعود ، وكان من
المنتظر في السابق ان يعود فخامته الى
بيروت اليوم .

وقد صرح جلالة العاهل السعودي اثناء مأدبة
العشاء التي اقاما على شرف جلالته في اهراضيافة في
الرياض الرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية
اللبنانية صرح قائلا بانه واولاده يحبون لبنان وانه
وانه مستعد لان يقدم كل مساعدة لنجاح اللبنانيين
وعقب انتهاء الحفلة اختلى جلالة الملك بالرئيس
اللبناني ودام اجتماعهما ساعة من الزمن .

وقد حل رئيس الجمهورية اللبنانية يوم الثلاثاء
ضيفا على الامير نايف حاكم مدينة الرياض وقد
اقام الرئيس اللبناني اثناء الحفلة التي اقيمت بعد ظهر
اليوم في قصر الضيافة الاوسمة اللبنانية الى كثير
من الامراء وكبار الموظفين ومن المتوقع ان
يغادر الرئيس اللبناني الرياض متوجها الى الظهران
حيث سيحل ضيفا على الامير سعود مدة يومين .

الفيحاء
العدد ١٣٤
١٩٥٣/٢/١٢م

أخبار اليوم

صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين

اجتماع الملك فاروق بالملك ابن سعود



لمندوب أخبار اليوم الخاص

كتب احد كبار الصحفين الانجليز فى القاهرة برقية الى جريدته يقول فيها « ان اجتماع الملك فاروق والملك ابن سعود لا يقل اهمية بالسبة للشرق الاوسط عن اجتماع ستالين وروزفلت وتشرشل بالنسبة للحرب » .

والواقع ان المقامات الدوليه اهتمت بهذا الاجتماع المفاجىء ، والذى احيطت جميع تفاصيله ومراحله بكل انواع الكتمان الى ان فوجىء القارىء فى صباح يوم الاثنين الماضى بان يقرا ان حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق سيؤدى صلاة الجمعة فى المدينة المنورة .

كيف تمت الرحله ؟

وفى اثناء المباحثات لمؤتمر الوحدة العربية التقى الاستاذ عبد الرحمن عزام بك بكاتب هذه السطور ، ولم يكن لعزام بك صفه حكومية وقتئذ ، ولم تستشره الحكومة المصرية فى شأن مباحثات الوحدة العربية ، وانما كانت وفود هذه الاجتماعات كفيلة بجمع صفوف العرب نحو الغرض المشترك الذى يسمون اليه جميعا .

وقد تكتم المسئولون هذا الاقتراح ، الى ان يعرض على حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود . فما كاد جلالته يسمع بهذا الاقتراح حتى رحب به أيما ترحيب .

واصطرت الصحف المصريه أن تعلن ان جلاله الملك لم يسافر الى الحجاز ، وانه قصد الى الصحراء العربية ، ولما كانت الصحف الانجليزية أكدت ان اليخت فخر البحار سافر الى الحجاز وقتئذ فقد اقام امير البحر سالم البدرى باشا مادبه على ظهر اليخت فى الاسماعيلية معدات الرحلة سرا ، وتم الاتفا على أن يصحب جلاله الملك على اليخت عبد الرحمن عزام بك الوز المفوض للشئون العربية ، ومحمد حسن باشا ناظر لخاصة الملك والفريق محمد حيدر باشا وقد كا أميرا للحج فى سنة ١٩٤٣ واحم بك على يوسف مدير الادارة العربية بالنيابه وعبد العزيز بدر بك الام

الصباح

جزيرة العرب

مشروعات الاصلاح

من المشروعات الاصلاحية التي تهتم بها حكومة صاحب الجلالة ابن السعود التفكير الجدي في انشاء خطوط جديدة للمواصلات البرية . والظاهر ان الحكومة السعودية أوشكت أن تخرج الى حيز الوجود مسألة ايجاد الطريق الكبرى التي تخترق السيارات بين المدينة المنورة والنجف ، وطريق آخر من الخليج الفارسي الى مكة المكرمة وكذلك عقدت النية على العناية بالخط الحديدي ما بين سوريا وفلسطين والمدينة . وقد روينا قبلا ان المساعي في تسيير هذا الخط لا تزال مبذولة والمفاوضات – وأن لم تسفر عن النجاح التام إلا انها لا تزال مستمرة بين الحكومة السعودية ، والافرنسيين ، والانكليز والأمل معقود على استئناف تشغيل الخط في الموسم المقبل وسيخترق الخط الفارسي الجزيرة العربية من الشرق الى الغرب

مندوب ابن السعود

في مؤتمر العشائر

أشرنا في الأعداد السابقة إلى مالمؤتمر العشائر الذى عقد مؤخراً بين العراق وسوريا ونجد من الاهمية وماتمرر من القرارات التي ينتظر أن توطد العلاقات بين البوادى الثلاث وتنظم سير القوافل وتؤمن السابلة وتقطع دابر الغارات التى يشنها البدو بعضهم على البعض الآخر

وقد أوفدت حكومة الحجاز ونجد الشيخ عبدالعزيز ابن زيد مندوبا عنها فتحدث الى بعض الصحفيين الذين حضروا المؤتمر فذكر أن أحوال نجد الداخلية على غاية مايرام من الوجهة العمرانية وأن معظم المشروعات التي تقوم بها حكومة جلالة الملك عبد العزيز تتقدم بسرعة

أما الآن فان نجد مضرب الامثال لان الحكومة تسير في جميع أعمالها على قاعدة الشرع الشريف . أما عن الخلاف الذى وقع بين الحجاز واليمن فقال أن كل عربي مخلص يأسف أشد الأسف لأى خلاف يقع بين الملكين العربيين وهما اخوان في الدين واللغة والقومية ولكن الله سلم . فشكر الناس جميعاً ولا سيما في نجد لله تعالى ولحكمة الملكين حل الاشكال دون سفك الدماء الاسلامية ولم تتعرض جزيرة العرب للاخطار الداخلية والخارجية التى كانت تتهددها

الصباح
العدد ٤٢٧
١٩٣٤/١١/٣٠م

الصباح

الحجاز واليمن

والوحدة العربية

قرأنا فى الصحف التركية ثناء مستطابا على المعاهدة اليمانية الحجازية وقالت جريدة جمهوريت ان ابن السعود لم يبرهن فقط على حبه للسلم والابتعاد عن اقتتال العرب بل وضع هذا العاقل المفكر اسس الوحدة العربية

لذلك يهم الترك مراقبة هذه الحركة الجديدة وتطوراتها ولاسيما اتحاد المملكة السعودية مع المملكة اليمانية واقامة دعائم المملكة العربية الكبرى التى يسعى اليها مفكرو العرب ويسعى جلالة ابن السعود من جهة ثانية لتقوية أواصر الصداقة بينه وبين حكومة العراق وحملها على قبول مبدأ الجامعة العربية الكبرى

الصباح
العدد ٤١٦

الشـــرق

تضافر العرب فى سبيل فلسطين

مؤتمر بلودان

بلودان إحدى مصايف دمشق الشهيرة بل أهمها على الاطلاق نظراً لارتفاعها وجودة هوائها وقربها من العاصمة الشامية فهى مصيف سوريا الطبيعى يحج اليها فى كل صيف أغنياء الشام وعظماؤها ومفكروها من مختلف طبقاتها .

ونظراً لان فكرة عقد المؤتمر طرأت فى الصيف فقد تقرر عقده فى هذا المصيف الجبلى هروبا من قيظ الحر وترفيها للمؤتمرين .

فى الرياض

وفى هذه الساعة نفسها نشط فى الرياض مؤتمر عربى برياسة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل السعود لدرس مايجب عمله من أجل فلسطين فيما لو قررت العصبة قرارها المنتظر الذى يحقق آمال البريطانيين واليهود وقد دعى لمؤتمر الرياض جميع رؤساء قبائل نجد والحجاز ومفكريها ونخبة من رجالات سوريا وسفير المملكة السعودية بلندن وقريبا يسمع العالم الاسلامى قرارين يصدرهما العرب والمسلمون أحدهما من بلودان والآخر من الرياض .

وقد رأيت اليوم بيانا لوفد العراق الذى أم بلودان جاء فيه ان حكومة العراق أعربت عن تأييدها لقرارات مؤتمر بلودان المنتظرة وعن رغبتها فى التقيد بمبادىء هذه القرارات للدفاع عن قضية فلسطين . بارك الله فى العراق كيف تتسابق الى الجهاد فى سبيل هذه المسألة التى وقف العراقيون منها أشرف المواقف .

وندع المؤتمرين يفتتحون باسم الله وباسم الاوطان المظلومة فى الشرق العربى مؤتمرهم وننقل للقراء الكرام بيانا حمله

الشرق
العدد ٥٧٢
١٩٣٧/٩/١٧م

فلسطين : خط دفاعنا الأول !

كتبنا في العدد الماضي كلمه عن فلسطين ، وعن خطر انشاء الدولة الصهيونية على مصر ليفهم المصريون من جميع الطبقات ان كل قطرة دم تراق من اجل فلسطين انما تراق في الواقع من اجل مصر ! وان كل قرش يدفع في سبيل انقاذ فلسطين انما يدفع في الواقع في سبيل انقاذ مصر ! ..

فلسطين هي « خط الدفاع الاول » عن مصر . ولقد ظفر « هتلر » أثناء مقاومته لليهود في المانيا على خريطة للدولة الصهيونية التي قامت في اذهان الصهيونيين اشتملت على « سيناء » وعلى « مديرية الشرقية » وسنحاول الجرى وراء الحصول على هذه الخريطة فقد علمنا أنه طبع منها عدة صور ! ..

نعود بعد هذا الى ما استطعنا التقاطه من الاخبار من جهود اقطاب الجامعة العربية في معركتهم مع الدول جميعا من أجل فلسطين فنقول :

اولا — الاجماع منعقد على أن المظاهرات وضجيج الخطباء والمتحدثين بالكلام الاجوف أصبح غير مرغوب فيه . فان الوقت وقت عمل لا وقت كلام . والجهود التي تبذل في اعداد المظاهرات والخطب لو صرفت في جمع التبرعات وتنظيم التطوع وتقديم السلاح لكان هذا اولى واجدى ..

ثانيا — اشترت ، وتشتري ، لجان عربية بالفعل الذخيرة والسلاح للحركات الاولى المستعجلة الجارية الآن . ولكن الاعداد بالسلاح والذخيرة والعتاد الضروري للمعارك الكبرى وللاستمرار في الجهاد لم يكتمل بعد . والخبراء الحربيون من رجالات العرب العسكريين قلقون من هذه الناحية ويودون أن يكون مجلس الجامعة العربية قد حسم هذا الموضوع وانتهى فيه الى قرار حاسم . فان كل دقيقة تضيع لا تعوض .. وقد علمنا ان مجلس الجامعة استجاب لنداء العسكريين . وسيظهر اثر ذلك قريبا ..

ثالثا — لا يزال « كلايتون » خليفة « لورانس » في الشرق العربي يلف ويدور حول اقطاب الجامعة العربية ، ولكن هؤلاء اكتشفوا أخيرا أن وعوده وعهوده تتناقض مع تصريحات المستر « بيفن » وزير الخارجية وممثل حزب العمال ومع تصريحات المستر « ايدن » ممثل حزب المحافظين .. وقد نبه دولة نوري السعيد باشا زملاءه في القاهرة بما دار وما يدور في لندن ، فكانت النتيجة أن تقرر الاعتماد على النفس وعدم الاكتراث بأساليب السياسة الانجليزية ذات الوجهين ، وذات اللونين ..

رابعا — يتوقعون أن يجتمع ملوك العرب ورؤساء الدول وامراؤها ليسندوا مجلس الجامعة العربية بقرار صريح ، وليزيلوا كل اثر للخلاف الشخصي، ويرجئوا كل تسوية اقليمية أو سياسية حتى تنتهي معركة فلسطين ..

خامسا — سترابط الجيوش النظامية على الحدود الفلسطينية لحراستها من تسرب الاسلحة للصهيونيين ، ولاحتلال كل جزء تخليه انجلترا اذا ما فكرت الجيوش الصهيونية في احتلاله ، وقبل أن تفكر اية دولة اخرى في هذا الاحتلال ..

سادسا — حددت نسب الاعباء المالية وعلى كل دولة عربية أن تدبر أمرها بحسب ما تراه ولو اقتضى الأمر اصدار قوانين خاصة لا يتأخر اي برلمان عربي في تنفيذها في الحال

سابعا — اتصل اقطاب الدول العربية بكل زعماء الاحزاب المصرية والعربية في كل قطر لتقرير « هدنة » في الخلافات الداخلية حتى لا تتأثر الحركة العامة بهذه الخلافات ..

□

وهكذا بدت تباشير العمل الجدي ، فعلى بركة الله ..



احتمت الدوائر العربية بقدوم فخامة نوري السعيد باشا من لندن . وها هو ذا يصافح في حرارة سمو الأمير فيصل عند ما تقابلا في دار وزارة الخارجية

الأحد

مهمة وفدنا في الحجاز

قد لا يصل هذا العدد الى ايدي القراء حتى يكون الوفد السوري قد وصل عاصمة الحجاز وتشرف بمقابلة جلالة الملك عبدالعزيز اما مهمة الوفد لدى الملك العربي فقد اختلفت الصحف والمجالس في تفسيرها ، وقد حاولنا اكثر من مرة انتزاع تصريح خاطف من شخصية رسمية حول هذه المهمة فلم نظفر .

على ان واجبنا الصحفي يقضي علينا بان نوجز للقراء ما اتصل بمسامعنا حول هذا الموضوع .

يعرف القراء ان موقف جلالة عاهل الحجاز من القضية السورية كان دائماً ولم يزل موقف الصديق من شقيقه فما ترك فرصة تمر الا واعرب عن رأيه الصريح في ضرورة منح سورية استقلالها ، وكان جلالته خير نصير للسوريين في الساعات العصيبة ومن منا لا يذكر مساعي الملك العربي الحثيثة لحل القضية السورية ودعم مطالبها الاستقلالية ؟!

ومن تحصيل الحاصل القول بان عطف جلالته على قضية هذه البلاد خاصة والبلاد العربية عامة ولا سيما فلسطين كان له اثره الطيب الفعال في العالم .

لذلك كان رأي فخامة الرئيس الزعيم ان اول ما يجب ان تفعله سورية بعد ان استقرت الامور في ارضها ونالت استقلالها هو ارسال وفد رسمي الى عواصم البلدان العربية الشقيقة لشكر ملوك العرب وامرائهم وحكوماتهم على العطف الذي لقيته سورية لديهم واعترافاً بجميل ما صنعوه ويبذلونه من مساع ومساعدات نحو شقيقتهم العزيزة ، ثم للتداول مع هذه الاقطار على تعزيز صلات الود والتفاهم والاخاء .

فزار الوفد السوري مصر وتم هناك اتصاله بالعظيم وحكومتها الموقرة وشعبها العربي النبيل ، كما زار العراق ، واليوم يزور الحجاز والروابط بين القطرين اقوى من ان تفصمها الزمن او تعبث بها الحوادث .

هذه هي الفكرة الاولى التي اوحت لفخامة الرئيس الزعيم بارسال وفد الى مصر والعراق والحجاز ، وهي وايم الله فكرة نبيلة تفعمها الايمان والاخلاص .

وتلك هي المهمة الاولى للوفد في عواصم الجارات الشقيقات .

ثم تأتي مسألة تبادل التمثيل السياسي وقد نالت نصيبها من العناية والاهتمام ، واتخذ وزير الخارجية التدابير اللازمة للشروع باحداث المفوضيات والقنصليات في عواصم البلدان الشقيقة والحليفة بعد ان وضعت المقررات المتعلقة بها .

اما مهمة وزير المالية في الحجاز فهي كما اتصل بنا بشأن مفاوضة حكومة صاحبة الجلالة الملك في قضية الخط الحجازي واعادة تسييره .

فقد سبق ان اثيرت هذه القضية على بساط البحث بين الحكومتين ، وتعهدت الحكومة العربية السعودية بان تتعاون مع الحكومة السورية على اصلاح هذا الخط على ان تدفع

الأحد

العدد ١٩٢

١٩٤٤/٣/٥م

النذير

آخر خطاب الامير فيصل

باجتماع اللجنة السياسية يوم امس

استانفت اللجنة السياسية بعد ظهر امس جلستها لبحث قضية فلسطين بعد الجلسة الصباحية التي تكلم فيها المستر ماكنيل ودولة فارس الخوري .

ولم يكن بلائحة اسماء الخطباء سوى اسم سمو الامير فيصل آل سعود الذي القى كلمة بالعربية نقلها الى الانكليزية احد اعضاء الوفد السعودي فقال : كنت اود ان يكون الكونت برنادوت حاضرا ليسمع نقدنا لمشروعه ولكن العناية الالهية ابت الا ان تنقله الى العالم الآخر . ولم يكن الكونت برنادوت قاضيا ليبني تقريره على اساس العدل وقال لقد ظهرت بريطانيا وامريكا مصممتان على الضغط على العرب لقبول تقسيم فلسطين ان مثل هذا الطلب يوجه الى العرب لقبول التخلي عن بلادهم كمثل اللص الذي يسرق بيتا ثم يطلب ان يشكر لانه لم يسرق البيت كله فكيف تتوقعون من العرب ان يقبلوا بمنح بلادهم الى قوم معتدون سفاكون سلابون .

ان اليهود ارتكبوا جرائم لم يضمنها برنادوت مشروعه ولم يطلعكم على حقائق يجب ان تعلموها وعلى هذا فان تقريره غير مكتمل الاجزاء .

وختم كلامه قائلا : يجب ان تعلموا ان موقف العرب هو المعارضة التامة لمشروع الكونت برنادوت .

وقال المندوب البريطاني ان لديه مشروعا جديدا يريد ان يعرضه

وطلب الامير عادل ارسلان ان يتكلم في جلسة الغد وقد كانت جلسة بعد ظهر امس اقصر الجلسات .

التزير
العدد ٢٦٦٢
١٩٤٨/١٠/٢٠م

الجهاد

ألف باء

صاحب الجريدة المسؤول
محمد فهمي الخناء
عنوان المكاتبات البرقية
حلب « الجهاد »
العدد ١٤١٩

الجهاد
جريدة يومية سياسية قومية جامعة

مدير الجريدة
عبد القادر الخناء
الادارة في خان الصابونية
صندوق البريد ٣٨٣
السنة التاسعة عشرة

حلب يوم الاثنين ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٢ تشرين اول سنة ١٩٤٥

موقف ابن السعود المجيد من فلسطين

مذكرته التاريخية ستعدل موقف اميركا

وزعت المفوضيات السعودية في العواصم الاوروبية والعربية على الصحافة نص المذكرة الخطيرة التي ارسلها صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود الى المرحوم المستر روزفلت مع جوابه باسم اميركا .

ونظراً لضيق المكان ننشر اهم الفقر التي وردت في مذكرة جلالة الملك معتقدين ان جهود جلالته الى جانب جهود الدول العربية ستحدث تحولاً عظيماً في سير قضية فلسطين



خصوصاً في اميركا .

ابتدأ جلالة الملك رسالته بعد التمهيد بقوله ان حق الحياة لكل شعب في موطنه الذي يعيش فيه حق طبيعي ضمنته الحقوق الطبيعية واقرته المبادئ الانسانية واعلنه الحلفاء في الميثاق الاطلنطي وفي مناسبات متعددة والحق الطبيعي للعرب في فلسطين لا يحتاج الى بيان فقد ذكرت جلالته لرئيس اميركا ان العرب هم سكان فلسطين منذ اقدم عصور التاريخ وكانوا سادتها والاكثرية الساحقة فيها في كل العصور وانما نشير اشارة موجزة الى هذا التاريخ القديم والحديث لفلسطين حتى اليوم نبين ان دعوى الصهيونية في فلسطين لا تقوم على اساس تاريخي معقول .

ثم اشار الى ان تاريخ فلسطين المعروف يبتدئ من ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد وان اول من توطن فيها هم الكنعانيون وهم قبيلة عربية نزحت من جزيرة العرب .

ثم هاجر الكلدانيون من العراق الى فلسطين في عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد بقيادة النبي ابراهيم الخليل ومعه بعض اليهود الذين ما لبثوا ان هاجروا الى مصر بسبب المجاعات حيث استعبدهم الفراعنة حتى انقذهم موسى الذي وعاد بهم الى فلسطين .

ثم اشار الى ان نص التوراة قد ذكر ان قائد اليهود الذي فتح فلسطين

البقية على الصفحة ٢

الملك ابن السعود

يشترط اشراك فلسطين بالمؤتمر

القاهرة - كتبت جريدة المقطم ان مندوب الملك ابن السعود في القاهرة صرح بانه لا يمكن اجراء اي بحث او اجتماع بصدد القضية العربية اذا لم يشمل فلسطين ، وهذا يعني ان الملك ابن السعود ليس مستعداً للاشتراك في مؤتمر عام لدرس قضية الاتحاد العربي الا اذا حلت مسبقاً القضية لحضور فلسطين في المحادثات .

الجهاد
العدد ١٤١٩
٢٢/١٠/١٩٤٥م

ألف باء
العدد ٤٤٩
١٥/٨/١٩٤٩م



أول وفد حجازي في ايران

بعد ما سويت العلاقات بين الحكومة الايرانية والحكومة الحجازية النجدية أوفد الملك ابن السعود الى طهران وفداً آخر مؤلفاً من السيد عبدالله الفضل والسيد محمد عبد الرواف لعقد معاهدة الصداقة والود مع ايران . وترى صورتهما الى اليسار

عائداً الى فرنسا . وفي أعلى صورته وهو جالس الى مكتبه



الجهاد العربي

تبرع الملك السعودى

بغداد ــ زار القائم باعمال المفوضية السعودية في بغداد مدير الخارجية العراقية وسلمه شكاً نايا بمبلغ خمسة الاف جنيه تبرع بها جلالة الملك ابن سعود لمنكوبي العراق .

فشكره المدير على هذا العطف السامي الذي ابداه العاهل العربي الكبير نحو العراق الشقيقة .

الجهاد العربي
العدد ١١
١٩٤٦/٤/٨م

آخر ساعة

ابن سعود يتبرع بتعليم اطفال اللاجئين

بيروت ـ ٨ ـ (و . ا . ع) تبرع جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بمبلغ ٣٢ الف ليرة لبنانية لتعليم الطلاب الفلسطينيين اللاجئين في الجامعة الاميركية وقد علق رئيس الجامعة الدكتور (بن روز) على هذا التبرع قائلا اننا نشعر بشكر عميق لجلالة العاهل السعودي على هذه المنحة وان جلالته كان السباق دائماً لمثل هذه الاعمال الايجابية وانه اتخذ خطوة حازمة ليس تجاه صعوبات الجامعة الاميركية المالية بخصوص اللاجئين بل تجاه المشكلة الفلسطينية بكاملها لان الثقافة هي من الامور الاولية التي تمكن طلاب فلسطين من التغلب على صعوباتهم وتوجيههم توجيها عمرانيا

آخر ساعة
العدد ٩٧٧١

الجامعة الاسلامية
١٣٤٨

تصريحات جلالة الملك ابن السعود

فعسى التحالف والوفاق يشمل امراء العرب والاسلام والشرق وملوكه

بعد انفضاض مؤتمر جلالة الملكين العربيين على ظهر الباخرة البريطانية في مياه الكويت استقبل الملك عبد العزيز بن السعود عاهل نجد والحجاز مندوبي الصحف العراقية لحاشية جلالة الملك فيصل ملك العراق ودعاهم الى اول طعام العشاء على مائدته في الداعة . وقد نقل الصحافيون اقوال ابن السعود في شتى المسائل وهي تلخص فيما يلي :

بعد ان جلس جلالته وضيوفه الى المائدة رحب الملك بهم ومما قاله :

« انا احب الصحفيين ولكني اخاف منهم لان في ايديهم نشر والاراء فان صدقوا قدروا على تأدية اكبر خدمة للعالم .

ان رواة الاخبار معرضون في كذبهم ولكننا لا نحسب للكذب حساباً لا سيما اذا علمنا بحسد الحاسدين، ان الحسد يفضي الى التهلكة . ولا يضر الكذب الا صاحبه والكذب يشمت بعض الاعداء ولا يسر احداً ، نعم قد يسر المكذوب عليه متى تجلت الحقائق فيعود الكاذب منكس الرأس والمكذوب عليه رافع الرأس .

وتابع جلالته حديثه قائلاً :

« ان الحياة التي نعرفها نحن العرب قائمة على ثلاثة وهي اولا (الدين) دين الله دين التوحيد الذي هو الاصدق فالرسالة التي بعث بها الله تعالى على يدي جبريل الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد قام مجدنا عليها يوم اعتصمنا بالدين وهو اساس الحياة ولا حياة بدون دين .

الاثنين والدنيا

عندما قابلت الملك عبد العزيز

لدولة السيد جميل مردم

عاد من الأقطار الحجازية دولة السيد جميل مردم — وزير سوريا المفوض فى مصر والمملكة العربية السعودية — بعد أن قدم أوراق اعتماده الى جلالة الملك عبد العزيز وقد زار دولته أحمد مدوى « الاثنين » مهنئاً بسلامة العودة فسمع منه الحديث الطريف التالى :



كان جلالة الملك عبد العزيز فى مكة حين وصلنا بالطائرة الى جدة، ولكن جلالته أبى الا أن نعمرنا برعايته السامية فأوفد نحوه حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور لاستقبالنا

للمرة الخامسة

ولعل هذا العطف الذى لم يتح لوزير مفوض من قبل، كان لانى تشرفت بمقابلة جلالته اربع مرات قبل ذلك، كانت أولاها حين ذهبت الى الرياض فى سنة ١٩٣٤ مع الوفد العربى الذى توسط لعقد الصلح بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن

ولم نكد نتناول العشاء فى قصر الضيافة بجدة، حتى تفضل جلالة الملك فكلمنى من مكة بالتلفون ودعانى للانتقال اليها، فانتقلنا اليها فى صباح اليوم التالى، ثم اعتمرنا وأحرمنا، وانتظرنا حتى تصل حقائبنا من جده لكى نرتدى ملابسنا استعدادا للذهاب الى القصر الملكى، ولكن جلالته تفضل فأذن لنا فى المقابلة بملابس الاحرام

وهناك فى بهو الاستقبال الفسيح الذى يتسع لحوالى ألفى زائر، قضينا فى حضرته نحو ساعة، وشربنا القهوة



جلالة الملك عبد العزيز والى يساره دولة جميل مردم بك

العربية.. ثم لبثنا فى الضيافة الملكية حتى عدنا الى جدة فى صحبة جلالته، بالسيارة الملكية، وتفضل أعزه الله فجلس فى المقعد الخلفى الى جانبى، تاركا لابنى المقعد الامامى بجوار السائق حيث تعود الجلوس فيه

ينام ٤ ساعات فى اليوم

ويتمتع جلالة الملك عبد العزيز فى هذه الايام بصحة جيدة، أحسن كثيرا مما كان عليه قبل سنين. وجلالته مقل فى طعامه فلا يأكل الا قليلا من اللحم والفاكهة، ويستعيض عن السمك والخضر بالاكثار من شرب لبن الابل اذا كان فى نجد، ولبن الماعز اذا كان فى مكة

وما رأيت أدق من جلالته فى مواعيده اليومية، فالعشاء فى الساعة الثامنة مساء، وفى التاسعة يستمع الى أنباء العالم، ملخصة عن الراديو، يتلوها على مسامعه أربعة موظفين بالتناوب، ثم يأخذ جلالته فى المناقشة فيها مع الجالسين فى حضرته.. حتى اذا حانت الساعة العاشرة تماما دق الجرس مؤذنا للضيوف بالفاكهة، ويكتفى جلالته منها برتقالة واحدة، وفى الساعة الحادية عشرة يأوى جلالته الى فراشه، ولا ينام أكثر من اربع ساعات.. وقد قال لى ان للعادة دخلا كبيرا فى ذلك، فقد عاش جلالته عشرين سنة على ظهور الابل، وظل اثنى عشر عاما منها يقطع الليل فى الهجوم مع أصحابه على الاعداء، لا يأكلون الا التمر

القضية العربية

وجلالته لا يدع لونا من ألوان العطف الا أحاط به ضيفه ; وهو اذ يتحدث اليه فانما يكلمه كلام الصديق للصديق، ويسأله عن كل كبيرة وصغيرة، وقد أولانى من رعايته فى كل مرة سعدت فيها بزيارته، وأبدى من اخلص الاستعداد للعمل على نصرة القضية العربية، ما يشحذ العزم ويبعث الامل

الملك عبد العزيز قال لى..

للدكتور حسن الأشمونى

قنصل مصر فى الحجاز سابقاً

● تشرفت بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود عام ١٩٢٨ مراراً فى خلال السنوات الثلاث، التى أمضيتها فى بلاد العرب، ومما أذكره من أحاديث جلالته انه صارحنى يوماً بقوله : « إنى أريد أن أجعل من النجديين والحجازيين، أشد المواطنين إخلاصاً لبلادهم وأكثرهم محبة لاخوانهم فى مصر وفى البلاد العربية » . .

● وعندما جاء ذكر المدنية العربية قال : « أعتقد أن المدنية صنوف شتى، لكل بلد منها صنف خاص لا يلائم غيره . ولا أريد أن ينقلب العربى فى بلادى أوروبياً لمجرد احتكاكه بالحضارة الأوروبية، إذ أن لوطننا تقاليد خاصة لا محيص من احترامها واتباعها، والذى أراه ألا نحاول انتحال عقلية أهل الغرب، وعندى أن بعث القديم يعد وسيلة من وسائل التجديد » . .

● وفى خلال بحث بعض المسائل المصرية الحجازية عام ١٩٣٠ قال جلالته عن المغفور له الملك فؤاد : « إنى أحب أخى الملك فؤاد حبا لا مزيد عليه . وانى على يقين من انى حين أضع يدى فى يده أكون قد وضعت أسس وحدة العرب، وانى لأرجو من كل قلبى أن تتاح لى زيارة مصر ومقابلة عاهلها العظيم »

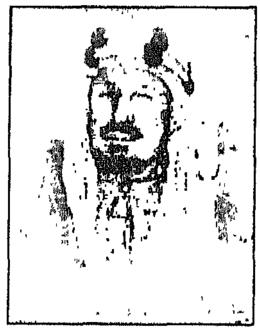
● وأذكر أن جلالة الملك عبدالعزيز كان فى عام ١٩٣٠ شديد الرغبة فى تنفيذ فكرة مشروع الوحدة العربية، وقد حملنى الى المغفور له جلالة الملك فؤاد رسالة فى هذا الصدد كان لها أجمل وقع فى نفس جلالته، كما كان لها أثر بعيد فى توطيد العلاقات بين مصر والحجاز

● وقال جلالته فى صدد الحديث عن مصر : « ان مصر على الرغم من بعد الشقة بيننا وبينها فهى أقرب البلاد الى قلوب العرب لما بيننا وبينها من روابط اللغة والدين، وانى أتتبع مراحل نهضتها بشغف واهتمام

الاثنين والدنيا
العدد ٦٠٤
١٩٤٦/١/٧م

مع عاهل الجزيرة العربية

لما تشرف أعضاء وفد فلسطين بمقابلة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود بقصر الزعفران أديرت عليهم مشروبات ساخنة ، فامتنع بعضهم عن تناول شيء منها تأدبا أمام العاهل العظيم ، ولما لاحظ جلالته ذلك وجه إليهم الحديث قائلا : تفضلوا اشربوا هنيئا مريئا فأنتم ضيوف وأصحاب دار ...



ولما تحدث جلالتـه عن فلسطين قال : نحن المسلمين نعتقد أن النشور سيكون من بيت المقدس وإذا توفانا الله في الحجاز أو في نجد فسنبعث يوم النشور من فلسطين والساعة البعيدة سنقربها ونحارب من أجل فلسطين .

وهنا أحس الموجودون أن الملك العربي يتحدث بصوت فيـه زئير الأسد وقد عاد إلى الوراء أكثر من أربعين سنة خلت حيث كان في عنفوان شبابه .

ثم قال : انني ما أحدث مالكي بالاعتماد على أحد إلا على الله ، وبحد السيف نحن نضحي بأنفسنا وبأبدائنا وبملكنا في سبيل المحافظة على فلسطين »

ولما ركب جلالته القطار الملكي ، قال لبعض كبار حاشيته ، إن السفر بالطرق الحديدية مريح

وإن شاء الله سنعمل على اصلاح خط الحجاز القديم الذي ينتهي إلى المدينة المنورة وإعادته إلى أحسن مما كان قبلا على أن يعقب ذلك إنشاء خطوط حديدية أخرى في جميع أنحاء المملكة .

— قال عبد الرحمن عزام باشا إنه لاحظ أن عاهل الجزيرة كان كثير الاشراق ، وإنه قال له في إحدى مقابلاته أن مناخ مصر لا نظير له .

— وفي زيارة مستشفيات جامعة فؤاد الأول أناب جلالته أصحاب السمو الأمراء عنه وأثناء تنقلهم في أنحاء المستشفى الكبير قال أحدهم أن زيارة هذه المؤسسة العظيمة توحي للانسان بعظمة مصر وقوتها وتقدمها وكم كان يحلو لوالدنا أن يشاهدها

وقد رفع اليوم سعادة الدكتور عبد النبي بك مدير المستشفى كراسة محلاة بالصور الفوتوغرافية الجميلة لجميع أقسام المستشفيات الجديدة مزودة بتقرير مفصل عن نفقاتها التي بلغت نحو مليون و ٣٦٥ الف جنيه ومما يذكر أن عبد النبي بك كان موضع تقدير الأمراء وثنائهم

ولاحظ كل من تشرفوا بلقاء جلالته أنه يحمل بين جنبيه قلبا كريما عطوفا ، يبدو ذلك من حديثه ومن حركاته ومن إشاراته .

وهو يبدو لمن لا يعرفه رجلا من علماء الدين الاتقياء الورعين .

هذه هي شخصية عبد العزيز آل سعود عاهل جزيرة العرب والملك الذي لا يسمح لأبناء وطنه أن ينادوه باسمه مضافا اليه لفظ يا جلالة الملك .

وفد الصحفيين

وقد تشرف وفد يمثل رجال الصحافة على رأسه الاستاذ فكري اباظه بك نقيب الصحفيين بمقابلة عاهل الجزيرة في قصر الزعفران ...

وبعد أن تفضل جلالته بمصافحتهم ، ألقى فكري بك كلمة شكر على ماتفضل به من عطف ورعاية للصحافة المصرية وما اضفاه على رجالها من هدايا ثمينـة سيحتفظون بهـا كـأجل ذكرى لزيارة العاهل الكبير ...

وقد تفضـل جلالة الملك فأفضى بتصريح قال فيه : إن الاكرام الذى أكرمني اياه أخي الملك فاروق وشعبه الكريم لا أنساه مدى الحياة ولن ينساه آل سعود مهما تعاقبت الاجيال والسنوات »

ثم قال جلالته :

وفي الحق أنه مامن شيء يستطيع الانسان أن يعمله على ظهر الأرض ترحيبا وحفاوة وتكريما ، إلا وقد عمل لي في مصر التي لقيت فيها أخا عزيزا وملكا كريما محبوبا تردد صدى حب شعبه له فيما شهدناه من حفاوته البالغة بنا ...

ووصيتي إلى العرب أن يلتفوا حول جامعتهم العربية وأن يحلوا مشاكلهم فيما بينهـم . وأن يستعينوا بهـا على نشر العرفان والرقي فيما يعود بالخير على جميع الأمم العربية والاسلامية ...

هدايا ملكية سعودية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز فاهدى إلى كل من حضرات رئيس مجلس الوزراء ورئيس الشيوخ والنـواب والوزراء سيفا محلى بالذهب ورداء عربيا جميلا عبارة عن عباءة وكوفية وعقال .

وكذلك تفضل جلالته فاهدى إلى كل من حضرات وكلاء الوزارات وعدد من مديري المصالح خنجرا ورداء عربيا .

واهدى عاهل الجزيرة إلى رؤساء تحرير الصحف وبعض كبار الصحفيين ساعة ذهبية عليها اسم جلالته ورداء عربيا .

هدية دار الكتب

التمس سعادة احمد بك عاصم مدير عام دار الكتب المصرية من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، قبول مجموعة قيمة من مطبوعات دار الكتب المصرية ، فتفضل جلالته وأمر بقبولها .

بلادي
العدد ٦٣
١٩٤٦/١/٢٥م



الاثنين والدنيا
العدد ٨

المصور

الأمير فيصل يقول :

ليس أحب الى من الارتباط بين مصر العزيزة والمملكة العربية السعودية

لم يشا سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك ووزير الخارجية السعودية أن يضيع دقيقة واحدة من فترة اقامته في مصر الا فيما يوطد من العلاقات بين المملكتين العربية السعودية والمصرية سياسيا واقتصاديا

فما أن انتهت أعمال مجلس جامعة الدول العربية حتى قام سموه بزيارة شركة الاتحاد السعودى المصرى بشارع سليمان باشا بالقاهرة بعد ظهر الاثنين الماضى حيث كان فى شرف استقباله الاستاذان محمد سعيد ابو ناصف وعبد اللطيف الطوبجى من اصحاب الشركة وبعض رجال الاعمال والصحفيين

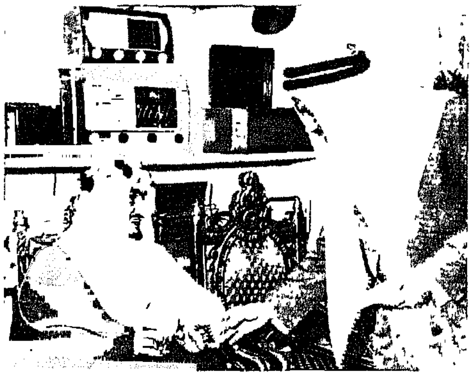
والقى الاستاذ محمد سعيد ابو ناصف كلمة ترحيب عبر فيها عما تكنه من محبة وولاء لسمو الامير على ما يحبوه به من عطف ورعاية وأشار الى ان الغرض الاساسى من تأسيس شركة الاتحاد السعودى المصرى هو تنمية العلاقات المصرية السعودية واحسنها بشكر المصريين ملكا وشعبا وحكومة على حسن ما يلقاه من معاملة جعلته يشعر كأنه بين أهله ووطنه

وقد تفضل سمو الامير فسجل كلمة على احدى آلات تسجيل الصوت المعروضة بالشركة قال فيها

« يسرنى ان اعرب عن تقديرى واعجابى بما رأيته ولمسته فى هذه المؤسسة التى ارجو الله سبحانه وتعالى أن يجعلها مقدمة الخير للشعبين والبلدين والحكومتين وأرجو لها التوفيق والنجاح فى جميع أعمالها

« ولا شك أن مثل هذه الاعمال هى مما يربط البلاد بعضها ببعض وليس احب الى من الارتباط بين مصر العزيزة والمملكة العربية السعودية ، وانى لأسأل الله جل وعلا ان يأخذ بأيدينا وان يوفقنا جميعا الى سبيل النجاح »

وعلى اثر ذلك انتقل سموه الى الطابق الاعلى لتناول الشاى ثم طاف بارجاء الشركة (وزار الورشة الفنية لاصلاح اجهزة الراديو) وصالة العرض حيث عرضت مجموعة ممتازة من ماركات الراديو وآلات تسجيل الصوت ومختلف اللوازم الكهربائية فأبدى اعجابه بها



الاستاذ محمد سعيد ابو ناصف يرحب بسمو الأمير



سمو الأمير يشاهد نماذج اجهزة الراديو المعروضة فى الشركة



سمو الأمير فيصل يسجل كلمة وقد امسك بالمكروفون الاستاذ عبد اللطيف الطوبجى

المصوّر
العدد ١٣٧٤
١٩٥١/٢/٩م

مجلة
العالم العربي
مجلة شهرية للشئون العربية

الطلبة السعوديون يحتفلون بسمو الأمير عبد الله فيصل



أقام الطلبة السعوديون بدار البعثات السعودية حفلة سمر إحتفالا بسمو الأمير عبد الله الفيصل حضرها صاحب السعادة الوزير المفوض الشيخ إبراهيم الفضل وحضرة صاحب السعادة فوزان السابق الوزير الأسبق وكبار أفراد الجالية السعودية في مصر كما حضرها لفيف من عمداء الكليات والمعاهد العلمية .

وقد حضر سموه الكريم وقيد إسمه في سجل التشريفات لدار البعثات وتناول القهوة العربية ثم انتقل إلى البهو المعد لسموه فاستمع لإخوانه الطلبة المحتفين به وقد أشادوا بفضل جده صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز وبفضل حكومته في تشجيع العلم وإرسال البعثات كما أشادوا بفضل مصر عليهم ملكا وحكومة وشعباً وبعد أن شاهد سموه عرضاً مسرحياً بديعاً خطب فيهم فشكرهم على هذه الروح الطيبة وما لمسه من حب وإخلاص وشجعهم على المضى في العلم والعمل ، ثم انتقل الجميع في ركاب سموه إلى تناول الشاى ، ثم غادر سموه الدار مودعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم وسط الهتافات بحياته وحياة جده الملك .

وقد تفضل سموه فدعا الطلبة إلى حفلة غذاء في القناطر الخيرية فتشرفوا بتلبيتها وكانت حفلة الربيع بحق وقد سادها جو من المرح والإخاء تجلت فيها ديمقراطية الأمير مع إخوانه الطلبة وزملائه وقد دهش المصريون حين رأوا سموه يشاركهم هذا المرح البرىء .



من تونس الى الحجاز

عند ما مر صاحبا السمو الأمير فيصل والأمير خالد بتونس فى طريق عودتهما من أمريكا وانجلترا إلى الحجاز نزلا ضيفين على جلالة محمد الأمين باى تونس الجديد ، وقد أهدى كلا منهما ساعة ثمينة ، كما سلمهما ساعة نفيسة مرصعة بألماس لرفعها إلى جلالة الملك ابن سعود هدية منه وتذكاراً لعطفه ومساعداته لأبناء تونس الذين يفدون على الحجاز فى موسم الحج . وها هو جلالة الباى يسلم الساعة إلى سمو الأمير فيصل ، وقد ظهر بينهما أمير اللواء حسن حسنى عبد الوهاب باشا وزير القلم والاستشارة (الداخلية)

المصور

فنجان شاي مع
الأمير فيصل آل سعود

تفضل حضرة صاحب السمو الأمير فيصل آل سعود ، فدعانا إلى فنجان شاي في فندق سميراميس . وكان سموه قد عاد من زيارة نادي الفلين بالجزيرة حيث شهد مباراة في كرة الرجبي بين فريقين من الجيش البريطاني . وسمو الأمير في الرابعة والثلاثين من عمره ، وهو يتولى منصب نائب الملك في الحجاز ووزير خارجية الحكومة السعودية



الشاي والقهوة في أمريكا

وتناول سموه فنجان الشاي بيده وقال : « أما لو كنا الآن في أمريكا ، لكان هذا فنجان قهوة بالطبع ، فهم يشربون القهوة في الصباح والظهر والمساء ، وهي عند الأمريكان تقوم مقام الشاي عند الانجليز ويجيدونها الى حد كبير »

وتحدث سموه عن لعبة الرجبي التي شاهدها في نادي الفلين ، وقال انه شاهدها في أمريكا وانجلترا ، وانه يعتقد أن عناية شباب الأمتين العظيمتين بالرياضة هي سر ما شاهد فيهما من قوة الأخلاق ، وسلامة الصحة . ثم أشار الى أن عرب الصحراء يمتازون كذلك بقوة الأخلاق وصحة الأبدان ، لأن حياتهم رياضية على الدوام ، فهم يركبون الخيل والجمال ، ويمارسون الرماية والصيد والقنص ، ولكن سموه عقب قائلا : « ولكني أخشى أن نحرم هذه المزايا في المدنية ، فقد أحدثت عندنا السيارات ووسائل الراحة »

واستأذن في الدخول ونحن جلوس أحد ضباط الجيش البريطاني ، وكان قد ورد اليه تلغراف من أسرته بلندن ليقابل سمو الأمير عند حضوره الى القاهرة ، وقد أخبره سموه أنه كان في صباه والده وهو ضابط كبير في الجيش ، وانه حمل له رسالة سلمها الى الجنرال سمس ، وان والده ووالدته وزوجته بخير وعافية ، وانه شاهد ابنته الطفلة وهي صحيحة تأخذ الضابط انه لم ير ابنته هذه لأنها ولدت في غيبته ، وانه سعيد جدا بهذه البشرى



كان الأميران منصور وفهد ، في انتظار الأميرين فيصل وخالد عند وصولهما الى أحد المطارات قرب القاهرة . وها هم جميعاً أمام الطائرة عند وصولهم وقد ظهر الى يمينهم الشيخ حافظ وهبه والشيخ ابراهيم السليمان والسيد عبدالله بن حسين

سمو الأمير فيصل يتحدث الى معالي احمد حسنين باشا في حفلة رفعة النحاس باشا للامراء السعوديين وضيوف مصر من أقطاب البلاد العربية

الحضارة في أمريكا

وسألت سمو الأمير عما شاهده في أمريكا من تأثر الأمريكان بالحرب ، فقال إن أمريكا أمة كبيرة كثيرة الموارد ، فتأثير الحرب فيها أقل من غيرها من الأمم المحاربة ، ويكاد الاجنبي عنها لا يلمس تغيراً ظاهراً في حياتها اليومية حتى أن الاضاءة فيها ، ولو أنها تقتصد الى النصف إلا أنها تبدو لمن لم يشاهدها من قبل كأنها لم تتغير ، والاضاءة في المدن الساحلية أكثر منها في أي بلد في أوربا أثناء السلم ، حتى أن مدينة نيويورك تبدو في الليل كأنها بالنهار لكثرة ما فيها من أضواء ، ثم قال أن أمريكا قد خصصت قواها للحرب ، ولكنها لا تزال على ما كانت عليه في الماضي

٢٣ ساعة في الجو

وقلنا لسموه هل وصلتكم دعوة الحكومة البريطانية لزيارتها وأنتم في أمريكا ، فقال إن الدعوة لزيارة انجلترا وصلت إلينا ونحن في بلادنا ، وكانت قد سبقتها دعوة الحكومة الأمريكية لزيارة أمريكا ، فرأينا أن نزور أمريكا أولا ، ثم نزور انجلترا . وقد مكثنا في الأولى أربعين يوماً ، وفي الثانية ثلاثين ، وكانت رحلتنا كلها بالطائرة ، وكانت أطول مسافة قطعناها طائرين ، هي المسافة بين جزيرة نيوفوندلاند وانجلترا ، فقد قضينا في الجو ٢٣ ساعة

وقد زرنا في أمريكا وانجلترا كثيراً من المصانع والمدارس الحربية ، كما زرنا الجيش والأسطول وطفنا بمطاراتهما الحربية ، واجتمعنا بالكثيرين من رجال الحكومة ورجال الجيش



في مأدبة مستر كاسي للامراء السعوديين بنادي محمد علي ، جلس الداعي يتوسط المائدة والى يمينه الأمير فيصل فالمستر توماس المستشرق الانجليزي الذي يعمل بمكتب وزير الدولة البريطاني بمصر والى يساره الشيخ حافظ وهبه ، فالأمير فهد

روزفلت وإيدن

وصرح لنا سموه أن زيارته لكل من أمريكا وانجلترا كانت لمجرد الزيارة ومشاهدة الأعمال العسكرية ، وانه لم يقابل في أمريكا وزير خارجيتها لانه كان متغيباً . وقد قابل مستر روزفلت ومستر إيدن ، ويقول سموه عن روزفلت إنه شخصية عظيمة تمتاز بالصراحة والديمقراطية والتفاؤل الدائم على الرغم من أعبائه الكبيرة . أما مستر إيدن فيقول عنه إنه شخصية جذابة يمتاز بالمرونة واللباقة في الحديث والشجاعة في الرأي

المعاهدة السعودية البريطانية

ولما سألنا سموه عما قيل من أنه من المنتظر عقد معاهدة سعودية بريطانية قريباً ، وما قيل من أنه تحادث وهو في لندن مع الرجال المختصين بشأن هذه المعاهدة قال سموه « إننا الآن لسنا في حاجة الى عقد معاهدة جديدة ، لأن هناك معاهدة بريطانية سعودية قائمة منذ عدة سنوات ، في مايو سنة ١٩٢٧ عقدتها الحكومتان معاهدة صداقة ومودة وحسن جوار ، فسبب كثيراً من المواد الى تنظيم العلاقات بين البلادين على أساس من تبادل الثقة والتعاون وحسن التفاهم ، وكنت ممثلا لوالدي الملك في هذه المعاهدة ، كما كان السير جلبرت كلايتون مندوباً مفوضاً عن ملك بريطانيا . ومدة المعاهدة سبع سنوات وقد تجددت سنة ١٩٣٤ ثم تجددت سنة ١٩٤١ ، وهي قابلة للتجديد والتعديل في نهاية هذه المدة »

مشروعات ما بعد الحرب

وسألنا سموه عن تأثير ظروف الحرب في الحجاز ، وعما تنويه الحكومة السعودية بشأن مشروعات الاصلاح بعد الحرب ، فقال سموه « إن بلادنا تأثرت كغيرها من البلاد التي لم تشترك في الحرب ، فقد انقطع عنا كثير مما كان يرد إلينا من الخارج ، كما نقص عدد الحجاج نقصاً كبيراً وطبيعي أن تفكر الحكومة السعودية في علاج هذه الحال بقدر المستطاع ، كما تفكر في الاهتمام بعدة مشروعات اقتصادية وعمرانية . ولقد أحدث نهضة البلاد السعودية ، سيرها في طريقها ، وأرجو أن تتقدم خطوات كبيرة بعد الحرب ، فقد عرفنا أن لا عيب والعالم مستمر ، بل سنسير جنباً مع العالم وأمامنا هدف واحد هو مجد العرب والاسلام »

« ط . أ . »

على هامش رحلة الامير

■ كان الأمير فيصل أول أمير عربي يزور « الدنيا الجديدة » فكان فيها وفي انجلترا موضع كل تكريم وترحيب

■ وقد قدم للامير في إحدى الولائم الفخمة التي أقيمت لسموه بعض ألوان الطعام « تمر » من ثمار إقليم الحسا من بلاد المملكة العربية السعودية ، كان قد زرعت فسائل منه في إقليم كاليفورنيا فكانت مفاجأة لطيفة وتحية رقيقة

■ والطائرة التي استقلها الأمير وشقيقه وحاشيته من أمريكا الى انجلترا هي نفس الطائرة التي استقلها مستر تشرشل من أمريكا الى انجلترا وهي طائرة كبيرة من أحدث الطائرات تسع ٦٠ شخصاً ، مجهزة بوسائل التدفئة وتكييف الهواء وبها عدة صالونات

■ وقد حدثت إحدى الغارات أثناء وجود الأمير فيصل في انجلترا ، وسقطت قنبلة على بعد ٥٠ ياردة منه فلم يتزعزع ولم يلجأ الى المخبأ وقال « كل شيء مقدر ، والله معنا »

■ ورافق سمو الأمير فيصل وسمو الأمير خالد بارتداء الزي العربي طوال مدة الرحلة في أمريكا وفي انجلترا وفي مصر

■ ومن سياسة جلالة الملك عبدالعزيز إيفاد أنجاله الأمراء في رحلات وزيارات لمختلف الممالك للتعارف وتبادل الصلات وتوثيق العلاقات والتقريب بين الغرب والشرق . فجلالته رابض في الصحراء بنفسه ، متصل بالدنيا بتقرائه من أنجاله ورسله

وقد أوفد جلالته ولي عهده الأمير سعود الى مصر لأول مرة سنة ٩٢٦ في عهد وزارة عدلي يكن باشا ، وتعرف ولي العهد إذ ذاك بالمغفور له سعد باشا ، وزار سمو الأمير فيصل نائب الملك ووزير الخارجية مصر في وزارة محمد محمود باشا وأخرى في وزارة علي ماهر باشا وهذه المرة هي الثالثة

وزار الأمير فيصل انجلترا أثناء مؤتمر فلسطين وكانت له فيه مواقف مشهودة

■ وقدم الأمراء الى مصر منذ أسبوع وسيستمر زيارتهم أسبوعاً آخر

■ وشاهد سمو الأمير رواية قيس وليلى في دار الأوبرا الملكية فاستقبله الجمهور بالتصفيق قادماً ومودعاً . وقد أعجب الأمير وأخوه بالرواية وقال : « كم أود أن أراها مرة أخرى » وأثنى على الاخراج الذي قدم صورة صادقة لمناظر البدو خيامه وجماله بل وقرينه الناقة الملقاة على النحلة . ورأى سمو الأمير على رمانة الشعر وقوته مع جزالته وتسلسل الحوار ورقته

ماذا يقولونه ؟

□ لما زار الأمير عبد الإله المصانع الحربية البريطانية ، وجد كثيراً من البريطانيات يعملن فيها إلى جانب الرجال وقد قال لنا سموه إنني على الرغم من أنني حسودا من الفاس لخطط شعورهن من الماكينات ، فإنني يعرضن جانبا منها لمريبة ، ورأى الطريقة إلا أن يكون المرأة هي المرأة حتى بين صنع معدات الحرب وأدواته

□ وقال لنا سموه إنه اهتم فرصة زيارته لانجلترا ومساعدتها ، لاستعداداتها الحربية فطلب المسئولين لإرسال كثيرات من الأسلحة الى الجيش العراقي الذي بلغ تعداده أربع فرق عدا فرق الدواري والطيارات وجيش الحدود

□ ولما حضر عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية الى القاهرة ، وكان قد شاهدها منذ ثلاث وثلاثين سنة ، قال إنها أصبحت بلداً أوربياً جميلة ، ولكنها تمتاز على البلاد الأوربية بما فيها من جمال شرقي

□ وقال مستر تشرشل انه الله يعطي الناس القدرة على قدر حاجتهم إليها وأرجو أن يعطي القدرة على بلوغ النصر النهائي

□ ولما شاهدت مدام شيانج كاي شك القاهرة حين حضورها الى مصر قالت ان هذه المدينة العظيمة هي باريس الشرق

□ وقال لنا كبير زوار تركيا ان الحكومة التركية فرضت ضريبة جديدة تدعى ضريبة الثروة وألفت لجانا في أنقرة وغيرها من المدن لحصر الثروات التي تضاعفت بسبب الحرب ، وتعيين المبالغ التي تؤخذ منها للدولة ، فاستطاعت أن تحصل من هذه الضريبة وحدها على نحو ثمانية ملايين جنيه مصري

□ وكنا مع أحد كبار الروسيين ، فقال لنا ان الرئيس ستالين يفاخر بمدينة ستالينجراد فقد وقفت هذه المدينة موقفاً عظيماً سنة ١٩١٩ ضد جنود القيصر ، وكانت تدعى (سارتسين) ثم استطاع ستالين أن يخلصها من هؤلاء الجنود ، فسميت باسمه ، وقد وقفت في الحرب الحاضرة موقفاً مجيداً أمام جيوش الألمان

□ وقال لنا رئيس مجلس النواب المصري ان النية في بعد الحرب للحكم البرلماني ، وان الحياة النيابية ستزداد قوة ونشاطاً واستقراراً بين أمم العالم بعد أن تزول الظروف الصعبة التي تعانيها الشعوب الآن ، لأنها هي الحياة التي تحقق مصالح الأمم وسعادتها ، وهي الحياة الديمقراطية الصحيحة

□ وقال لنا دولة صدقي باشا عن المذكرة التي وضعها باللغة الفرنسية عن مركز مصر الدولي بعد الحرب انه لم يتناول فيها المسائل الداخلية ، وقد أهداها رئيسا الأحرار الدستوريين والهيئة السعدية ، وأضافا اليها شيئاً عن الشؤون الداخلية

□ وقال لنا هيكل باشا إنني لم أقرأ حتى الآن تقرير وزير المعارف عن التعليم وسأقرأه حينما تجيء الفرصة لمناقشته أمام مجلس الشيوخ

المصوّر
العدد ١٠٠٢
١٩٤٣/١٢/٢٤م

المصـور

الأمير مشعل ضيف مصر شعباً وحكومة

كان الامير مشعل ، وزير الدفاع والطيران السعودى ، ضيف مصر طوال مدة زيارته لها فى الاسبوع الماضى ... احتفلت به الحكومة ، واكرمه رجال القيادة ، وابتهج بمقدمه الشعب ... وتسابق الجميع فى الاعراب عما تكنه مصر لجلالة والده الملك عبد العزيز - عاهل الجزيرة - ولسموه ، وللامراء السعوديين ، والشعب السعودى ، من روابط الاخاء ، وما ترجوه من توثيق الصلات بينها وبين المملكة العربية السعودية الشقيقة

لقد كانت زيارة الامير مشعل ، لمصر ، قصيرة ، لكنها تركت اطيب الاثر ، فقد اجتمع سموه بالرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب ، مرات ، وتبادلا الحديث فى كثير من الامور التى تهم البلدين الشقيقين ، كما نظمت لسموه ، باعتباره وزير الدفاع والطيران ، زيارات لمختلف وحدات الجيش والاسلحة والمؤسسات العسكرية ، وقد أبدى سموه اعجابه لما شاهده من نهضة الجيش المصرى



الرئيس اللواء محمد نجيب ، يقدم لسمو الامير مشعل ، وزير الدفاع والطيران السعودى ، كبار رجال الجيش المصرى ، ويرى فى الصورة اللواء محمد ابراهيم رئيس اركان حرب الجيش ، والبكباشى جمال عبد الناصر ، عضو مجلس قيادة الثورة



سمو الامير مشعل يصافح اعضاء البعثة السعودية الذين استقبلوه عند زيارته لسلاح الاسلحة والمهمات



سمو الامير مشعل يتحدث الى بعض الطلبة السعوديين المبعوثين فى مدرسة الصناعات الميكانيكية ، وقد أبدى سموه ارتياحه وسروره لتفهمهم فى دراستهم



سمو الامير مشعل ، والرئيس السابق على ماهر يتحدثان باهتمام يتجلى على ملامحهما ، عقب حفلة العشاء التى اقيمت لتكريمه وحضرها الكثيرون من رجال مصر العسكريين والمدنيين

المصوّر
العدد ١٤٨٩
٢٤/٤/١٩٥٣م

الاثنين والدنيا



سمو الأمير فهد حول جلالة الملك ، يتحدث الى الدكتور رشاد فرعون طبيب خاص جلالة الملك عبد العزيز



سمو الأمير عبد الله حول الأمير فيصل وإلى يساره الأستاذ إبراهيم السليمان رئيس ديوان الأمير فيصل

مع الأمراء السعوديين

... سعودي الذي ... من أمريكا واتجه إلى مصر والذي كان برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ... أول الأمر أن يهبطوا بالطائرة في الاسكندرية وأن تكون إقامتهم ... فأسرعوا إلى ... في عصر ... ثم ... أسرعوا إلى فندق شبرد وبقوا في القاهرة. وقد زارهم مندوب الاثنين غداة وصولهم فوجد سيارات القصر الحمراء بالباب وقد كانت في انتظارهم بالمطار في الصباح الباكر ، ولم يجد سمو الأمير فيصل لأنه سافر يوم وصوله إلى الاسكندرية حيث يقيم صاحب السمو ... وأخواله بعد الغداء العربي . وقد ظل سموه ... اليهم ، كما ... حفي به جلالة الملك ... هذه القصر ، وكانت ... أن يصحبه جلالته معه في سيارته من المسجد إلى قصر رأس التين بعد الأوبة لدعاء واستماع الخطبة

* * *

أما الأمراء السعوديون الذين نزلوا في فندق شبرد وقد لفت نظري :

١ ـ أنهم كلهم صائمون . وأنهم كانوا في أمريكا وفي انجلترا وفي عرض البحر وفي الطائرة صائمين باستمرار

٢ ـ حرص الكل أمير منهم ... نوم عما يفعلها ... دورة ... وصالون

٣ ـ الأمراء الذين قدموا هم أصحاب ... ومحمد وفهد وطلال ويوسف والأمير عبد الله نجل الأمير فيصل وهو ... والده

٤ ـ من أعضاء المؤتمر عدا الأمراء الشيخ ابراهيم سليمان رئيس ديوان الأمير فيصل وهو رجل غاية في الذكاء وسعة الاطلاع والشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض بلندن . والسيد علي رضا ... وهو شاب سعودي لم يكد يتجاوز الخامسة والعشرين وقد تلقى دروسه في كلية فكتوريا ثم في كاليفورنيا وتخصص في المعدن والبترول . وكان يتولى مهمة ملازمة الأمير فيصل والاتصال بالصحف في أمريكا

٥ ـ مع الوفد سكرتارية تتألف من الدكتور رشاد فرعون طبيب خاص جلالة الملك ومن ... المترجم والشهرية



سمو الأمير محمد أحد أنجال جلالة الملك عبـــد العزيز

٦ ـ حدثني سمو الأمير محمد قال « إن أمريكا بلد ... والأعمال كل ما فيها يبعث على النشاط والاستثمار والعمل ، وليست هناك ... ولا ... هناك ... تكاليف ومساواة أشبه ما تكون بالنظم والسنن الاسلامية »

وحدثني الأمير عبد الله نجل الأمير فيصل وقال : « لم أكن عضواً في مؤتمر سان فرنسسكو إنما سافرت للاطلاع والمشاهدة . وقد أثرت كثيراً بأمريكا وما فيها من روح ديموقراطية وحياة قوامها البساطة وعدم التكلف »

وسألت الأمراء السعوديين هل يعرفون ... فقالوا إننا في انتظار تعليمات من والدنا جلالة الملك ، وعلى كل حال فنحن أن إقامتنا لن تطول أكثر من ... أيام

وقد سافروا بالفعل بطائرة جلالة الملك عبد العزيز التي أقلت الأمير فيصل من الأسكندرية إلى القاهرة ثم أقلت سموه ومعه باقي الأمراء والحاشية ظهر يوم ... ووصلوا الرياض ... في الغروب

الامير نواف يتحدث الى « الاثنين »

قابلت سمو الأمير نواف في فندق شبرد ... أمام « ... » لم يجاوز الحادية عشرة ولكني لست لأول وهلة شخصيته وأحسست أني في حضرة أمير كبير

حياني في رزانة وسكت برهة ثم قال : « تفضل .. إجلس » . والتفت إلى سموه على عادة الأمراء وبدأ الحديث وسألته هل هو صائم ؟ فقال : « أنا أصوم منذ سنوات . وقد صمنا كلنا في الخارج قبل أن ... في القاهرة » . وأضاف : « لقد كانت رحلتنا في الطائرة شاقة وطويلة ولم نتناول سحوراً ولا فطوراً ومع ذلك صمنا »

ولمست في حديث سموه رقة ووداعة وجاذبية فتذكرت النعت الذي خلعته عليه جريدة أمريكية إذ قالت عنه انه انتزع ... الجميع "Stole the Show"



وسألت سموه : « ... كان برنامجكم اليومي في أمريكا ؟ »

فقال لي بصراحة : « لا ... أن أقول لك انه كان لي برنامج ثابت بالعكس . كنت إذا نمت مبكراً أستيقظ مبكراً ، وإذا نمت متأخراً أستيقظ متأخراً

« وكنت أحب أن أشاهد كل شيء وأسأل عن كل شيء ، وكان يضايقني جداً عدم المامي باللغة الانجليزية ، ولذلك كان أول ما سأحاوله الآن أن أتعلم الانجليزية

« ولقد كنت أتضايق حين أرى الصحف ولا أستطيع أن أعرف محتوياتها ، وكثيراً ما كنت أطلب من رجال الحاشية أن يترجموا لي أخبارها »

وسألته أين يريد أن يتم دروسه فقال : « أود أن أتم دروسي في الخارج ولكني أود بعد ذلك أن أعود مسرعاً الى بلدي وأن أقوم بها لأخدمها حسب توجيهات جلالة الملك والدي »

الاثنين والدنيا
العدد ٥٨٧
١٠/٩/١٩٤٥م

الدنيا



سمو الامير فيصل ، وزير الخـــارجية السعودية اثناء زيارته الاخيرة للرئيس ايزنهاور في البيت الابيض لابلاغه تهانيء جلالة العاهل السعودي ويشاهد الى اليسار المستر جون فوستر دولز وزير الخارجية الاميركيه .

الدنيا

حفلة المفوضية السعودية

● اقامت المفوضية السعودية في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الماضي حفلة استقبال كبرى احتفاء بقدوم صاحب السمو الملكي الامير مشعل وزير الدفاع والطيران السعودي في المملكة العربية السعودية. وقد حضر الحفلة عدد كبير من كبار رجال الدولة والاعيان والصحفيين وغادروا دار المفوضية وهم يلهجون بالثناء على حسن رعاية سعادة السيد عبد العزيز بن زيد وزير المملكة السعودية المفوض في دمشق .

الدنيا
العدد ٢٦٨

الدنيا

صاحب السمو الامير مشعل آل سعود في دمشق ...







رحبت دمشق في الاسبوع الماضي بزيارة سمو الامير مشعل آل سعود الحربية ووزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية .

وقد رحبت جميع الاوساط السورية بسمو الضيف الكبير ترحيباً حاراً يدل على العاطفة التي تكنها سورية لشقيقتها المملكة السعودية وكان ترحيب رجال الجيش على وجه الخصوص ذا معنى ابعد من ان يكون مجرد مجاملات عادية بين اخوة السلاح لانه يدل على الروابط المتينة التي تربط بين قادة الجيشين العربيين في سبيل الغاية الكبرى التي تعمل سورية لها على وجه الخصوص وبقية البلاد العربية على وجه العموم .



وقد وصل سموه ظهر يوم السبت الفائت فاستقبل على الحدود بصورة رسمية من مختلف ممثلي الدوائر الرسمية والجيش فيما بعد على شرف سموه عدة حفلات تكريمية اقامت بعضها المفوضية السعودية بدمشق وسعادة العقيد الشيشكلي رئيس الاركان العامة ووزير الخارجية الدكتور ظافر الرفاعي وقد نزل سمو الضيف الكبير في فندق الشرق ضيفاً على الحكومة السورية

وفي الايام التي تلت وصول سموه الى دمشق طاف بمختلف نواحي العاصمة فزار آثارها ومعالمها التاريخية ودوائرها العسكرية على وجه الخصوص فزار بناء وزارة الدفاع الوطني ووضع اكليلاً امامه ثم زار مستشفى يوسف العظمة العسكري ومدرسة الصاعقة ومدرسة القرى المدرعة . كما زار مطار المزة العسكري يرافقه رئيس الاركان الجيش السوري وطار برفقته في سماء دمشق يحوطهما سرب من الطائرات السورية .



وقد ذكرت بعض مصادر الانباء ان زيارة سمو الوزير السعودي الكريم تتصل بالزيارة التي سبق ان قام بها العقيد الشيشكلي الديار الحجازية . وهذا ولا شك يدل على النجاح الذي احرزته رحلة العقيد التي اثارت اذ ذاك اهتماما كبيراً وتساؤلا طويلا عن مدى نجاحها .

ومما لا ريب فيه ان زيارة سمو وزير الدفاع والطيران السعودي ستكون ذات اثر حيوي في سبيل تمتين الروابط بين سورية والمملكة السعودية هذه الروابط التي اثبتت في كل حين انها امتن من ان ينال منها مرور الايام .

• • •





الدنيا

الامير سعود في دمشق

تقرر ان يزور دمشق حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ، ولي عهد المملكة العربية السعودية وذلك في منتصف نيسان . والمعروف ان سموه خصص لزيارة دمشق مدة خمسة ايام ، غير الحكومة السورية اصرت على تمديد مدة الزيارة الى تسعة ايام مبالغة في تكريم الضيف السعودي .

الدنيا

العدد ٣٠٦

الملك ابن سعود

يهنئ الملك حسين الثاني

تلقى الملك حسين ملك ملك الاردن برقية من الملك عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية يعرب فيها عن تهنئته باعتلاء الملك حسين عرش المملكة الاردنية الهاشمية . وقد أكد العاهل السعودي تأييده لاواصر المودة التي كانت تربطه بالملك طلال ملك الاردن السابق . وقد رد الملك حسين شاكرا جلالة الملك ابن السعود على برقيته

الدنيا

العدد ٢٧٦

ثلاث نصائح غالية :

من عاهل الجزيرة إلى ولى عهده ..

لمناسبة زيارة الأمير سعود الأخيرة لمصر ، نذكر أن سموه أول ولى للعهد فى المملكة السعودية.. فلم يكن نظام ولاية العهد معروفاً فى نجد والحجاز من قبل ، كان أهل الحل والعقد من الأمراء والعلماء وشيوخ القبائل يجتمعون فى الرياض يوم وفاة « الامام » فيختارون اماماً توافرت فيه الشروط المنصوص عليها فى كتب الشريعة ، حتى كانت سنة ١٩٣٣ ، حيث رأى أقطاب الحكومة أن الأفضل أخذ البيعة بولاية العهد للأمير سعود أكبر أنجال جلالة الملك ونائبه فى الرياض ، وقد أقر هذه الفكرة مجلس الشورى لحكومة مكة ورفعها الى جلالة الملك عبد العزيز ، فأقرها ، وتمت البيعة للأمير فى ١١ مايو من تلك السنة ، وكتبت فى وثيقة وقع عليها رئيس مجلس الوكلاء ، ومجلس الشورى ، وقاضى القضاة وأعضاء المجلسين . وهذا نصها :

« لمـــا كان حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود النجل الاكبر لحضرة صاحب الجلالة قد تحلى بكافة الاوصـــاف الشرعية الواجب توفرها فيمن يخلف ولى الامر امد الله فى عمره . وقد اشتهرت عدالته وصفاته الممتازة بين الجميـــع ، فاننا عملا بالمـأثور من المبايعات نبايعه وليا لعهد المملكة العربيـــة السعودية . نبايعه على السمع والطاعة ، على كتاب الله وسنة رسوله ، ونسال الله له الهداية والتوفيق ، ونضرع اليه تعالى ان يمد فى عمره ، وعمر والده الملك العادل الموفق ، خلد الله ملكه . وقد اخذنا هـذه البيعة على انفسنا لسموه ، وعلقناها باعناقنا ، ونشهد الله على ذلك ، والله خير الشاهدين »

وبعد تمام البيعة بعث اليه والده بخطاب جاء فيه.

« لقد احطت علما بما ذكرت .. اما من قبل ولاية العهد ، فارجو من الله ان يوفقك للخير .. وينبغى ان تعقد نيتك على ثلاثة امور :

أولا : نية صالحه ، وعزم على ان تكون حياتك وان يكون ديدنك اعلاء كلمه التوحيد ونصرة دين الله

ثانيا : عليك أن تجد وتجتهد فى النظر فى شؤون الذين سيوليك الله أمرهم بالنصح سرا وعلانية ، والعـــدل فى المحب والمبغض وتحكيم الشريعة فى الدقيق والجليل ..



ثالثا : عليك ان تنظر فى امر المسلمين عامة وامر اسرتك خاصة . اجعل كبيرهم والدا ، ومتوسطهم اخا ، وصغيرهم ولدا ، وهن نفسك لرضـــاهم ، وامح زلتهم ، واقل عثرتهم ، واقض حوائجهم بقدر امكانك ، فاذا فهمت وصيتى هذه ، ولازمت الصدق والاخلاص فى العمل ، فابشر بالخير ... »

وقد أجاب الأمير سعود والده بخطاب جاء فيه :

« جلالة مولاى الملك المعظم ايده الله

« .. ان جميع ما ذكره مولاى لخادمه هو عين الصواب ، وانه لا قوام لديننا ودنيانا الا بالله ، ثم به . من اتبعه نجى نفسه ونجى من ولاه الله عليه . وانى ان شاء الله ساجتهد ، واعتمد ما ذكره مولاى من النصائح الدينية والدنيوية . وارجو ان كان الله يعلم منى ذلك ان يوفقنى لرضاه ثم لرضا جلالتكم ، وأن يوفقنى لما فيه صـــلاح الاســـلام والمسلمين وولايتهم ، وان كان يعلم منى ضد ذلك فاساله تعالى أن يكفى المسلمين شرى ، وان يرد كيدى وكيد كل كائد الى نحره ..

« والله يا طويل العمـــر انى يوم قرات كتابكم ما قـــدرت على اتمامه لضـــيق صـــدرى .. والله اسال أن يطيل عمركم ويجزيكم عن الاسلام والمسلمين افضل الجزاء ..

« اوصيت ، فابلغت ، وستظل وصيتك فى قلبى راسخة ان شاء الله ما حييت .. »

« الابن سعود »

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ (ثلاثة خطوط)
العنوان التلغرافي : مصري مصر

الثلاثاء
٣ ربيع الأول سنة ١٣٧٣
١٠ نوفمبر سنة ١٩٥٣
١ هاتور سنة ١٦٧٠
العدد ٥٧٣٠
السنة الثامنة عشرة

المصري
الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة
« سعد زغلول »

الإعلانات يتفق عليها مع
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال — ٢٦٧
الاسكندرية ، شارع رولو — ٢٧٣٦١
طنطا ، ميدان الساعة — ٢١١٨

١٠ صفحات
الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة أشهر ١٥٠ قرشاً
لثلاثة أشهر ٧٥ قرشاً
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود صباح أمس

مبايعة الأمير سعود ملكاً والأمير فيصل ولياً للعهد

الرغبة الأخيرة للملك الراحل هي توطيد الصداقة بين مصر والمملكة السعودية

في الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس (الاثنين) توفي الى رحمة الله ، جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ، بعد مرض الزمه الفراش شهراً .

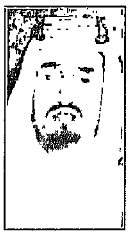
وقد التف حول جثمانه أفراد الأسرة المالكة ثم خرجوا وبايعوا سمو الأمير سعود بن عبد العزيز ملكاً ونودي به ملك المملكة العربية السعودية .

وعلى أثر ذلك أعلن جلالته ولاية عهده لأخيه سمو الأمير فيصل ، كما بايع سموه على ذلك أفراد الأسرة المالكة الكريمة .

وفيما يلي تفصيل الأنباء :



جلالة الملك سعود



سمو الأمير فيصل

من تاريخ الملك الراحل



الرغبة الأخيرة لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود هي توطيد الصداقة بين مصر والمملكة السعودية

صلاة الغائب على روح الفقيد

المصري
العدد ٥٧٣٠
١٠/١١/١٩٥٣م

الدنيا

مات الملك ... عاش الملك ...

«كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذوالجلال والاكرام» سبحان الحي القيوم الذي لايموت ننعي الى العالمين العربي والاسلامي ، والاسى يحز في نفوسنا وفاة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ، فقد توفاه الله في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين من صباح يوم الاثنين ٢ ربيع الاول ١٣٧٣ الموافق ٩ تشرين الثاني ١٩٥٣ على اثر مرض الزمه الفراش مدة شهر ، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم الامة الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون » .

بهذه الكلمات المفجعة اعلنت سلطات المملكة الشقيقة النبأ الرهيب الذي اهتزت له اركان البلاد الاسلامية وتقبلته بخالص الحزن ، واحر الاسى والاسف.

بهذه الكلمات ختمت صفحة حياة حافلة سطرها جلالة الملك الراحل ، منذ ان ولد منذ ثلاثة ارباع القرن فعمل على تحرير الجزيرة العربية وتوحيدها تحت حكمه ، ناشرا في ربوعها رسالة الامن والاستقرار .

واحتشدت في مدينة الرياض يوم الاثنين الفائت جماهير الشعب الذي اثار النبأ في نفسه اعمق اسباب التأثر والاسف الى ان وصلت طائرة خاصة من الطائف تقل جثمان الملك الراحل يرافقه الامير فيصل ، فاستقبل بالتهاليل والتكبير وحمل على الايدي ثم في سيارة الى مسجد الحسوبية حيث صلت الجماهير عليه يتقدمها ابناء الفقيد الغالي وافراد العائلة المالكة ، ثم ووري جثمانه في



جلالة الملك سعود المعظم

مقبرة آل سعود بالرياض خلال ساعتين كاملتين ، على السنة وتعاليم الدين . وقد كانت السيارة تسير ببطء نظرا للازدحام الشديد ، وقد تولى الامير فيصل انزال الجسد الطاهر الى مثواه .

وقد ابدت مختلف المحافل الدولية اسفها للمصاب الجلل ، فنكست الاعلام في الدوائر الرسمية والسفارات والمفوضيات ، وارسل فخامة الزعيم اديب الشيشكلي رئيس الجمهورية برقية تعزية وتهنئة رقيقة الى جلالة الملك الجديد ، كما امر باعلان الحداد في سوريه ثلاثة ايام ، وابدى اللواء محمد نجيب اسفه الشديد ، وامر باعلان الحداد ، وعقدت الصحف العالمية مقالات مطولة تحدثت فيها عن الملك الفقيد وعددت مآثره ومناقبه ، واثره في خلق المملكة العربية السعودية ، كما ابنه رئيس اللجنة السياسية المكلفة بمناقشة موضوع نزع السلاح في هيئة الامم ، وجاء في خطاب التأبين قوله « ان وفاة الملك عبد العزيز تعتبر خسارة ، ليس لبلاده والعرب بل للعالم اجمع » ..

هذا وقد عقدت العائلة المالكة السعودية اجتماعاً تاريخياً عقب وفاة الملك بايعت فيه سمو الامير سعود ولي العهد ملكاً خلفاً لوالده العظيم وقد عهد الى اخيه الامير فيصل بولاية عهده ..

ومما يذكر ان جلالة الملك عبد العزيز كان قد رتب الامور قبل وفاته بأشهر قليلة بحيث تحافظ البلاد على كيانها عند وفاته ، فأسلم الى ولده – جلالة الملك سعود – مقاليد الامور ، وعمل على توطيد نفوذ ولده لدى مختلف القبائل ، بحيث لم تحدث في البلاد اية هزة لدى اعلان النبأ .

كلمة ونص
لرئيس التحرير

حول الاذاعة ايضاً

كتبت هذه المجلة كثيرا حول الاذاعة والاخطاء التي تجري فيها ، وقد تساءل كثير من قرائنا عن سبب اهتمامنا بهذه الدائرة بالذات دون غيرها من الدوائر ، ويجب هنا ان نوضح سبب هذا الاهتمام فنقول ان الاذاعة تكاد تكون الاداة الوحيدة التي تملكها سوريه للدعاية لها واسماع صوتها الى اكبر عدد من الناس ، ومن المؤسف كثيراً ان هذه الاداة باتت بين يدي انسان شكا منه الكثيرون واغضب الكثيرين ، وباتوا جميعاً ينتظرون ان يصغي المسؤولون الى شكاتهم ، ان لم يكن باقصاء هذا المدير عن منصبه ، فارغامه على الرجوع عن تصرفاته التي يرتكبها ، واسيء بالتالي الى المحطة وتلحق بها الاضرار الجسيمة .

لقد ابعد مدير هذه الدائرة معظم اصحاب الكفاءات واعتسهم . ثم ما هناك موظفون ومذيعون وعاملون وباتوا في صدورهم من هذا المدير غصة ، وفي نفوسهم منه لوعة فقد اصبحت المحطة واسمه ، كأن المحطة باتت ملكاً له يتصرف بها كيفما شاء دون ان يحسب حساباً لاحد .

ونحب في هذه السطور ان ننقل الى المسؤولين صدى هذه الشكاوى ، وهذا الاستياء ، والاثر الذي تركته تصرفاته الارعالية مع المحدثين والعاملين والموظفين المبدعين وغير المبدعين ، وسواء لدينا اغضب مدير الاذاعة علينا او رضي ، او رفع علينا دعوى او دعاوى .. فنحن لا نبالي بذلك ما دام رائدنا الدفاع عن هذه المؤسسة الكبرى التي تنفق عليها الامة الملايين في سبيل اسماع صوتها نقياً سامياً وعلى اسماع وجهه الى امم العالم

ان المحطة اداة الدعاية الوحيدة التي تملكها الامة وواجب المسؤولين ان يرعوا هذه الاداة ، وينظروا اليها بمنظار يرعى الحقائق مجردة ، وان يثقوا بان هذه المجلة لا هدف لها ولا غاية سوى اصلاح المحطة وتنقيتها من الشوائب والاكدار والمشوهين !



من الملك عبد العزيز ..

في الشهر الماضي افتقدت الدول العربية ركناً من اركانها هو المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي انتقل الى الدنيا الاخرة اثر المرض الذي انتابه والذي لم تنفع معه حيل الطب الحديث ، وبفقده انتقل العرش الى ابنه الاكبر ولي العهد سعود بن عبدالعزيز الذي نودي به ملكاً على المملكة العربية السعودية بعد ان تم دفن العاهل الراحل حسب السنة الشريفة .

ويقتضينا الموقف الان ان نقول كلمة في جلالة الملك الراحل ، وفي خلفه جلالة الملك سعود ومما لاشك فيه ان الملك عبدالعزيز هو من اعاظم الرجال الذين ظهروا في القرن العشرين ، فقد انشأ ملكاً راسخاً في الجزيرة العربية بحد السيف وبنتيجة حرب ، وقام دولة وشيد ملكاً ووطد حكمها دعم في النهاية بهذا البترول الدافق من اراضي نجد ، وكان له في السياسة العربية الرأي الراجح لدى ملوك العرب ورؤسائهم وخاصة في مشكلة فلسطين التي كانت ولا تزال تشغل العرب الشاغل ، ولم يتردد في الخروج من بلاده الى مصر ليجتمع باقطاب الدول العربية اثناء الحرب لاجل صيانة حق



واذا كان ابناء الشعب العربي في كل قطر ومصر يعتقدون انه كان بامكان جلالة الملك الراحل ان يحل مشكلة فلسطين لصالح العرب ، بوسائله التي يملكها من بترول ومكانة دولية فان الملك عبد العزيز اعتقد انه لم يعدم وسيلة ولم العرب في الاستقلال والسيادة ونيل الوعود من هؤلاء الاقطاب .

يبخل بشيء لانقاذ فلسطين ، ومن يدري فقد يعتقد الناس ان من السهولة بمكان القيام باي عمل خارق ، بينما الواقع الذي يعرفه الحكام المسؤولون يختلف كل الاختلاف عن تقديرات الناس ورغباتهم . وعلى كل حال فان ما لم يقم به جلالة الملك عبدالعزيز في سبيل الامة العربية ملقى بعاتق جلالة الملك سعود ، فقد ينفذ جلالته ماقيل على لسان والده العظيم فيعمل على وضع امكانيات الجزيرة في سبيل رفعة العرب وعزهم ومجدهم

ان الملك عبد العزيز الذي انتقل الى بارئه وخلف وراءه اشبالا مؤمنين بحق العرب في الحرية والاستقلال لينام قرير العين هانئاً لانه ترك البلاد المقدسة في ايد امينة تسيرها ارادة جلالة الملك سعود الذي خبر امور الدولة عن كثب ومارس شؤون الملك في حياة والده وقام برحلات الى اكثر الدول العربية وباحث الملوك والرؤساء في قضايا العرب القومية . لذلك ينتظر العرب على يديه الخير العميم بمساعدة اخوانه الامراء الذين يسيرون الان تحت لوائه لخدمة البلاد المقدسة وجميع البلاد العربية .

هذا ، وقد قامت وفود عديدة من مختلف البلاد العربية بزيارة المملكة السعودية حيث قدمت تعازيها بوفاة الملك وتهانيها باعتلاء الملك سعود العرش .

الصرخة
العدد ٤٥
١٩٥٣/١٢/٦م

الى الملك سعود ..



الصرخة
العدد ٤٥
١٩٥٣/١٢/٦م

فهرس المحتويات

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
كل شيء والدنيا	٤٠٨	١٩٣٣/٨/٣٠م	أبطال الشرق: ابن السعود	٣٠
النفير	١٥	أكتوبر ١٩٤٢م	المملكة السعودية «تقاليد لا تتنافى مع الأخذ بأسباب التقدم»	٣١ - ٣٢
النواعير	١٤	١٩٥٠/٦/٣١م	جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود شيء من شخصيته-المشاريع البترول والمعارف	٣٣
الغرائب	٣	١٩٤٦/٨/٢٨م	البعثة السعودية الأولى لدراسة فن المطافئ	٣٤
المصوّر	١٢٣٦	١٩٤٨/٦/١٨م	مرحباً بالجيش السعودي الباسل	٣٥
المصوّر	١٣٤٦	١٩٥٠/٧/٢٨م	المصوّر في المملكة العربية السعودية: هذه هي مكة المكرمة	٣٦ - ٣٧
المصوّر	١٥٦٠	١٩٥٤/٩/٣م	الأمير عبدالله الفيصل يرقص رقصة الحرب	٣٨
المصوّر	١١٠٩	١٩٤٦/١/١١م	الشيوخ: عبدالعزيز في العرض العسكري بمكة	٣٩
المصوّر	١٤٥٥	١٩٥٢/٨/٢٩م	الحجاج يذبحون مليوناً ونصف رأس من الغنم	٤٠
المنتدى	١٢	١٩٤٤/٣/١م	مشاهدات في الحج ذكر وعبر	٤١ - ٤٢
كل شيء والعالم	١٩٥	١٩٢٩/٨/٤م	مهر الفتاة لا يزيد عن عشرة جنيهات في أرقى الطبقات.	٤٣
كل شيء والعالم	٢٦٧	١٩٣٠/١٢/٢٠م	مع قنصل مصر في الحجاز، الدكتور/حسن بك الأشموني يحدثنا عن نهضة الحجاز، وعلاقة مصر الوثيقة بها	٤٤
كل شيء والعالم	٢٩٨	١٩٣١/٧/٢٥م	مرضى الحجاز يعالجون مجاناً حديث مع طبيب جلالة ملك الحجاز	٤٥
المصوّر	١٣٦٠	١٩٥٠/١١/١م	على هامش موسم الحج: رأيت.. في الأقطار السعودية!	٤٦ - ٤٧
صوت المرأة	١٠		بلادك! المرأة السعودية من خلال مشاهداتي	٤٨ - ٤٩
المستمع العربي	A		البلاد السعودية في ٢٥ عاماً	٥٠ - ٥١
آخر ساعة	٨٤٩	١٩٥١/١/٣١م	نهضة مباركة في المملكة العربية السعودية	٥٢
الصباح	٤١٦	١٩٣٤/٩/١٤م	الحجاز والنهضة العلمية	٥٣
الصباح	٤٢٧	١٩٣٤/١/٣٠م	جزيرة العرب، مشروعات الإصلاح	٥٣
الصباح	٥٣٥		الشرق من مكة وباريس حديث مدير الصحة في الحجاز	٥٤
آخر ساعة	١٣٣٩	١٩٦٠/٧/٢٢م	وزارة الصحة تضاعف جهودها في موسم الحج لتوفر الراحة للحجاج	٥٥ - ٥٧

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
أخر ساعة	١٣٣٩	١٩٦٠/٧/٢٢م	مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية	٥٨
عصا الجنة	٨		المملكة التي حاربت الجهل والمرض والفقر	٥٩
المرصاد	١٧٥		المدينة المنورة	٦٠
الجزيرة	٤٨٦		سفر الملك ابن السعود إلى الرياض	٦٠
الجزيرة	٢٥١		الملك ابن السعود يضع نظاماً فذاً للسير	٦١
الهدي النبوي	A	١٩٤٨م	مبرة لعاهل الجزيرة: إلغاء رسوم الحج	٦٢
الشحرور	A		ذكرى جلوس جلالة الملك	٦٣
المصوّر	١٣٣٠	١٩٥٠/٤/٧م	مع ملك الأفغان في بيت الله الحرام	٦٤
المصوّر	١٢٣٦	١٩٤٨/٧/٩م	الملك الهاشمي في زيارة العاهل السعودي	٦٥
المصوّر	١١٠٩		الضيف والمضيف -فاروق وابن السعود	٦٦
المصوّر	١٠٦١	١٩٤٥/٢/٩م	الملكان يتبادلان الهدايا التذكارية	٦٧ – ٦٨
المصوّر	١٤١٧		عندما زار الملك طلال الحجاز	٦٩
الراديو المصري	٥٦٥	١٩٤٦/١/١٢م	ضيف الفاروق العظيم	٧٠
الطالب	٧٤	١٩٤٦/١/٢١م	الملك عبدالعزيز آل سعود	٧١
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	لقاء الأخوين	٧٢
المصوّر	١١١٠	١٩٤٦/١/١٨م	الضيف العظيم.. في جامعة فؤاد	٧٣
المصوّر	١١١٠	١٩٤٦/١/١٨م	الفاروق وضيفه العظيم يشهدان: أكبر عرض عسكري في تاريخ مصر	٧٤
المصوّر	١١١٠	١٩٤٦/١/١٨م	مصر في ضيافة عاهل الجزيرة	٧٥
المصوّر	١١٠٩	١٩٤٦/٤/١١م	في النوادي والصالونات	٧٦
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	رأيت الملكين مجتمعين	٧٧
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	سيِّد الجزيرة	٧٨
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	أخبار متفرقة عن زيارة ابن سعود إلى مصر	٧٩ – ٨٠
المصوّر	١١١١	١٩٤٦/١/٢٥م	قهوة عربية	٨١
الجهاد العربي	٢٨		حملة العرب على الصهيونية	٨٢
الجزيرة	٣٨٢		في سبيل الحلف العربي	٨٣
الجزيرة	٤٥٧		توقيع الحلف العربي	٨٣
الفيحاء	١٣٤	١٩٥٣/٣/١٢م	الملك عبدالعزيز يطلب العمل لحلّ مسألة فلسطين	٨٤
أخبار اليوم	A1		اجتماع الملك فاروق بالملك ابن سعود	٨٥
الصباح	٤٢٧	١٩٣٤/١١/٣٠م	جزيرة العرب، مشروعات الإصلاح	٨٦

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
الصباح	٤١٦		الحجاز واليمن والوحدة العربية	٨٧
الشرق	٥٧٢	١٩٣٧/٩/١٧م	تضافر العرب في سبيل فلسطين	٨٨
المصوّر	١٢١٠		فلسطين: خط دفاعنا الأول	٨٩
الأحد	١٩٢	١٩٤٤/٣/٥م	مهمة وفدنا في الحجاز	٩٠
النذير	٢٦٦٢	١٩٤٨/١٠/٢٠م	خطاب الأمير فيصل باجتماع اللجنة السياسية يوم أمس	٩١
الجهاد	١٤١٩	١٩٤٥/١٠/٢٢م	موقف ابن السعود المجيد من فلسطين	٩٢
ألف باء	٤٤٩	١٩٤٩/٨/١٥م	الملك ابن السعود	٩٢
المصوّر	٢٦٣	١٩٣٩/١٠/٢٥م	أول وفد حجازي في إيران	٩٣
الجهاد العربي	١١	١٩٤٦/٤/٨م	تبرع الملك السعودي	٩٤
آخر ساعة	٩٧٧١		ابن سعود يتبرع بتعليم أطفال اللاجئين	٩٤
الجامعة الإسلامية	٢٦٦	١٩٤٨م	تصريحات جلالة الملك ابن السعود	٩٥
الإثنين والدنيا	٦٠٤	١٩٤٦/١/٧م	عندما قابلت الملك عبدالعزيز	٩٦
بلادي	٦٣	١٩٤٦/١/٢٥م	عاهل الجزيرة العربية	٩٧
الإثنين والدنيا	A		الكوفية والعقال في لندن	٩٨
المصوّر	١٣٧٤	١٩٥١/٢/٩م	الأمير فيصل يقول: ليس أحب لديّ من الارتباط بين مصر العزيزة والمملكة العربية السعودية	٩٩
العالم العربي	١		الطلبة السعوديون يحتفلون بسمو الأمير عبدالله الفيصل	١٠٠
المصوّر	١٠٠٦		من تونس إلى الحجاز	١٠١
المصوّر	١٠٠٢	١٩٤٣/١٢/٢٤م	ماذا يقولون	١٠٢
المصوّر	١٤٨٩	١٩٥٣/١٢/٢٤م	الأمير مشعل ضيف مصر شعباً وحكومة	١٠٣
الإثنين والدنيا	٥٨٧	١٩٤٥/٩/١٠م	مع الأمراء السعوديين	١٠٤
الدنيا	٣٠٦		زيارة سمو الأمير فيصل الأخيرة للرئيس إيزنهاور في البيت الأبيض	١٠٥
الدنيا	٢٦٨		حفلة المفوضية السعودية	١٠٦
الدنيا	٢٦٧		صاحب السمو الأمير مشعل آل سعود في دمشق	١٠٧
الدنيا	٣٠٦		الأمير سعود في دمشق	١٠٨
الدنيا	٢٧٦		الملك ابن سعود يهنئ الملك حسين الثاني	١٠٨
المصوّر	١٣٢٩		ثلاث نصائح غالية: من عاهل الجزيرة إلى ولي عهده	١٠٩

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
المصري	٥٧٣٠	١٩٥٣/١١/١٠م	وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود صباح أمس	١١٠
الدنيا	٣٣٦	١٩٥٣/١٢/٦م	مات الملك... عاش الملك	١١١
الصرخة	٤٥	١٩٥٣/١٢/٦م	من الملك عبدالعزيز..	١١٢
الصرخة	٤٥		إلى الملك سعود..	١١٣